



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية
للصف الثالث الأساسي

إعداد

براءة محمد محمود المهدي

إشراف

د. علي حبايب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

2022

مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللّغة العربية
للصّف الثالث الأساسيّ

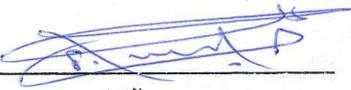
إعداد

براءة محمد محمود المهدي

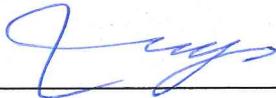
نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/3/31 م، وأجيزت:



التوقيع



التوقيع



التوقيع

د. علي حبايب

المشرف الرئيسي

د. جمال غيطان

الممتحن الخارجي

د. سهيل صالحه

الممتحن الداخلي

الإهداء

إلى أمي وأبي، الكادحين الرائعين الشامخين الداعمين في كل علم وعمل قد سرت في إنجازهِ ذات يوم، وكانت أيديهما تسندني وتشدّ على هزلي، فنعم السند ونعم الدفاء ونعم الحب هما لي.

وأصنع ضمم شكر برائحة النرجس وعبق الأفحوان والجوري، أقدمها لأختي مؤنسي وحشتي وأيامي المضيئة، وقد كانوا دوما شمعات ليلي وضحكات قلبي.

لصديقاتي الغاليات الماسحات على جبين الهم فيّ، لأوقاتنا وجمعياتنا ووقفاتنا معا.

لأسرانا البواسل... لأسرى معجزة نفق الحرية، أولئك الذين أمطروا علينا عزة ومنهم نالنا من الطموح والأمل كثير، حيث أثبتوا للعالم أنّ لا شيء عصياً على إيمان قوي بالله وإرادة ترتعد في حضرتها الجبال.

لصامدين في حي الشيخ جراح والمرابطين في كل بقعة غالية من فلسطيننا الغالية.

أهديكم ثمرة عملي المتواضع.

براءة المهدي

الشكر والتقدير

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"،

بعد شكر الله وحمده أودّ أن ألق هذا النّجاح والشّكر

إلى من قوّم لي اعوجاج الأمر بصواب العقل، ومن مهّد لي شائك الطّريق بورد الحكمة، إلى مشرفي

الفاضل الداعم المعطاء الدكتور علي حبايب.

إلى من قدّم يد العون الطّافحة بالدعم والأمل والنّصح والتّوجيه، ولمن يشمخ فيه العطاء، إلى المربي

الفاضل القدوة الدكتور سهيل صالحّة.

إلى من قدّم النّصائح الثّمينة والتّوجيهات القيمة الدكتور جمال غيطان.

لكل من علّمني حرفاً، لكم مني جزيل الشكر والعرفان.

ولكل من قدم لي الدعم والمساندة ولو بشرط كلمة أو بدعوة في ظهر الغيب.

وأسأل الله عز وجل، أن يكون عملي في هذه الدراسة، علماً أنتفع به.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصفّ الثالث الأساسي

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: برار محمد محمود المرحوم

التوقيع: برار

التاريخ: 2022 / 3 / 31

فهرس المحتويات

الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ط
الملخص	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	1
مقدمة الدراسة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها:	5
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة:	8
مصطلحات الدراسة:	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات ذات الصلة	12
أولاً: الإطار النظري	12
المحور الأول: المنهج المدرسي وعناصره	12
المحور الثاني: التنمية المستدامة وأهدافها وعناصرها وعلاقتها بالتربية	23
ثانياً: الدراسات السابقة	35
ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة:	46
الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها	49
منهج الدراسة:	49
مجتمع الدراسة وعينتها	49
عينة الدراسة:	50

50.....	أداتا الدراسة
53.....	صدق الأدوات
56.....	إجراءات الدراسة
57.....	المعالجات الإحصائية:
58.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
58.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
71.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
80.....	التوافق بين النتائج الكمية والنتائج النوعية
82.....	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها
82.....	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
92.....	التوصيات:
93.....	المصادر والمراجع
103	الملاحق
B	Abstract

فهرس الجداول

- جدول 1: أهداف التنمية المستدامة، (SDGs) Sustainable Development Goals.....27
- جدول 2: مجتمع الدراسة الأول49
- جدول 3: مجتمع الدراسة الثاني50
- جدول 4: معاملات الثبات (عبر الأفراد) في تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي55
- جدول 5: معاملات الثبات (عبر الزمن) في تحليل محتوى الوحدة الأولى من كتاب اللغة العربية للفصل الأول للصف الثالث الأساسي55
- جدول 6: معاملات الثبات في تحليل استجابات المقابلة56
- جدول 7: التكرارات والنسب المئوية لهدف القضاء على الفقر60
- جدول 8: التكرارات والنسب المئوية لهدف القضاء التام على الجوع61
- جدول 9: التكرارات والنسب المئوية لهدف الصحة الجيدة والرفاه62
- جدول 10: التكرارات والنسب المئوية لهدف التعليم الجيد63

فهرس الملاحق

- الملاحق أ: أداة تحليل مستوى تمثيل أهداف التّمية المستدامة في كتاب اللّغة العربية بصورتها الأولىّة: 103
- ملاحق ب: أداة المقابلة بصورتها الأولىّة: 107
- ملاحق رقم د: أسماء المحكمين وتخصصاتهم والمؤسسات التي ينتمون لها: 109
- ملاحق رقم هـ: أداة تحليل مستوى تمثيل أهداف التّمية المستدامة في كتاب اللّغة العربية للصفّ الثالث بصورتها الأولىّة: 110
- ملاحق و: أداة المقابلة بصورتها الأولىّة: 113
- ملاحق ز: الجداول: 115

مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث

الأساسي

إعداد

براءة محمد محمود المهدي

إشراف

د. علي حباب

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؟
- ما آراء المشرفين التربويين حول تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي لأهداف

التنمية المستدامة؟

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المتمثل بتحليل المحتوى والمنحى النوعي المتمثل بالمقابلة، إذ تكونت الدراسة من مجتمعين، تمثل مجتمع الدراسة الأول بكتاب اللغة العربية للصف الثالث بجزأيه الأول والثاني، فيما تمثل مجتمع الدراسة الثاني من (10) مشرفين تربويين واقتصرت على عينة متيسرة من (7) مشرفين تربويين، ولتحقيق أغراض الدراسة أعدت الباحثة قائمة من أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها، كما أعدت الباحثة أداة مقابلة للتعرف على آراء المشرفين التربويين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توافر جميع أهداف التنمية المستدامة والبالغ عددها (17) هدفًا في كتاب اللغة

العربية، وجاءت تلك الأهداف بنسب متفاوتة بين مرتفعة ومتوسطة وقليلة، إذ توافرت أهداف (التعليم الجيد) و(الحياة في البر) و(المساواة بين الجنسين) بنسب مرتفعة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث، وتوافرت أهداف (مدن ومجتمعات محلية مستدامة) و(العمل اللائق والنمو الاقتصادي) و(السلام والعدل والمؤسسات القوية) و(الحد من أوجه عدم المساواة) و(الاستهلاك والإنتاج المسؤولان) و(القضاء التام على الجوع) بنسب متوسطة، فيما جاءت أهداف (الصحة الجيدة والرفاه) و(الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية) و(القضاء على الفقر) و(الحياة تحت الماء) و(طاقة نظيفة وبأسعار معقولة) و(عقد الشراكات لتحقيق الأهداف) و(المياه النظيفة والنظافة الصحية) و(العمل المناخي) بنسب قليلة، كما وأظهرت النتائج بأن عدم التوازن في تمثيل الأهداف يعود إلى المرحلة العمرية وطبيعة البحث، وأشارت النتائج إلى ضرورة إثراء الكتاب ليمثل تلك الأهداف بنسب متوازنة.

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بضرورة مراعاة التوازن والتكامل في نسب تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، والاستفادة من هذه الدراسة لتعديل منهاج اللغة العربية وتطويره وإثرائه في ضوء أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

تعد حركة التربية والتعليم الحاجة الأسمى للبشرية، والمحرك الأساسي في بناء الحضارات وتطور المجتمعات، فقد وجدت التربية منذ وجود الإنسان، من أجل تحقيق مستقبل أفضل للأمم والشعوب، وسعت التربية إلى تحقيق تكييف الفرد مع البيئة والمجتمعات والثقافات الإنسانية عامة، وسعت التربية إلى إعداد المواطن الصالح لكل مكان وزمان، ومن أجل ذلك عملت على نقل المعرفة والخبرة الإنسانية عبر الأجيال، والتي من شأنها تنمية قدرات الأفراد وتدريبهم وتحسين أدائهم في كافة مجالات الحياة وصولاً إلى تحقيق الرفاهية ومواكبة التطور والتقدم الإنساني، ولقد شهدت البشرية في القرن الماضي والحالي انفجار وتقدم معرفي وتكنولوجي في شتى مجالات الحياة، أدت إلى الإخلال بالتوازن البيئي والاجتماعي والاقتصادي والتقني، مما فرض على التربية تحديات جديدة من أجل تحقيق تنمية شاملة ومستمرة لتحقيق مستقبل أفضل للأجيال.

وبذلك يتحدد نجاح الأمم بقدرتها على التكيف مع تغيرات العصر، وضمان مستقبل أفضل لأجيالها القادمة، ومن هنا تعالت الأصوات بضرورة توفير احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وعُرف ذلك بالتنمية المستدامة التي تشير كما عرفتھا اليونسكو (UNESCO, 2012)، إلى توفير احتياجات الحاضر دون إخلال وإعاقة لحاجات أجيال المستقبل، فالتنمية المستدامة تسعى إلى إيجاد توازن بين الأعمال الاقتصادية وحماية البيئة من جهة والتنمية الاجتماعية والتنوع الثقافي من جهة أخرى (Jimenez, Lerch, Bormoley, 2017).

وبرز مفهوم التنمية المستدامة من خلال عقد العديد من المؤتمرات الدولية التي شددت على أهمية المحافظة على دور الإنسان في حماية البيئة ومواردها وعلى أهمية التعليم وتدريب وتوعية سلوك الأفراد من أجل تلبية متطلبات التنمية واحتياجات المجتمع، ومن هذه المؤتمرات، مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية استوكهولم عام (1972م) ومؤتمر موسكو (198)، وكذلك قمة التنمية المستدامة في جنوب أفريقيا عام (2002م)، ومؤتمر قمة الأرض عام (1992) الذي عقدته الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، وقد أوصت أيضاً منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (2017) بتعميم قضايا التنمية المستدامة ومفاهيمها في المؤسسات التربوية التعليمية، وبذلك أصبحت التنمية المستدامة محل اهتمام المناهج التعليمية، ومن أهم المعايير التي يجب أن يأخذها بعين الاعتبار مؤلفو المناهج التعليمية، ودعم تيلبوري وورتمانل (Tilburg&wortman, 2004) تلك المؤتمرات بحيث إنهم لاحظوا أن التعليم هو أبرز المجالات التي يجب توظيفها لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين قدرة الأفراد على معالجة القضايا البيئية والتنموية والاجتماعية والثقافية بجميع مجالاتها (المرساوي، 2015).

لذا يشكل موضوع التنمية المستدامة محور اهتمام الدول ومؤسساتها التعليمية، نظراً لأهميته الحيوية في وقتنا الحالي؛ وذلك بسبب الحاجة الملحة لتطوير المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية ومحاولة النهوض بجميع المجالات، وأيضاً لأنَّ التعليم من أجل التنمية المستدامة يتيح للفرد اكتساب القيم والمعارف والمهارات والكفاءات الضرورية لخلق مستقبل مستدام، فأصبحت ضرورة ملحة لإعادة توجيه المناهج التعليمية نحو التنمية المستدامة، ودمج المعارف والرؤى والقيم التي تعتبر لبَّ التنمية المستدامة في المناهج (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، 2014).

وتتحدد أهداف التنمية المستدامة في البعد البيئي الذي يهدف إلى حماية البيئة وصيانتها ويتضمن (المياه، والزراعة، وتغير المناخ، والطاقة، والتحضر، والتنمية الريفية)، والبعد الاقتصادي الذي يهدف إلى إشباع حاجات السكان الأساسية من خلال نمو اقتصادي عقلائي، ويتضمن (المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة، والحدّ من الفقر، والسّوق، والاقتصاد)، والبعد الاجتماعي الذي يهدف إلى تحقيق العدل والمساواة في توزيع مدخلات عملية التنمية ومخرجاتها بين أبناء الجيل الحالي والأجيال المستقبلية، ويتضمن (نظام الحكم، والسلام، والأمن البشري، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والصحة، والتنوع الثقافي، والتفهم بين الثقافات)، وبذلك هي ليست بمعزل عن بعضها البعض، بل إنها متداخلة ومتشابكة وتتمحور حول خدمة الإنسان وتقدّمه، وتتنوع أهداف التنمية المستدامة، فمنها ما يهدف إلى زيادة الفهم والإدراك والوعي العام للمجتمعات بقضايا التغيير والتنمية، وزيادة الوعي بالعلاقة بين السكان والموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة وكيفية استغلالها واستخدامها بشكل جيد للمحافظة عليها لتحقيق الاستدامة (الشمري والمعجل، 2019) (العدلي ومرتضي، 2020).

ومن هنا ظهر مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي يهدف إلى إدراج مبادئ التنمية المستدامة وأهدافها في جميع جوانب التعليم والتعلم بغية تمكين المتعلمين من اكتساب المهارات، والمعارف، والقيم، وما يلزم من تقنيات لضمان حياة أكثر استدامة من حيث الجدوى الاقتصادية والسلامة البيئية والعدالة الاجتماعية لهم ولمجتمعهم ومستقبلهم، كما يهدف إلى تغيير النهج المتبع في التعليم والتعلم من خلال دمج الأهداف والقيم والممارسات في جميع أشكال التعليم والتعلم (Dambudzo, 2015).

وتعد المناهج المدرسية أساس المنظومة التعليمية، فهي أداة التربية في تحقيق أهدافها، فقد جاءت المناهج لترجمة الأهداف التربوية وغرسها في المجتمع، فالمناهج بمثابة مرآة تعكس واقع المجتمع وثقافته وفلسفته وآماله وتطلعاته وحاجاته، لذلك توصف بأنها الوليد الشرعي للمجتمع والبيئة؛ لأنها تتولد من احتياجات المجتمع وأهدافه وثقافته وفلسفته، والمناهج أداة فعالة في تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم وصلها، ورفع الكفاءة الأكاديمية للمتعلم، وتنمية قدراته على مواجهة المشكلات، ومن هنا يجب الاهتمام والاستمرار بتطوير المناهج حتى تكون وسيلة فعالة في تحقيق الأهداف التربوية (السوداني المسعودي، 2011).

ونظراً لأهمية المناهج الدراسية ودورها الفاعل في المجتمع، وارتباطها بالحياة الواقعية بما فيها من تغيرات ثقافية واجتماعية واقتصادية وبيئية وتقنية، فقد دعت التوجهات في العالم المعاصر إلى تطوير المناهج الدراسية، وجعل المناهج وسيلة للتغلب على تحديات العصر باعتبارها الأداة التربوية لإعداد موارد بشرية قادرة على أن تكون أداة للتنمية الشاملة، وبناء على ذلك فإن هناك ضرورة لاستمرار تطوير المناهج من خلال تقييمها وتحليلها لتعكس حاجات المجتمع، ولتتبنى قضايا ومفاهيم حديثة كالتنمية المستدامة (الشعيلي، 2010).

ويتكون المنهاج من مجموعة من العناصر تبدأ من الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها والمحتوى الذي يعكس المعرفة والخبرات التعليمية التعلمية التي سيكتسبها المتعلم، والطرائق والأنشطة الصفية واللاصفية التي يستخدمها المعلم لربط المعرفة النظرية بالتطبيق، وأخيراً التقويم الذي نحكم من خلاله على مدى ملاءمة المحتوى والأنشطة للأهداف، ومدى تحقق تلك الأهداف، ويعتبر المحتوى أهم مكونات المنهاج، لما يتضمنه من عناصر المعرفة المنهاجية والقيم الجوهرية وطرق البحث والتفكير الخاصة بها، وبذلك فإن نقطة الانطلاق في تحليل محتوى الكتاب المدرسي للبحث

والكشف عن مدى انسجامه مع المستجدات التربوية التنموية تبدأ بتحليل المحتوى، وإذا كانت عملية التحليل ضرورية ومهمة فإن الباحثة ترى أن عملية تحليل كتاب اللغة العربية له أهمية خاصة، فاللغة أداة التعليم لدى الطلبة وهي أساس فهم المناهج الدراسية الأخرى، وهي منبع الثقافة والتطور، وتسهم في تنمية شخصية المتعلم في جميع النواحي، فاللغة هي وسيلة الإنسان في التعبير وأداته في التفكير والبحث العلمي والمعرفي (الكندري، 2016).

وقد تناولت العديد من الدراسات كدراسة الشعبي (2018)، ودراسة السامرائي (2017)، ودراسة كريدي (2020)، ودراسة الرشيد (2020)، ودراسة العفون (2017)، ودراسة سميسم (2019)، ودراسة الغريز (2019) موضوع التنمية المستدامة وأهمية تضمين أهداف التنمية المستدامة وأبعادها في المناهج التعليمية المختلفة في جميع المراحل الدراسية، وأشارت تلك الدراسات إلى أن المناهج الدراسية اتجهت وبشكل واضح إلى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في محتوى الكتب الدراسية.

وبالاطلاع على واقع المجتمع الفلسطيني وما يعانيه من مشكلات أثرت بصورة سلبية على المنظومة التربوية بمؤسساتها التعليمية، وتماشياً مع التوجيهات والتوصيات والمؤتمرات الدولية والدراسات السابقة التي نادى بضرورة توجيه المناهج وتعديلها وتضمينها ودعمها أهداف التنمية المستدامة لإحداث التغييرات الفعالة في السلوك لدى أفراد المجتمع، وتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية ليكونوا قادرين على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع، وبالتالي تحسين الحياة وحل مشكلاتها، ومحافظة المجتمع الفلسطيني على بيئته ومواردها، وصولاً لتحقيق الرفاهية للمواطن الفلسطيني في الحاضر والمستقبل، وبناء على ما تقدم، ظهرت الحاجة إلى دراسة المناهج الفلسطينية وتحليلها للكشف عن مستوى تمثيلها لأهداف التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد التعليم رأس مال المواطن الفلسطيني وخط دفاعه الأول من أجل بناء مستقبله المشرق، وفي ظل ما يعاينه العالم من أزمات وتحديات بيئية واجتماعية واقتصادية، والتي انعكست آثارها سلباً على المجتمعات البشرية، لم يكن المجتمع الفلسطيني في معزل عن تلك الأزمات، بل عانى الشعب الفلسطيني من عدة مشكلات حالت دون مواكبته للتطور في شتى مجالات الحياة، ومن أجل ذلك جاءت التنمية المستدامة بأهدافها لمعالجة الأزمات التنموية البيئية والاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع والحاضر والمستقبل في آن واحد، وبذلك فقد وقع على عاتق وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إعداد مناهج تراعي أهداف التنمية المستدامة وتدعم الفكر المستدام في مؤسساتها التعليمية.

وبما أن المناهج هي أداة التربية ووسيلتها في تحقيق أهداف المجتمع، فقد اتخذت حركة تطوير المناهج الفلسطينية خطوات من أجل إعداد مناهج فلسطينية تلي حاجات المجتمع الفلسطيني لمتطلبات التنمية المستدامة كما جاء في مسوغات تطوير المناهج وفقاً لتقرير لجنة تطوير المناهج، وعلى الرغم من حركة تطوير المناهج الفلسطينية إلا أنها مازالت تركز على تقديم محتوى معرفي لا يراعي المستجدات والتطورات العالمية والتي من شأنها إثارة تفكير الطلبة نحو أهداف التنمية المستدامة.

وترى الباحثة أن نقطة الانطلاق في إصلاح المناهج تكمن في عملية تحليل المحتوى والكشف عن مدى ملاءمته للمستجدات التربوية والثقافة المستدامة، ، وتماشياً مع ما دعت إليه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في رؤيتها بأهمية التفاعل للطلبة الإيجابي مع تطور العلوم والتكنولوجيا وتوسعة فكرهم في بيئة صحية متوازنة تؤهلهم للدفاع عن حقوقهم الوطنية، وتسهم في بناء منظومتهم القيمية والاجتماعية، وانفتاحهم على المجتمعات الإنسانية، وبما أن المرحلة الأساسية مرحلة حساسة لكونها مرحلة تأسيسية للطلبة وتشكل نقطة البداية لتكوينهم منظومة القيم والمعارف، فقد ارتأت الباحثة إلى

ضرورة تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وذلك للتعرف إلى مستوى تمثيله لأهداف التنمية المستدامة، مما قد يسهم في تحسين هذا الكتاب وتطويره من خلال الكشف والوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف ومعالجتها، وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- ما مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؟
- ما آراء المشرفين التربويين حول تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي لأهداف التنمية

المستدامة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- الكشف عن مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

2- التعرف على آراء المشرفين التربويين حول تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي لأهداف التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في إسهامها فيما يلي:

1- هي الدراسة الأولى -حسب علم الباحثة- التي تناولت تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث

في ضوء أهداف التنمية المستدامة، والتي جاءت استجابة لما توصي به المؤتمرات بضرورة

مواكبة المستجدات التربوية الحديثة وأهميتها.

2- توفير أداة تحليل موضوعية وعلمية لكتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، والتي تساعد أصحاب الشأن في تحليل كتب أخرى للمراحل الدراسية المختلفة في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

3- تماشياً مع مسوغات تطوير المناهج الفلسطينية، والتي يؤمل من خلال نتائج الدراسة مساعدة الجهات المعنية (مخططين، مشرفين، مطورين، معلمين) للمناهج في معرفة أهداف التنمية المستدامة الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث، ومعرفة مدى توافق المناهج مع تلك الأهداف.

4- تساهم هذه الدراسة في توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، مما يسهم في تطوير التعليم والتعلم.

5- الكشف عن مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: - كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في فلسطين الطبعة (2020) بجزأيه الأول والثاني، وقد اختارت الباحثة كتاب الصف الثالث؛ لأنها تتعامل مع مناهج الصف الثالث الأساسي، ولديها خبرة ومعرفة بمحتواه وموضوعه.

- أهداف التنمية المستدامة - التي وضعتها الأمم المتحدة في عام 2015.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2021-2022).

الحدود المكانية: فلسطين، محافظات جنين، وطولكرم، ونابلس.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة قسدية ميسرة من مشرفين في وزارة التربية والتعليم (المرحلة الابتدائية أدبي) في محافظات (جنين، وطولكرم، ونابلس).

مصطلحات الدراسة:

تري الباحثة أن عنوان الدراسة يشتمل على عدد من المصطلحات التي لتوضيحها وتحديد تعريفها في سياق الدراسة أهمية كبيرة في فهمها، وفيما يلي عرض لهذه المصطلحات:

التنمية المستدامة: عرفها بني ياسين (2018) بأنها "عملية تهدف إلى نقل المجتمع من حالة الركود والتخلف إلى حالة النمو والتقدم، وتكون التنمية شاملة؛ لأنها تشمل مختلف جوانب النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتستهدف إحداث تغييرات نوعية بالإضافة إلى تغييرات كمية، وذلك عن طريق الجهود المنظمة" (ص.42)

وعرفها البريدي (2015) بأنها " كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضراً ومستقبلاً، ضمن إطار حضاري استراتيجي تعاقدي يصون وينمي البيئة والموارد" (ص.53).

وعرفها جميل ونجم ورزوقي (2016) بأنها "إحداث تغير مستمر ومناسب في حاجات المجتمع بطريقة تتلاءم مع إمكانياته وأولوياته لتحقيق التوازن الذي يعمل على تفعيل التنمية الاقتصادية والتمكن من السيطرة على جميع

المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها" (ص.217).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة النصوص والأنشطة والتدريبات التي تتضمن المفاهيم والأفكار التي تسعى للاهتمام بالأجيال الحالية والمستقبلية، وتلبية احتياجاتهم بعدالة، وبما يضمن الجودة

الاقتصادية والمحافظة على توازن البيئة، وذلك من خلال الكشف عن مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وذلك من خلال تحليل محتواه في ضوء أهدافها.

أهداف التنمية المستدامة: عرفت منظمة الأمم المتحدة (2014) " بأنها الأهداف العالمية المعروفة رسمياً باسم تحويل عالماً، وهي دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار، وهي عبارة عن سبعة عشر هدفاً وضعت من قبل منظمة الأمم المتحدة".

وعرفها شبيلة ومقناني (2019) بأنها " خطة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع، وتتصدى هذه الأهداف للتحديات العالمية التي نواجهها، ومن المهم تحقيق كل هدف من الأهداف بحلول 2030" (ص.5).

وعرفها عبد المعطي ومحفوظ (2018) بأنها " التوافق والتكامل بين البيئة والتنمية من خلال ثلاثة أنظمة هي نظام حيوي للموارد، ونظام اقتصادي، ونظام اجتماعي لتحقيق التنمية المنشودة التي تهدف إلى التحسين المستمر في نوعية الحياة والقضاء على الفقر بين فئات المجتمع، والمشاركة العادلة في تحقيق المكاسب المتنوعة للجميع وتحسين إنتاجية الفقراء، والانضباط في الأساليب والسلوكيات الحياتية للمجتمع" (ص.16).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من الأهداف التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة، والتي تهدف إلى تحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة لجميع الشعوب، من خلال القضاء على الفقر وحماية موارد الكوكب، وضمان تمتع جميع الشعوب بالعدالة والمساواة والازدهار الاقتصادي.

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي: هو كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث الأساسي من وزارة التربية والتعليم في فلسطين للعام الدراسي 2020-2021، والذي يضم مجموعة من فروع اللغة والتي تتضمن مجموعة من المهارات (كالاستماع، والمحادثة، والقراءة، والتدريبات اللغوية، والكتابة، والتعبير، والإملاء، والنشيد).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يعرض هذا الفصل الأدب التربوي ذا العلاقة بموضوع التنمية المستدامة بشكل عام وأهدافها بشكل خاص وتحليل المناهج الدراسية في ضوءها، ويتناول كذلك الأبحاث والدراسات المرتبطة بموضوع هذه الدراسة، بالإضافة إلى التعقيب على الدراسات السابقة بمقارنة بعض جوانبها بهذه الدراسة.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: المنهج المدرسي وعناصره

مفهوم المنهج المدرسي (قديمًا وحديثًا)

قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (المائدة:48). بالعودة إلى معجم لسان العرب لابن منظور، نجد أن لفظ منهاج يعني: الطريق الواضح، وتقابلها كلمة (Cirriuum)، وهي كلمة مشتقة من جذور لاتينية بمعنى مضمار السباق، الفرحان ومرعي (2020) وترى الباحثة أن مفهوم المنهج الدراسي ورد في السياق الحضاري لكل الأمم والشعوب باختلاف أحوالها وظروفها، وذلك لأهمية المنهج الدراسي الذي يعد وسيلة البشر في نقل خبراتهم وتجاربهم ومعارفهم ومهاراتهم وقيمهم واتجاهاتهم وما اكتشفوه وابتكروه لأبنائهم وللأجيال القادمة.

وعرف كون (2009) المنهج قديمًا بأنه " مجموعة من المقررات الدراسية للمواد المختلفة التي تنظم كل منها تنظيمًا منطقيًا ليدرسها التلاميذ في مختلف سنوات الدراسة ومن ثم اختبار ذلك التحصيل عن طريق الامتحانات" (ص 25).

كما عرف عبد الحلیم وتمام (2016) المنهج حديثاً: بأنه مجموع الخبرات التربوية التي تهيئ المتعلمين داخل المدرسة أو خارجها وتحت إشرافها؛ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل في جميع الجوانب- العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية- وبما يسهم في تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (ص37).

كما أن هناك العديد من تعريفات للمنهج القديم (التقليدي)، منها:

- جميع المواد التي تقدمها المدرسة لطلابها.
- جميع المقررات التي تقدم في مجال دراسي واحد مثل منهج العلوم، ومنهج الرياضيات، ومنهج التربية الرياضية.
- تنظيم معين لمواد دراسية مثل منهج الإعداد للحياة، ومنهج الإعداد للجامعة.
- برنامج تخصص يتعلق بعمل أو مهنة معينة.
- ما يتعلمه التلميذ ويدرسه المدرسون.
- المواد الاختيارية للطلبة.
- برامج دراسية وهي خبرات من الماضي تهدف لنقل التراث والثقافة من جيل إلى آخر (حسن، 2012).

وترى الباحثة أن المنهاج بمفهومه التقليدي يشير إلى كم المعرفة الموجودة في المقررات الدراسية والتي تعمل المؤسسات التعليمية على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين، والتي على الطلبة حفظها والاستفادة منها، فهي تهمل الجوانب الوجدانية والنفسحركية عند الطلبة، وإنما تقتصر على الجانب المعرفي دون ربطه بالجانب التطبيقي والحياة الواقعية، ولذلك ظهر المنهج الحديث الذي جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية التعلمية، كما ونظر إلى المتعلم على

أنه عقل وجسد وروح، والذي لبي ما جاءت به التربية من إعداد الفرد الصالح لكل زمان ومكان، وبما يناسب الحياة المعاصرة، وبناء شخصيته المتكاملة وإكسابه المهارات الاجتماعية والأكاديمية والاهتمام بالجوانب الوجدانية والعاطفية وتلبية احتياجاتهم وميولهم ورغباتهم جنباً إلى جنب مع الجانب المعرفي العقلي.

عناصر المنهج الحديث

في الواقع لا يوجد اتفاق كامل بين التربويين حول تحديد جميع عناصر المنهج، وبالرغم من ذلك فإن الدراسات والأدب التربوي الحديث يؤكد على أن تعريفات المنهج تدور حول أربعة عناصر رئيسة تعمل مع بعضها البعض كنظام، تتكامل وتؤثر بعضها في البعض وهي: (عطية، 2013)

1. الأهداف التربوية: وهي مجموعة الغايات والنتائج النهائية الكبرى التي يسعى المجتمع والتربية بمؤسساتها مساعدة المتعلم على بلوغها، وتتدرج من العام (الغايات التربوية) إلى الخاص (الأهداف التعليمية)، وتعتبر الأهداف العصب الرئيسي للعملية التربوية والخطوة الأولى في بناء المنهاج المدرسي وتنفيذه وتقييمه، لذا فهي الركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية، وترتبط بها عملية بناء المنهاج المدرسي واختيار أساليب التدريس والتقييم، ومن دونها تصبح العملية التربوية عشوائية وغير بناءة.

2. المحتوى: مجموعة من المعارف والخبرات المباشرة وغير المباشرة والقيم والاتجاهات والمهارات التي يسعى المعلم أو مصمم الكتب المدرسية لإكسابها للمتعلم، والتي تعرض من خلال الصور أو الرموز أو المعادلات أو تقدم على صورة سمعية بصرية أو سمعية بصرية، من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

ويعد المحتوى أحد عناصر المنهاج وأولها تأثيرًا بالأهداف التي جاء المنهاج لتحقيقها، ويشتمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، ويشتمل على نتائج الخبرات البشرية اليومية التي لم تنتظم بعد في حقل معرفي مثل المشكلات المعاصرة، ويشتمل أيضًا على الأهداف والأساليب والتقويم، وبذلك يتكون المنهاج من مجموعة من العناصر وهي: (الحقائق، والمفاهيم، والقواعد، والمبادئ، والتعميمات، والنظريات وتطبيقاتها) (داود، 2014).

3. الأنشطة التعليمية: وهي تشتمل على الأنشطة التعليمية والتعلمية التي تعتمد على الجهود العقلية والبدنية للمعلمين أو المتعلمين أو الاثنين معًا من أجل تحقيق الأهداف التربوية، ويحتل النشاط المدرسي جانباً أساسياً في العملية التعليمية، فهي تلعب دوراً مهماً في تحفيز حماس الطلبة وإثارته نحو التعليم والتحصيل الدراسي، وتثير دافعية المتعلم لحب الدروس واستيعابها حيث تكون المعلومة أبقى وأرسخ في ذهن المتعلم نظراً لما يتخلل الأنشطة من إثارة وتشويق وتطبيق عملي يقلل من الشعور بالملل في الدروس النظرية، وبذلك تجعل المدرسة مكاناً محبباً إليهم، وتعمل على صقل شخصية المتعلم وإعداده للحياة والمستقبل، وبذلك أصبحت الأنشطة من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في إعداد النشء إعداداً متكاملًا ومتوازنًا، وإكسابه خبرات تجعله قادرًا على القيام بدور إيجابي وفعال في الحياة الاجتماعية (المبروك، 2016).

4. التقويم: هي عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية، وهو عنصر فاعل في كل عناصر المنهج، فيأتي للتحقق من مدى ملاءمة المحتوى وفعالية الأنشطة لتحقيق الأهداف ومدى تحقق تلك الأهداف، ويعتبر التقويم باختلاف أنواعه وأدواته حافزًا فعالاً يثير دافعية كل من الطالب والمعلم للاستمرار في عملية التعليم، بالإضافة إلى توجيه مساره وتصويبه نحو إنجاح العملية التعليمية بكل مراحلها من مهارة استحواذ المعلم على انتباه الطالب إلى تنفيذه لمهارات عقلية عليا، ولذلك من الضروري أن تكون عملية التقويم عملية مخططاً لها وليست

عشوائية اعتبارية باعتبارها وسيلة إنجاح العملية التعليمية وليست غاية لها، فعملية التقويم تطل جميع عناصر العملية التعليمية من المعلم وأدواته وطريقة تدريسه والمنهاج والبيئة الصفية وكذلك الطالب بكل جوانبه سواء العقلية والنفسية بغية الإصلاح والتعديل والتفتح لكل ذلك بتقديم تغذية راجعة بوصف كفي وكمي (Waree, 2019).

تحليل المحتوى

ورد في الأدب التربوي العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم تحليل المحتوى، حيث عرف دنيور (2015) تحليل المحتوى بأنه: " أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهر للمادة الدراسية وصفًا كميًا وموضوعيًا ومنظمًا وفق معايير محددة مسبقًا" (ص71). وتعرفه الباحثة وفقًا لدراساتها على أنه: عملية تحليل لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي وفقًا لأهداف التنمية المستدامة؛ لمعرفة مستوى تمثيل هذه الأهداف في محتوى الكتاب من خلال الأداة المعدة لذلك.

أهمية تحليل المحتوى:

لعملية تحليل المحتوى أهمية كبيرة في مساعدة الباحثين والمختصين في مجال المناهج على التعرف والكشف عن مواطن القوة والضعف في محتويات الكتب المدرسية، بغية تعزيز مواطن القوة ووضع خطط علاجية لمواطن الضعف، كما تساعد في التعرف على المنطلقات والأسس التربوية والنفسية التي تم بناء المحتوى في ضوءها، وتساهم في معرفة خصائص الكتب الدراسية ومكونات مضمونها، وتساعد المعلمين في إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية، وتساهم - أيضًا في الكشف عن درجة مراعاة المحتوى للحاجات والرغبات والمويل والإهتمامات للمتعلمين والمجتمع في آن واحد (الهاشمي وعطية، 2011).

أهداف تحليل المحتوى:

إن الهدف الأساسي من عملية تحليل المحتوى هو تحديد درجة كفاية المحتوى المدرسي في معالجة الموضوعات المطلوبة، وتشخيص مواطن القوة والضعف في المحتوى المدرسي من أجل تعزيز مواطن القوة ووضع خطط علاجية لمواطن الضعف، كما ونسعى من خلال عملية تحليل المحتوى إلى التعرف على تمثيل المحتوى وارتباطه بأهداف المنهج ومعايير اختيار المحتوى وتنظيمه، وتحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية والقيم التي ينميتها، بالإضافة إلى المساعدة في عملية تقويم الكتب المدرسية ومراجعتها من حيث اختيار مضمون المحتوى ومدى ملاءمته للمادة التعليمية وأهدافها، واهتمامات الطلبة وميولهم، كما تهدف عملية التحليل إلى اختيار الاستراتيجيات والوسائط التعليمية الفعالة والمساعدة في بناء الاختبارات التحصيلية وفقاً لجدول المواصفات (العظيم ومحمد، 2012).

خصائص تحليل المحتوى

يرى الهاشمي وعطية (2011) بأن عملية تحليل المحتوى أحد أهم أساليب البحث العلمي؛ وذلك لأن تحليل المحتوى يتصف بما يأتي:

1. وصف الظاهرة: ويقصد بها تفسير حدوث الظاهرة كما هي وفق القوانين التي تساعدنا في التنبؤ بها، والهدف الذي يسعى إليه تحليل المحتوى هو الوصف الموضوعي للمحتوى دون محاولة تأويلها.

2. الموضوعية: وهي الأسلوب الذي بموجبه يتعامل الباحث مع الحقائق متجرداً من الذاتية المتمثلة بمشاعره وميوله وآرائه، أي أنه لا يتأثر بالمفاهيم والاتجاهات والعوامل الذاتية، والموضوعية صفة من صفات البحث العلمي ومقوماته.

3. التنظيم: ويشير إلى وضع خطة عامة تتضمن طبيعة الموضوع المراد تحليله والغرض من

التحليل والفئة التي يستهدفها التحليل والخطوات التي بموجبها يجري التحليل.

4. كمي: أي أنه يعتمد على التقدير الكمي لاتخاذ القرار عن مدى شيوع السمة موضع الدراسة أو

انتشارها، كما تتصف وسائل جمع البيانات والمعلومات وأدوات القياس بالصدق والثبات.

وحدات تحليل المحتوى

أشار كل من التميمي (2009) والساموك والشمري (2009) إلى أنواع وحدات التحليل وهي كالاتي:

- الكلمة: تعد الكلمة أصغر وحدات تحليل المحتوى، وتتخذ الكلمة عدة أشكال مثل، اسم الشخص، المكان، الرمز، المصطلح، الأحداث.
- الفكرة: وهي عبارة عن جملة قصيرة بسيطة، أو جملة مركبة عن موضوع معين أو قضية محددة وتكون الفكرة صريحة أو ضمنية، وتعد من أهم وحدات التحليل.
- الشخصية: تعد أنسب وحدة تحليل عند دراسة الروايات والكتب التاريخية والقصص وكتب السيرة الذاتية.
- وحدة التعداد: يتم استخدام وحدة التعداد في حالة ظهور الفكرة التي تعبر عن الهدف، ويُعطى لكل فكرة في المحتوى وزن متساو، وتعد هذه الوحدة الأكثر استخداماً في مجال التحليل.
- وحدة المساحة أو الزمن: وتشير إلى مقاييس مادية يستخدمها الباحث في تقدير المساحة التي يشغلها موضوع التحليل، مثل حساب عدد الأعمدة أو الصفحات أو السطور التي تشير إلى الموضوع.
- المفردة: وهي وسيلة الاتصال نفسها، وتختلف باختلاف الدراسة فقد تكون مجلة، أو قصة، أو خطبة، أو مقالة.

الكتاب المدرسي وتحليل المحتوى:

إن الكتاب المدرسي من أهم وسائل التعليم، بحيث يشكل الوعاء الذي ينهل منه المتعلمون ما يحتاجون إليه في الدراسة، كما أنه أحد أهم أركان العملية التربوية التي تحمل رسائل مهمة ومعبرة عن محتويات المنهج وأهدافه، ومن خلاله تنتقل الثقافة بطرق متنوعة من رسوم ومصورات ونصوص وأشكال توضيحية، وعليه يمكن تعريف الكتاب المدرسي بأنه " المصدر الرئيس لتعلم المتعلمين ويشمل المحتوى المعرفي أي المعرفة المنظمة والمعرفة غير المنظمة" (فرمان وكشاش، 2010) ص(282)، وعرفه (Usiskin, 2013) بأنه " المواد المكتوبة بشكل مطبوع والتي تهدف إلى مساعدة الطلبة في تحقيق أهداف المنهج المحدد وتنفيذه" ص(713).

أهمية الكتاب المدرسي: عبد الحق (2008) الزويني وآخرون (2013)

- يعد وسيلة لتحقيق الأهداف المنشودة للمادة الدراسية.
- يشكل المصدر المنظم للمعارف والمفاهيم والمعلومات التي نسعى لإكسابها للطلبة.
- يمثل وسيلة اتصال مباشرة بين المعلم والمتعلم.
- تعرض المادة التعليمية بطرائق، وأمثلة قريبة ومناسبة لبيئة المتعلم مما يسهم في إدراك المادة التعليمية واستيعابها، وإزالة الغموض عنها.
- يسهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية نشطة قائمة على التفاعل والحيوية، وذلك باستخدامه بصورة مثالية تتناسب مع الأهداف المنشودة.
- يعد وسيلة لنقل ثقافة المجتمع وإكسابها للطلبة.
- يحتوي الكتاب المدرسي على وسائل تعليمية مثل الرسوم التوضيحية، والخرائط، والصور، والأشكال والتي بدورها تغني عملية التعلم.

سمات الكتاب المدرسي:

أشار الخوالدة (2006) إلى مجموعة من السمات التي يتمتع بها الكتاب المدرسي، وهي:

- يعكس ويترجم صورة حقيقية وصادقة للمنهاج التربوي.
- يسعى ويهدف إلى تزويد المتعلمين للأهداف التربوية والتعليمية المرسومة للمنهاج، كما ويلبي احتياجاتهم ورغباتهم الذاتية في ظل واقعهم الحياتي والمهني.
- يعمل على إثارة دافعية المتعلم واستمرار تفاعله مع الخبرات التعليمية للمادة الدراسية.
- تعزيز ما يكتسبه المتعلم من مهارات واتجاهات وقيم ومفاهيم ومعارف وحقائق ومعلومات.

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي ظهرت الحاجة إلى تحليله، وهناك عدة طرق لتحليل الكتب المدرسية، ومن أهمها طريقة تحليل المحتوى والتي تهدف لدراسة الكتاب المدرسي من أجل معرفة طبيعية هذا الكتاب وأساسه وفقاً لمعايير ومواصفات وضعت له وبما يتماشى مع فلسفة المجتمع وحاجاته وتطلعاته وأهدافه وبما يتناسب مع حاجات المتعلمين، وتعد عملية تحليل المحتوى لازمة من لوازم تقويم المنهج والوقوف على نقاط القوة والضعف فيه، وتعد طريقة تحليل المحتوى من أكثر الطرق دقة وثباتاً وموضوعية، لذا يقع على عاتق المحلل المتمتع بالخبرة والمهارة اللازمة، وذلك لصعوبة عملية التحليل وتطلبها الكثير من الوقت والجهد (الهاشمي وعطية، 2011).

منهاج اللغة العربية

يهدف منهاج اللغة العربية في فلسطين إلى بناء جيل قادر على التواصل مع الآخرين وقادراً على الانفتاح الثقافي والإنتاج المعرفي، وإعداد جيلٍ متمثلٍ بالقيم الإيجابية المنسجمة مع الموروث الثقافي والحضاري الفلسطيني، ويسعى إلى إكساب الطلبة مهارات التفكير العليا وحل المشكلات والاستقراء، والاستنتاج، والاستدلال المنطقي، ومواكبة الانفجار والتقدم المعرفي والتكنولوجي، كما يسعى إلى

تنمية مهارة القراءة وفهم المقروء في حل المشكلات في سياقات وتطبيقات حياتية، ويسعى أيضًا إلى تزويد الطلبة مهارات التقصي والدقة العملية وحب المعرفة، وتطبيق الأسلوب الأدبي أثناء القراءة، وتعاملهم مع اللغة كأداة للتفكير والإبداع (وزارة التربية والتعليم، 2020).

معايير منهاج اللغة العربية

ورد في وثيقة اللغة العربية مجموعة من المعايير الدولية التي يراعيها منهاج اللغة العربية في فلسطين، والتي تتناسب وتتماشى مع الخصوصية الفلسطينية وفيما يلي عرض لتلك المعايير:

- الشمولية: ويعنى بها شمول المنهاج الفلسطيني جميع الخبرات الرئيسة في اللغة العربية، وبما يتناسب وحاجات الطلبة وميولهم ورغباتهم وخصائصهم النمائية، كما أنها تنوعت في موضوعات محتواها التعليمي بما يتناسب مع اهتمامات الطلبة وما يتطلبه العصر من تطورات ومعارف.
- التكاملية: وتشير إلى ربط المنهاج بين الأجزاء والكليات بشكل منتظم ومتناسب مع شخصيات الطلبة، وذلك من خلال الربط بين السياقات الحياتية والوسائل والأنشطة اللغوية المتواجدة في المحتوى.
- الجودة: ويعنى بها مراعاة المنهاج الربط بين التعليم النوعي وأثره في قدرة الطلبة على التعايش مع المجتمع والتواصل مع الآخرين بشكل إيجابي، وإمكانيتهم توظيف مهارة حل المشكلات؛ لتمكنهم من مواجهة المشكلات مستقبلاً.
- العدالة والمساواة: وتشير إلى بناء منهاج يدعم العدالة والمساواة ويكسب المتعلمين القيم التي تمكنهم من تقدير الذات مما يسهم في بناء جيل معتر بنفسه، وواعٍ لحقوقه وملتمزمٍ بواجباته، ومنتمٍ للغة التي تكسبه رقيًا حضاريًا وفكريًا.

- مراعاة النوع: تشير إلى تركيز المنهاج ومن خلال محتواه على ثقافة احترام الجنس الآخر، وتقدير دوره في بناء المجتمع ورقّيه، وذلك من خلال نصوصه وأدبياته التي تم اختيارها لغرس تلك الثقافة (وزارة التربية والتعليم، 2020).

غايات تدريس منهاج اللغة العربية للمصف الثالث:

1. توظيف اللغة بشكل سليم في عمليتي الاتصال والتواصل.
2. الالتزام بأداب الاستماع، والاستماع للنصوص بانتباه.
3. التمكن من التعبير عن اللوحات، والصور، والرسومات، تعبيراً شفوياً سليماً.
4. التمكن من قراءة نصوص من 60-90 كلمة قراءة جهرية سليمة واضحة ومعبرة.
5. التفاعل مع النصوص، من خلال الأنشطة المتنوعة.
6. اكتساب مهارات التفكير العليا مثل، التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات.
7. اكتساب ثروة لغوية تتضمن المفردات والتراكيب والأنماط اللغوية الجديدة.
8. كتابة جمل وعبارات وفقاً لأصول خط النسخ.
9. التمكن من كتابة نصوص الإملاء بأنواعها (المنظور، وغير المنظور، والاختباري) مراعيًا المهارات الإملائية الواردة في الكتاب.
10. التعبير عن الصور والمواقف المختلفة تعبيراً كتابياً سليماً.
11. حفظ مجموعة من الأناشيد مع التلحين.
12. التمثل بالقيم الإيجابية تجاه الوطن واللغة والعلاقات الاجتماعية والبيئية (وزارة التربية والتعليم - دليل المعلم، 2018)

توصيف كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني:

أولاً: المهارات اللغوية التي يتضمنها الكتاب

1. مهارة الاستماع.

2. مهارة المحادثة والتعبير.

3. مهارة القراءة.

4. مهارة الكتابة.

ثانياً: موضوعات الكتاب: يتكون كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من جزأين، ويضم كل جزء خمسة عشر درس، والجدول الآتي يوضح موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني:

المحور الثاني: التنمية المستدامة وأهدافها وعناصرها وعلاقتها بالترسية

بدأ مفهوم التنمية المستدامة بالظهور في الأدبيات التتموية في أوساط الثمانينات، حيث تمت صياغة مفهوم التنمية المستدامة من قبل اللجنة العالمية للتنمية والبيئة في تقرير "مستقبلنا المشترك" الذي صدر عام 1987، الذي أشار إلى أنها التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (طاهر وقادري، 2013).

وتتبع أهمية التنمية المستدامة من محور اهتمامها وهو العنصر البشري وتحقيق رفاهيته، إذ إنها تستجيب لحاجات الجيل الحالي من دون المساس والتضحية بحاجات الأجيال القادمة، وتتجلى أهميتها بالأهداف التي تصبو إليها والفوائد التي ستتحقق من جرائها (شيخو، 2015)، وأيضاً تعد التنمية المستدامة عملية إصلاحية تطويرية تعتمد على تغيير القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية

وعلاجها بشكل مستمر وشامل ومرن وبما يضمن وصولها إلى أفضل المستويات لمواكبة تطورات العصر ومتطلباته، وبذلك تتميز بالديمومة (مستدامة) لضمان استمرارية التغيير وديمومته.(السلق وصفار، 2014) كما وتهدف أيضًا إلى محو الأمية وتوفير تعليم أفضل لجميع البشر دون تمييز، وتسعى كذلك لمحاربة الفقر والجوع وضمان أفضل مستوى صحي ومعيشي واقتصادي للبشرية في بيئة نظيفة من خلال الاستثمار العقلاني للموارد (النور، 2011).

التنمية المستدامة من منظور إسلامي:

على الرغم من حداثة مصطلح التنمية المستدامة، إلا أن الشريعة الإسلامية التي جاءت لتنظم حياة الإنسان في كل زمان ومكان، حملت الكثير من الأوامر والنواهي في شتى مجالات الحياة، فأشارت الشريعة إلى خمسة أنواع من الضروريات والتي تعرف باسم: الكُلِّيَّات وهي: حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ النسل، حفظ المال، ومن خلال هذه الكليات نجد أن مفهوم التنمية المستدامة ليس بجديد على الإسلام والمسلمين، فقد نادى القرآن الكريم والسنة النبوية بالعديد من النصوص التي تحكم علاقة الإنسان بالبيئة من أجل إعمارها واستمرارية الحياة الصالحة فيها، فالمنظور الإسلامي للتنمية المستدامة يشير إلى توفير متطلبات البشرية المادية والروحية في الحاضر والمستقبل (أبو على، 2011).

وترى الباحثة أن الإسلام أولى عمارة الأرض والسعي في إصلاحها والمحافظة عليها من الفساد أهمية كبيرة، ومن دلالة عناية الإسلام بالحياة البشرية الصالحة قوله تعالى: (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (الأعراف، 85)، وأشارت (الحمداني ومحمد، 2016) إلى أن الدين الإسلامي سبق الفكر المتقدم في معالجة مفاهيم التنمية المستدامة وتنظيمها، فعلى الرغم من عدم ذكر مصطلح التنمية المستدامة في القرآن والسنة بلفظه

المعاصر، إلا أن هناك مجموعة من الألفاظ المترادفة للتنمية المستدامة وردت في نصوص قرآنية ونبوية، وكذلك في كتابات العلماء والسلف الصالح، مثل: العمارة والتعمير والحياة الطيبة، والمحافظة على النظافة وعدم الإسراف بالماء، ورعاية الحيوان والمحافظة على المساحة الخضراء، بل وجعل الإسلام العمل البسيط لحماية البيئة إحدى شعب الإيمان كما جاء في قوله (ﷺ) « الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » رواه مسلم.

مقومات التنمية المستدامة:

يقوم مفهوم التنمية المستدامة على مجموعة من المقومات الآتية (مرداوي وشعور، 2010)

- الإنسان محور التنمية المستدامة: ضرورة إسهام التنمية المستدامة في تحسين مستوى الرفاهية والرعاية الصحية والتعليم لجميع أفراد المجتمع، وقد أكد تقرير التنمية المستدامة الذي أقره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أن الإنسان ينبغي أن يكون محور اهتمام برامج التنمية المستدامة، وبذلك يتم نسج التنمية المستدامة حول الإنسان، وليس الإنسان حول التنمية المستدامة.
- استخدام التكنولوجيا النظيفة: ينادي مفهوم التنمية المستدامة بضرورة تحقيق حضارة تكنولوجية صناعية، مع التأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا جديدة ونظيفة وأكثر كفاءة وقدرة على ترشيد الموارد الطبيعية والحد من تلوثها، وبالتالي تحقيق استقرار مناخي ونشاط اقتصادي، واستيعاب النمو السكاني.
- العدالة بين الأجيال: وتدور العدالة بين الأجيال حول إنصاف الأجيال البشرية القادمة، وإنصاف الأجيال الحالية، ويشير هذا المقوم إلى أهمية المحافظة على رأس مال طبيعي إما من خلال

المحافظة على حصة الفرد من الدخل الناتج عن رصيد المال الطبيعي ورصيد المال غير الطبيعي، أو من خلال المحافظة على كافة أنواع رأس المال وذلك من خلال عدم استخدام الموارد بمعدل يفوق معدل تجديدها، وترشيد استخدام الطاقة غير المتجددة، والحرص على استمرار تلك الموارد للأجيال القادمة.

عناصر التنمية المستدامة:

1. الإنتاجية وتشير إلى قدرة الإنسان على الإنتاج.
2. المساواة: ويقصد بها تكافؤ الفرص بين الأفراد دون تمييز.
3. الاستدامة: وهي عدم إلحاق الأذى بالأجيال القادمة.
4. التمكين: وتشير إلى أن التنمية تتم بجهود الناس، وليس فقط من أجلهم. (الصرن، 2001).

أهداف التنمية المستدامة:

اعتمدت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (United Nations) عام 2015، أهداف التنمية المستدامة، (SDGs) Sustainable Development Goals والتي تعرف أيضًا باسم الأهداف العالمية، وهي عبارة عن 17 هدفًا، وتغطي هذه الأهداف أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وفيما يلي عرض لهذه الأهداف (United Nations, 2015).

جدول 1

أهداف التنمية المستدامة، (SDGs) Sustainable Development Goals

1 القضاء على الفقر	6 المياه النظيفة والنظافة الصحية	11 مدن ومجتمعات محلية مستدامة	16 السلام والعدل والمؤسسات القوية
2 القضاء التام على الجوع	7 طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	12 الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	17 عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
3 الصحة الجيدة والرفاه	8 العمل اللائق ونمو الاقتصاد	13 العمل المناخي	
4 التعليم الجيد.	9 الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	14 الحياة تحت الماء	
5 المساواة بين الجنسين	10 الحد من أوجه عدم المساواة	15 الحياة في البر	

أبعاد التنمية المستدامة:

بعد الحديث عن التنمية المستدامة وأهدافها، لابد من ذكر أبعادها وركائزها التي تتربط وتتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (هويدي، 2014):

أولاً: البعد الاقتصادي: تهدف التنمية المستدامة إلى تحسين مستوى معيشة الإنسان وتحقيق رفاهيته من خلال زيادة نصيبه من الموارد والخدمات الضرورية عن طريق توفير عناصر الإنتاج الضرورية لعملية الإنتاج، وتهدف إلى رفع مستوى الكفاءة والفاعلية للأفراد من خلال تنفيذ البرامج والسياسات التنموية التي تعمل على زيادة معدلات النمو في مختلف مجالات الإنتاج، ويتم كل ذلك بصورة متوازنة بحيث لا يؤثر التقدم والتطور الاقتصادي على النظام البيئي، والنظام الاجتماعي العادل بين الأفراد.

ثانياً: البعد الاجتماعي: يركز هذا البعد على الإنسان ويهدف لإعداد مواطنين قادرين على الإسهام الفعال في أنشطة المجتمع، ويهتم البعد الاجتماعي أيضاً بالقضاء على الفقر والجوع وتحسين المستوى

التعليمي وتوفير الرعاية الصحية لجميع شرائح المجتمع، ويشير إلى العلاقات الفردية والجماعية الاجتماعية وطرق تنظيمها، فضلاً عن توعية المجتمع بأهمية المشاركة في صنع القرارات التنموية التي تؤثر على النظام القانوني والمساواة والإنصاف الذي يشير إلى إنصاف الأجيال الحالية بطريقة لا تؤثر على إنصاف الأجيال القادمة من حيث حصولهم على فرص متساوية من الخدمات الاجتماعية.

ثالثاً: البعد البيئي: يهدف البعد البيئي إلى إدارة استثمار الموارد الطبيعية والبشرية والمادية، وتوظيفها بشكل متوازن لخدمة الإنسان دون المساس وإحداث خلل في مكونات البيئة، ويتضمن ذلك الاهتمام بالتنوع البيولوجي، والثروات والموارد المكتشفة والمخزونة من الطاقة المتجددة والناضبة، وحماية النظم البيئية من التلوث الذي يخل بصحة الكائنات الحية.

التربية من أجل التنمية المستدامة:

يعتبر التعليم من أجل التنمية المستدامة من أبرز الاتجاهات الحديثة في القرن الحالي، ويعرف (البراهيم، 2014) التعليم من أجل التنمية المستدامة على أنه التعليم مدى الحياة بغية إكساب القيم والمعارف والمهارات التي تساعد الأفراد على إيجاد حلول جديدة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (ص.1)، ونظراً لأهمية التربية من أجل التنمية المستدامة دعت الأمم المتحدة في إطار مشروعها الأممي "التعليم من أجل التنمية المستدامة" إلى ضرورة توظيف التعليم على نحو جيد لمواجهة تحديات المستقبل، والمحافظة على البيئة، وصيانة حقوق الأجيال القادمة، وأنه "ينبغي على الدول أن تصرف على التعليم أكثر مما تصرفه على التسلح"، كما وأشار تقرير الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة إلى ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع (بن ثعلب، 2010)، وبذلك ترى الباحثة أن المجال التربوي يعدُّ مجالاً خصباً

لإكساب الطلبة وتعليمهم القضايا والمفاهيم والأهداف المتعلقة بالتنمية المستدامة، وغرسها في نفوسهم لتصبح عادات وسلوكيات اجتماعية يمارسها الأفراد في المجتمع.

وأشار كول (Coll, 2003) إلى أن التربية من أجل التنمية المستدامة تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تدعيم الوعي بالقضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والسياسية المرتبطة بالتنمية المستدامة.
- 2- توفير الفرص للطلبة لتنمية القيم والاتجاهات والمعلومات والمهارات المطلوبة واكتسابها لتنمية البيئة وحمياتها، والوصول إلى صيغ مستدامة من التنمية المستدامة.
- 3- تشجيع ظهور الأنماط المسؤولة من السلوك نحو البيئة المحلية والعالمية لدى الأفراد والمجتمعات ومنظمات الأعمال.
- 4- الاعتراف بمبادئ التنمية المستدامة كمفتاح لتحسين جودة الأفراد في المجتمعات المختلفة، وتدعيم روح التعاون والتضامن بين الأجيال.

مبادئ التنمية المستدامة

يقوم التعليم من أجل التنمية المستدامة على مجموعة من المبادئ التي أوردها (الخطيب وعلون، 2013) و (الغريز، 2019) وهي:

- 1- تعليم يقوم على إكساب المتعلمين المهارات والقيم والتقنيات والمعارف اللازمة لحدوث التنمية المستدامة.
- 2- تعليم متاح للجميع للانتفاع منه بمختلف المستويات الاجتماعية (العائلية، والمدرسية، وبيئة الجماعة، وبيئة العمل).

3- تعليم يدعم المتعلمين لتحمل المسؤولية، ويشجعهم على الديمقراطية بحيث يمكن الأفراد والجماعات من التمتع بكافة الحقوق إلى جانب التزامهم بالواجبات.

4- تعليم يقوم على مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.

5- تعليم يضمن تفتح كل فرد تفتحًا متوازنًا.

6- تعليم يقوم على تعزيز المنظومة الصحية والوقائية، وذلك من خلال تزويد الطلبة وإكسابهم بالاتجاهات السليمة التي تساعدهم في الوقاية من الأمراض، وتمكنهم من المحافظة ومواجهة المشكلات الصحية.

7- تعليم يهدف إلى إكساب المتعلمين مهارات التفكير المستقبلي التي تهدف إلى فهم المشكلات المستقبلية والتوصل لحلول لها.

8- تعليم يهدف إلى تشجيع المتعلمين لاكتشاف العلوم الطبيعية والإنسانية، وتتيح لهم إمكانية الوصول إلى الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والكائنات الحية وتفسيرها، مما يسهم في تطبيقها والاستفادة منها لضمان استدامة التعليم.

أساليب دمج الاستدامة في المناهج التعليمية

لكي تحقق التنمية المستدامة أهدافها بالشكل المطلوب، لا بد من وجود مناهج تعليمية مصممة بشكل يدعم تلك الأهداف والمفاهيم والمبادئ، حتى تضمن الدولة غرس الأفكار المستدامة وتعزيزها في عقول المتعلمين وصولاً للاستدامة، لذلك هناك عدد من الطرق والأساليب التي يمكن من خلالها دمج الاستدامة في المناهج التعليمية، وهي:

1- الدمج المستقل: ويقصد به استحداث مقرر جديد يخصص للتنمية المستدامة ويتم اعتماده وتعليمه لجميع الطلبة بمختلف المراحل الدراسية.

2- الدمج الجزئي: يقصد به تضمين موضوعات التنمية المستدامة في بعض المقررات الدراسية التي يتم اختيارها وفق آليات معينة، كمناسبة المنهاج وارتباطه بالاستدامة.

3- الدمج التكاملي أو الشامل: ويقصد به دمج موضوعات التنمية المستدامة في جميع المقررات الدراسية لمختلف المراحل (حبيب، 2016).

مواصفات نظام التعليم من أجل التنمية المستدامة:

- أولاً: نظام يهدف إلى تنمية القدرات والمهارات العقلية والتفكير الناقد للطلبة، ويتيح لهم فرص الاعتماد على الذات والابتكار والإبداع في حل المشكلات.

- ثانياً: نظام تعليمي يعمل على بناء علاقات تفاعلية وتعاونية بين المعلم والطالب من جانب وبين المؤسسة التعليمية وبين المجتمع من جانب آخر.

- ثالثاً: نظام يركز على الثقافة الرقمية والثقافة المعرفية وثقافة الاختلاف، حيث يتبنى حرية الرأي ويحترمها، ويدعم التنوع لإغناء المعرفة.

- رابعاً: نظام يؤصل للتخصص أفقياً وعمودياً، لذا لا يهدف إلى قولبة المنهج التعليمي، بل يحترم المراحل المختلفة في التعليم والتخصص باعتبار أن التكامل بين التخصصات والمهارات هو أساس الإنتاج والارتقاء (بدران، 2006).

استراتيجيات وأساليب التدريس من أجل التنمية المستدامة:

أشار حبيب (2016) إلى مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التربوية التي من شأنها تعليم التنمية المستدامة، فمن أجل إكساب الطلبة مفاهيم التنمية المستدامة لا بد من الاستناد على مشكلة أو قضية

أو مكان يثير التفكير الناقد والنقد الاجتماعي وتحليل السياقات المحلية، وفيما يلي عرض لبعض هذه الاستراتيجيات والأساليب التربوية:

- التعلّم من خلال التجارب.
- أسلوب حل المشكلات.
- التعليم التركيبي.
- التعليم القصصي.
- التعليم بالاستفسار والسؤال.
- التعليم بالقيم.
- التعلّم خارج الفصول.
- التعليم بالتقييم.
- التعلّم التعاوني.
- التعلّم باللعب.
- التعليم المدمج.
- التعليم الجماعي.

الكفاءات الواجب توافرها لتحقيق التنمية المستدامة:

أشار ريكمان (Rieckmann,2017) إلى مجموعة من الكفاءات الضرورية التي يحتاج إليها المتعلمون لتحقيق الاستدامة، والتي تمكنهم من التعامل مع العقبات والتحديات القائمة حالياً، وهذه الكفاءات هي:

- 1- كفاءة التفكير المنظومي: ويقصد بها مقدرة الأفراد على فهم العلاقات وإدراكها، وتحليل النظم المعقدة، والتفكير بها بوصفها جزءاً لا يتجزأ من شتى الحقول وعلى جميع المستويات.
- 2- كفاءة الاستشراف: تتمثل في مقدرة الأفراد على فهم المستقبل وتقييمه بجميع أشكاله الممكنة والمنشودة، وبلورة رؤيتهم الخاصة للمستقبل، والعمل على تطبيق الوقاية للتعامل مع التغيرات والمخاطر.
- 3- كفاءة التفكير الناقد: ويقصد بها القدرة على التفكير في الممارسات والمعايير والآراء والتأمل في تصوراتنا وقيمنا وتصرفاتنا الخاصة، وإبداء موقف محدد إزاء الاستدامة.
- 4- كفاءة حل المشكلات المتكاملة: وتشير إلى المقدرة الشاملة على تطبيق شتى الأفكار والمقترحات لحل المشكلات المعقدة ذات الصلة بالاستدامة، وإيجاد حلول مستدامة ومنصفة.
- 5- كفاءة الوعي بالذات: وتشير إلى مقدرة الأفراد على التأمل في الدور الذي يؤديه في مجتمعهم المحلي والمجتمع العالمي، وتقييم تصرفاتهم وتحفيز أنفسهم باستمرار، والتعامل مع مشاعرهم ورغباتهم الخاصة.
- 6- الكفاءة المعيارية: وتشير إلى مقدرة الأفراد على فهم القيم والمعايير التي تستند إليها تصرفاتهم وتأملها، والتفاوض حول المبادئ والقيم والغايات والأهداف المرتبطة بالاستدامة.
- 7- كفاءة التعاون: وتشير إلى المقدرة على احترام وجهات نظر الآخرين واحتياجاتهم وتصرفاتهم وتقهمها، والتعلم من الآخرين، وتشير إلى مقدرتهم على حل المشكلات والتعامل مع النزاعات بأسلوب تشاركي وتعاوني.
- 8- الكفاءة الاستراتيجية: وتشير إلى المقدرة على العمل مع الآخرين لتنمية الممارسات التجديدية وتطبيقها بالاستدامة على كافة المستويات.

علاقة التنمية المستدامة بالتربية والتعليم والمحتوى

يعد التعليم عاملاً أساسياً لبناء مجتمعات منتجة ومسالمة وعادلة وقابلة للتكيف وخالية من الفقر، وهذا ما تسعى إليه التنمية المستدامة، ولكي تنجح عملية التنمية المستدامة في تحقيق أهدافها في مجتمع ما لا بد من دمج مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها في محتوى مناهجها التعليمية التي من شأنها دعم أفكار الاستدامة التي تنادي بالمحافظة على الموارد وترشيد استعمالها وغرسها وتعزيزها، وتحقيق المساواة والعدالة في توفير الخدمات، ومواجهة الأمراض والحد من انتشارها، تلك الأفكار والأهداف لا يمكن تحقيقها وغرسها في أذهان الطلبة وجعلها ثقافة عامة، إلا من خلال تطبيق أساليب تربوية هدفها تمكين الطلبة من بلوغ الأهداف عن طريق الاعتماد على منحى عمليّ كفيل بإحداث التغيير المنشود ويدعم أنشطة التعلم الذاتي والتعاون والمشاركة وحل المشكلات، وأيضاً من خلال تضمينها وجعلها عنصراً أساسياً في محتويات المناهج المختلفة، والتي جاءت من أجل إحداث التغيير المنشود في سلوك المتعلمين، وتحقيق غايات ورؤى المجتمع (ماكوين، 2009).

ويمثل التعليم هدفاً في حد ذاته ووسيلة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، كما جاء في تقرير الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة، حيث تبرز أهمية التعليم في كونه هدفاً صريحاً ومنفصلاً لتحقيق التنمية المستدامة، كما أن التعليم يعد عاملاً رئيسياً واستراتيجية بالغة الأهمية لتحقيق كافة أهداف التنمية المستدامة كما أشارت (اليونسكو، 2015) "يمكن للتعليم لا بل يتعين عليه الإسهام في بلورة رؤية جديدة إزاء التنمية العالمية المستدامة" (Rieckmann, 2017).

لذا فإن هناك علاقة وطيدة بين التنمية المستدامة من جهة وبين التربية والمحتوى التعليمي من جهة أخرى، فمن خلال التعليم الجيد والمرتبط بالحياة ومتطلباتها يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فالمناهج يجب أن تركز على أهمية الحفاظ على البيئة والتنظيف البيئي الذي يجب أن يتلقاه المتعلم

منذ الصغر، ويجدر الإشارة إلى أن الجهود العالمية المعاصرة في مجال التربية والتعليم تتجه نحو وضع خطط لتضمين التنمية المستدامة في المناهج ليس فقط من خلال المفاهيم النظرية التي تعتبر غير كافية، بل لا بد من الاستعانة بالأساليب التربوية التطبيقية التي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة، فعلى المسؤولين التربويين ومعدّي المناهج التعليمية التفكير بالتعليم من زوايا جديدة تجعله أكثر تكاملاً وشمولاً، من أجل الإسهام في بلوغ أهداف التنمية المستدامة (الغريز، 2019).

ثانياً: الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع والبحث في الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وجدت الباحثة عدداً من الدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

أ- الدراسات العربية:

أجرى الحربي (2021) دراسة بعنوان: تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، وهدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتمثلت عينة الدراسة بجميع كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة المتوسطة (الفصلين الأول والثاني) والبالغ عددها ستة كتب، وأجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث بطاقة تحليل تضمنت (26) قضية تنمية مستدامة كأداة لتحليل المحتوى، واعتمد الباحث الكلمة والجملة والفقرة والموضوع كوحدات للتحليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة توافر قضايا التنمية المستدامة في كتب مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة جاءت متوسطة بنسبة

(54%)، وجاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة (25.68%)، ثم البعد الاقتصادي بنسبة (21.22%)، وأخيراً البعد البيئي بنسبة (7.2%)، وتفاوتت نسب التضمين في محتوى كتاب كل صف منفرداً، حيث احتل كتاب الصف الثالث النسبة الأعلى تضميناً بنسبة (72.85%)، ثم الصف الثاني بنسبة تضمين (48.43%)، وأخيراً الصف الأول كأقل نسبة تضمين بنسبة (38.51%).

وأجرى الكحالية وشحات (2021) دراسة بعنوان: "مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في منهج العلوم للصف الخامس في سلطنة عمان، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما، حيث طبقا الدراسة على عينة تمثلت بمحتوى كتاب التلميذ والنشاط للصف الخامس الأساسي، وأجريت الدراسة في سلطنة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمنا بطاقة تحليل تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي) كأداة لتحليل المحتوى، واعتمد الباحثان الموضوع كوحدة للتحليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن محتوى الكتب تضمنت أبعاد التنمية المستدامة بنسب مختلفة، حيث جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة (80.07%)، وجاء البعد البيئي بالمرتبة الثانية بنسبة (13.41%)، وجاء البعد الاقتصادي في المرتبة الثالثة بنسبة (6.52%).

وأجرى الرشيد (2020) دراسة بعنوان: "مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 3030 في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية)"، وهدفت الدراسة لفحص مستوى تضمين محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي لأهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 للعام الدراسي 2018-2019م، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، حيث طبق دراسته على عينة تمثلت بمحتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي بعد

استثناء الأسئلة الموجودة في نهاية كل درس ومقدمة الكتاب وقائمة المحتويات، أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استمارة كأداة لتحليل المحتوى، تضمنت قائمة بأهداف التنمية المستدامة واشتملت على (124) هدفًا فرعيًا موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي البعد الاجتماعي (82) هدف فرعي موزعة على (8) أهداف رئيسية، والبعد الاقتصادي (20) هدفًا فرعيًا موزعة على هدفين رئيسيين، والبعد البيئي (36) هدفًا فرعيًا موزعة على (6) أهداف رئيسية، واعتمد الفكرة المباشرة وغير المباشرة كوحدة للتحليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن بعدين فقط من أبعاد التنمية المستدامة يتوافران في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وهما البعد الاجتماعي الذي جاء بالمرتبة الأولى بتكرار (604) وبنسبة (93.8%)، وجاء البعد البيئي في المرتبة الثانية بتكرار (40) وبنسبة (6.2%)، وأهم البعد الاقتصادي.

وأجرت غانم (2019) دراسة بعنوان: درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لمعايير التنمية المستدامة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لمعايير التنمية المستدامة، واتبعت الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى في دراستها، حيث طبقت دراستها على عينة تمثلت بكتب اللغة العربية للصف الأول والثاني والثالث التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن سنة 2017-2018، وأجريت الدراسة في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة استمارة تحليل بمعايير التنمية المستدامة كأداة لتحليل المحتوى، واعتمدت الباحثة الجملة كوحدة لتحليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى كبيرة، وتوصلت أيضًا إلى أن درجة مراعاة معايير التنمية المستدامة في الكتب كانت متفاوتة، حيث كانت لصالح كتاب اللغة العربية للصف الثالث.

وأجرت الغريز (2019) دراسة بعنوان: "تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها"، وهدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتقديم مقترح لإثرائها، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وتمثلت عينة الدراسة بكتب العلوم الحياتية للصف العاشر والحادي عشر، والبالغ عددها 3 كتب، وأجريت الدراسة في فلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بمبادئ التنمية المستدامة ضمت (49) مؤشراً كأداة لتحليل المحتوى، واعتمدت الباحثة الموضوع كوحدة للتحليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن محور مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة جاء في المرتبة الأولى بنسبة (31.31%) في كتب الصف العاشر، ثم محور مهارات التفكير الناقد المستقبلي بنسبة (8.44%)، ثم محور الصحة الغذائية والوقائية بنسبة (8.24%)، ثم محور المهارات والقيم البيئية بنسبة (2.84%)، أما كتب الصف الحادي عشر فجاء محور استكشاف العلوم الطبيعية والإنسانية بالمرتبة الأولى بنسبة (49.45%)، ثم محور مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة بنسبة (31.17%)، ثم محور مهارات التفكير المستقبلي بنسبة (8.41%)، ثم محور الصحة الغذائية والوقائية بنسبة (8.04%)، وأخيراً محور المهارات والقيم البيئية بنسبة (2.92%).

وأجرى الشعبي (2018) دراسة بعنوان: "مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية"، وهدفت الدراسة للتعرف على مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، حيث طبق دراسته على عينة تمثلت بمحتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط بفصليه الأول والثاني، وأجريت الدراسة في المملكة العربية

السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث قائمة بـ(67) فقرة كأداة لتحليل المحتوى، شملت مجالات التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، واعتمد الباحث الأفكار مكتملة المعنى كوحدات لتحليل المحتوى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معدل تكرارات مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني بفصلية (2.70) تكرارًا وبنسبة مئوية (0.40%)، وجاء المجال البيئي بالمرتبة الأول بمعدل (4) تكرارات وبنسبة مئوية (0.62%) وبدرجة تضمين قليلة، وجاء المجال الاقتصادي بالمرتبة الثانية بمعدل (3.74) تكرارًا وبنسبة مئوية (0.55%) وبدرجة تضمين قليلة، وجاء المجال الاجتماعي بالترتيب الثالث بمعدل (0.58) تكرارًا وبنسبة مئوية (0.09%) وبدرجة تضمين قليلة.

وأجرت الشمري والمعجل (2019) دراسة بعنوان: تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مجالات التنمية المستدامة المتضمنة في كتب الحديث في السعودية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما، وتمثلت عينة الدراسة بكتب الحديث للصف الأول والثاني والثالث متوسط البالغ عددها ستة كتب، وأجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استمارة تحليل كأداة لتحليل المحتوى، وتضمنت (28) مجالاً من مجالات التنمية والمستدامة، واعتمد الباحثان الموضوع (الفكرة) كوحدة للتحليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المجال الاجتماعي الأكثر تكرارًا حيث بلغ 43 بنسبة (16.78%)، والمجال البيئي الأقل تكرارًا حيث بلغ 37 بنسبة (98.6%).

وأجرت السامرائي (2017) دراسة بعنوان: تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، وهدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وتمثلت عينة الدراسة

بكتاب العلوم للصف الرابع باستثناء الأسئلة الموجودة نهاية كل فصل ومقدمة الكتاب وقائمة المحتويات، وأجريت الدراسة في بغداد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة قائمة تكونت من (55) قضية بأبعاد التنمية المستدامة الواجب توافرها في كتب العلوم كأداة لتحليل المحتوى، واعتمدت الباحثة الفكرة كوحدة للتحليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كتاب العلوم للصف الرابع تناول جميع أبعاد التنمية المستدامة بنسب متفاوتة، حيث جاء البعد الاقتصادي في المرتبة الأولى بـ170 تكرارًا ونسبة (52.95%)، وجاء البعد البيئي بالمرتبة الثانية بـ126 تكرارًا ونسبة (39.25%)، وجاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأخيرة بـ25 تكرارًا ونسبة (7.78%).

أجرت الرازقي وعفون (2017) دراسة بعنوان: "تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة"، وهدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني للمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة بكتاب العلوم للصف الثاني 2015-2016، وأجريت الدراسة في الجمهورية العراقية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الواجب توافرها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية كأداة لتحليل المحتوى، ضمت (63) قضية توزعت على البعد الاجتماعي (32) والاقتصادي بـ(14) قضية، والبيئي بـ(17) قضية، واعتمدت الباحثتان على الفكرة الصريحة كوحدة للتحليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كتاب العلوم للصف الثاني تناول أبعاد التنمية المستدامة بـ(51) تكرارًا ونسبة (32.48%)، وإهمال بعض القضايا في البعد الاجتماعي وهي: (العدالة الاجتماعية، السكان، السكن، الأمن)، وفي البعد الاقتصادي وهي: (التنمية الاقتصادية، وأنماط الإنتاج والاستهلاك)، وفي البعد البيئي وهي: (الغلاف الجوي، الأراضي).

أجرت عبيد (2017) دراسة بعنوان: تحليل كتاب مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، هدفت إلى تحليل محتوى كتاب مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وتمثلت عينة الدراسة بكتاب مادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2016-2017، وأجريت الدراسة في جمهورية العراق، واستخدمت الدراسة قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة ضمت (56) قضية كأداة لتحليل المحتوى واعتمدت الباحثة الفكرة الصريحة كوحدة للتحليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إهمال كتاب مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط لمفاهيم التنمية المستدامة، حيث غاب أربع قضايا من المفاهيم الاجتماعية وهي (العدالة الاجتماعية، والسكان، والسكن، والأمن)، وغياب قضيتين من المفاهيم الاقتصادية وهما (التنمية الاجتماعية، وأنماط الإنتاج والاستهلاك)، وغياب أربع قضايا من المفاهيم البيئية وهي (الغلاف الجوي، التنوع الحيائي، والأراضي، والبحار والمحيطات).

ب- الدراسات الأجنبية:

أجرى بوريغيرو وخيمينز ونونيز وكوريا (Borreguero, Jimenez, Nunez & Correa,) (2020) دراسة بعنوان: المياه من منظور التعليم من أجل التنمية المستدامة: دراسة استكشافية في مناهج التعليم الثانوي الإسباني، وهدفت الدراسة إلى تحليل وجود مفهوم المياه وفق منظور التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج الدراسية الثانوية الإسبانية، واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بالمناهج التعليمية للمرحلة الثانوية، وأجريت الدراسة في إسبانيا، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد معجم بقائمة المفاهيم المائية، وتم إعداد قائمة للمعارف المطلوب من الطلبة وفقاً لهرم بلوم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم المياه يظهر بشكل معتدل في المناهج الدراسية، وأنّ هناك تركيزاً على بعض جوانب التنمية المستدامة، وتوصلت أيضاً إلى

أن تحليل المعارف المطلوبة من الطلبة كشفت عن مستويات منخفضة من المعارف والمفاهيم في المناهج الدراسية.

وأجرت تاتليلوجو (Tatlılilglu, 2019) دراسة بعنوان: تحليل مناهج العلوم والكتب المدرسية في ضوء التنمية المستدامة: دراسة حالة، وهدفت الدراسة إلى التحقق من مدى صلة أهداف التنمية المستدامة بالكفاءات (المعرفة والفهم، المهارات والتطبيقات، القيم والمواقف) في مناهج العلوم بالمدارس الإعدادية، واتبعت الباحثة المنهج النوعي (دراسة حالة) ثم المنهج التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بكتب العلوم للصف الخامس والسادس والسابع والثامن في تركيا، وأجريت الدراسة في تركيا، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام بطاقة تحليل الوثائق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم أهداف التنمية المستدامة انعكست في مناهج العلوم للصف الثامن، كما ركزت مناهج الصف السابع والثامن على كفاءات القيم والمواقف، في حين توفر ما لا يقل عن 6 أهداف من أصل 17 هدفاً في مناهج العلوم للصف السادس، وركزت مناهج الصف السادس والخامس على كفاءات المعرفة والفهم، وتوصلت أيضاً إلى أن المناهج ركزت على البعد البيئي.

وأجرى جو ولان ودوان وستولتمان وكالهييوسولفا وليي وزهو (Guo, Lane, Duan, Stoltman,) (Khlebssolova, Lei, Zhou, 2018) دراسة بعنوان: التنمية المستدامة في تعليم الجغرافيا للمدارس المتوسطة في الصين، وهدفت إلى تحليل محتوى الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف التنمية المستدامة، واتبعت الباحثون المنهج المسحي، وتمثلت عينة الدراسة بمحتوى الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في الصين، و(237) معلماً ومعلمة و(246) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الحكومية، وأجريت الدراسة في الصين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون استبانة بعد تحليل المناهج مكونة من (29) سؤالاً مفتوحاً كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تدريس الجغرافيا

ضروري لتحقيق التنمية المستدامة، إلا أنّ متطلبات التدريس لأهداف التنمية المستدامة متدنية في المناهج، وتوصلت أيضًا إلى ضعف أساليب التدريس لغايات التنمية المستدامة، وتوسط أداء الطلبة في هذا السياق، إذ يدركون بعض المفاهيم مثل الناس والبيئة والموارد والتغير المناخي، مع غياب الحقائق العلمية والواقعية حول مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها وأهميتها بشكل كامل لدى الطلبة.

وأجرى سفالفروس (Svalfros, 2017) دراسة بعنوان: التعليم من أجل التنمية المستدامة والتنفيذ متعدد الأبعاد "دراسة تنفيذ التنمية المستدامة في تعليم المدارس الثانوية العليا أنموذجًا"، هدفت الدراسة إلى مناقشة التفسيرات المختلفة للتنمية المستدامة في التعليم ومدى دمجها في المناهج، واتباع الباحث المنهجية النوعية، وتمثلت عينة الدراسة بوثيقة سياسة التعليم و(271) موضوعًا من مواضيع المدارس الثانوية، وأجريت الدراسة في السويد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث بطاقة لتحليل وثيقة سياسة التعليم السويدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تكرار مفهوم التنمية المستدامة في جميع الكتب يدور حول فكرة النظم البيئية وتنميتها، وأنّ تفسير التنمية المستدامة يعني التطوير الاجتماعي والبيئي والاقتصادي بكافة أبعادها النظرية والعلمية كما وأظهرت النتائج أن هناك حاجة لتوضيح المفهوم بشكل أكثر دقة وتعميمه على مختلف أنواع الكتب.

وأجرى خمينيز وليرش وبروملي (Jimenez, Lerch & Bromley, 2017) دراسة بعنوان: التربية من أجل المواطنة العالمية والتنمية المستدامة في كتب العلوم الاجتماعية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة كتب الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة في إكساب المتعلمين قيمًا ومعارف ومهارات التنمية المستدامة كما جاءت أهداف التنمية المستدامة من قبل الأمم المتحدة، واتباع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بكتب الدراسات الاجتماعية والتاريخ والتربية الوطنية في الولايات المتحدة، وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم

الباحثون بطاقة تحليل بقائمة من الأهداف الفرعية والرئيسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كافة كتب الدراسات الاجتماعية بدأت بالاهتمام بموضوع التنمية المستدامة منذ أواسط القرن العشرين ولكن مفاهيم التنمية المستدامة فيها تتمحور حول التنوع الاجتماعي والثقافي، وحقوق الإنسان، والمواطنة العالمية.

وأجرى جو (Ju, 2016) دراسة بعنوان: تحليل كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية في المدارس التكنولوجية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة وحدة "الحياة الاستهلاكية للمراهقين" أنموذجاً، هدفت الدراسة إلى تحليل وحدة " الحياة الاستهلاكية للمراهقين" في كتاب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة، كما هدفت لتوفير البيانات الأساسية لتكوين المناهج التعليمية التي يمكن أن تساعد الطلاب على تنمية القدرة لقيادة حياة مستدامة موجهة نحو المستقبل واختيار المحتويات التعليمية التي تعمل على ذلك، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بوحدة الحياة الاستهلاكية للمراهقين للمرحلة الإعدادية، وأجريت الدراسة في كوريا، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بعناصر التنمية المستدامة الواجب توافرها بالمناهج (البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المجال الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (68%)، والمجال الاقتصادي بالمرتبة الثانية بنسبة (58%)، وأخيراً حل المجال البيئي بنسبة (40%)، وبذلك ترتبط الوحدة ارتباطاً وثيقاً بعناصر التنمية المستدامة خاصة المرتبطة بالسلامة وثقافة الاستهلاك والمصلحة الاجتماعية والجماعة.

وأجرى مكيجار (McGarr, 2010) دراسة بعنوان: التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم التكنولوجي في المدارس الإيرلندية: تحليل المناهج الدراسية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى دمج التعليم لأهداف التنمية المستدامة في تدريس التكنولوجيا، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي،

وتمثلت عينة الدراسة بالوثائق التربوية والتقارير التربوية والمنشورات العلمية وأدلة المعلمين والمناهج الإيرلندية، وأغلب الوثائق الحكومية حول تدريس التكنولوجيا في إيرلندا، أجريت الدراسة في إيرلندا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث بطاقة ضمت الخطوط العريضة كأداة لتحليل المحتوى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المواضيع ارتباطاً وعمقاً بالتنمية المستدامة في مناهج التكنولوجيا هو موضوع التكنولوجيا والمجتمع، أما باقي المواضيع المرتبطة بالتنمية المستدامة فهي محدودة ولم يتم دمجها في المناهج وخاصة الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للتكنولوجيا وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

وأجرى باجولي وسيمو (Bagoly, Simo, 2014) دراسة بعنوان: تتبع الاستدامة: التعليم من أجل التنمية المستدامة في مناهج الجغرافيا الثانوية في ألمانيا ورومانيا والمكسيك، وهدفت الدراسة للمقارنة بين مدى تناول مناهج الجغرافيا في كل من رومانيا والمكسيك ومقاطعة بافاريا الألمانية لمفاهيم التنمية المستدامة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بمنهاج الجغرافيا الحكومية، وأجريت الدراسة في ألمانيا ورومانيا والمكسيك، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان قائمة بمبادئ التنمية المستدامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف تناول تلك المناهج لمفاهيم التنمية المستدامة على الرغم من أنها تعتمد على إعلان لورسان حول التعليم الجغرافي من أجل التنمية المستدامة ومبادئ قمة الأرض، وتوصلت أيضاً إلى ضعف تلك المناهج في تعزيز التربية من أجل التنمية المستدامة.

وأجرى يالسنكايا (Yalcinnkaya, 2013) دراسة بعنوان: تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في تركيا من حيث موضوع التعليم من أجل التنمية المستدامة لليونسكو، وهدفت الدراسة إلى تحليل منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء التعليم من أجل التنمية

المستدامة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بكتب الدراسات الاجتماعية، وأجريت الدراسة في تركيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث قائمة تحليل لمناقشة المنهج من حيث ثلاث جهات نظر وردت في إطار عمل اليونسكو لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وهي الأهداف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه ينبغي تحسين منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة.

وأجرت العليمات وطه (Alelaimat & Taha, 2013) دراسة بعنوان: التنمية المستدامة وتعليم القيم في مناهج الدراسات الاجتماعية الأردنية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على وظيفة القيم المرتبطة بالتنمية المستدامة، ومدى مراعاتها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بكتب الدراسات الاجتماعية الأردنية للأعوام 2004-2010، وأجريت الدراسة في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان باستخدام أداة لتحليل المحتوى ضمت مجموعة من قيم التنمية المستدامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قيم التنمية المستدامة التي تضمنتها هي قيم الانتماء والولاء والتي كانت القيم الأكثر تكراراً في الكتب، ثم قيم التنمية الاقتصادية والقيم الاجتماعية، وأخيراً قيم التسامح.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن هناك الكثير من الدراسات التي تناولت تحليل محتوى المناهج المدرسية في ضوء التنمية المستدامة، وهذا يدل على أهمية تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج التربوية، وفيما يلي تعقيب على تلك الدراسات:

الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحليل الكتب الدراسية، وهدفت جميع الدراسات إلى التعرف على مدى تضمين أهداف التنمية المستدامة ومجالاتها وأبعادها ومفاهيمها في المناهج الدراسية، وأهمية تناولها في المنهاج ومعرفة الطلبة بها.

المنهج: اتبعت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي لتحليل محتوى الكتاب، وهذا يدل على أن هذا المنهج هو الأكثر ملاءمة لتحليل المحتوى، واستخدمت الدراسة كذلك المنحى النوعي المتمثل في مقابلة مع مجموعة من المشرفين التربويين.

الأداة: استخدمت جميع الدراسات بطاقة تحليل كأداة للدراسة، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في استخدام بطاقة التحليل كأحدى أدوات الدراسة.

العينة: أجريت الدراسات على عينة من المناهج الدراسية المختلفة مثل العلوم والجغرافيا والدراسات الاجتماعية والحديث والاقتصاد واللغة العربية، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (غانم) في تحليل كتب اللغة العربية، كما وتباينت في حجم العينة، فمثلاً تكونت عينة دراسة (غانم) من ثلاثة كتب، بينما دراسة (تاتيلوج) من أربعة كتب، ودراسة (الكحالية وشحات) من كتاب الصف الخامس فقط، أما الدراسة الحالية فاقترنت على كتاب واحد وهو اللغة العربية للصف الثالث بجزأيه الأول والثاني.

المرحلة الدراسية: تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية، إذ تناولت دراسة (الغريز) ودراسة (باجولي وسيمو) المرحلة الثانوية، ودراسة (الحربي) ودراسة (جو) المرحلة المتوسطة، بينما اتفقت دراسة (السامرائي)، و(غانم)، و(الرازقي)، و(الرشيد) و(يالسناكيا) مع الدراسة الحالية في تحليل كتب المرحلة الابتدائية.

المكان: أجريت الدراسات في عدة دول مثل الأردن والعراق وفلسطين وتركيا وإسبانيا وكوريا وإيرلندا وألمانيا والمكسيك واليابان وأمريكا والسعودية وعمان والسويد والصين، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الغزير)، حيث أجريتا في فلسطين.

النتائج: أكدت جميع الدراسات على أهمية تضمين مفاهيم التنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها ومجالاتها في الكتب المدرسية، وأكدت بأن هناك تبايناً في مستوى تضمينها في الكتب المدرسية.

موقع هذه الدراسة بين الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باستخدامها المقابلة كأداة للدراسة بجانب بطاقة التحليل، وتميزت بالتعرف على آراء المشرفين حول تمثيل أهداف التنمية المستدامة، كما أنها أول دراسة تناولت تحليل محتوى كتاب اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة للصف الثالث الأساسي في فلسطين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إثراء الإطار النظري والأدب التربوي.
- الاستفادة في تحديد منهج الدراسة.
- تصميم أداة الدراسة (بطاقة التحليل).
- كيفية تحليل النتائج وتفسيرها.
- ربط ومقارنة نتائج الدراسة الحالية أثناء مناقشتها بالدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والأدوات المستخدمة فيها وطريقة بنائها وإجراءاتها وصدقها وثباتها، ويتضمن وحدة التحليل وضوابط عملية التحليل وخطواتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المتمثل بتحليل المحتوى والمنحى النوعي المتمثل في المقابلة مع مجموعة مشرفين تربويين؛ وذلك لمناسبتها لغرض هذه الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها، حيث يهدف ويهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهدف إلى وصفها وتحليلها وربطها بالظواهر الأخرى (الهاشمي وعطية، 2011).

مجتمع الدراسة وعينتها

المجتمع الأول: تكون مجتمع الدراسة من جميع مفردات الظاهرة التي تقوم الباحثة بدراستها، وهو كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني في فلسطين طبعة (2020).

جدول 2

مجتمع الدراسة الأول

الصف	الطبعة	الفصل الدراسي (الجزء)	عدد الدروس	عدد الصفحات الكلية
الثالث الابتدائي	2020	الأول	15	155
الثالث الابتدائي	2020	الثاني	15	157

المجتمع الثاني: سيتكون مجتمع الدراسة أيضًا من كافة مشرفي المرحلة الابتدائية (أدبي) في مديريات (طولكرم، نابلس، جنين)، وذلك خلال العام الدراسي (2021-2022م) والبالغ عددهم (10) مشرفين تربويين.

جدول 3

مجتمع الدراسة الثاني

عدد أفراد مجتمع الدراسة	المحافظة
3	طولكرم
3	نابلس
4	جنين

عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على (7) مشرفين تربويين (مرحلة أدبي) في مديريات طولكرم ونابلس و جنين.

أداتا الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، والتعرف على آراء المشرفين التربويين حول تمثيل تلك الأهداف، فقد تطلب ذلك استخدام أداتي قياس جمعنا بين القياس الكمي والوصفي النوعي، وذلك بغرض التوصل إلى فهم أفضل وأعمق للنتائج وتفسيرها بطريقة تؤدي إلى فهم الظاهرة موضع الدراسة، وبذلك اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة أداتين وهما:

أولاً: أداة تحليل المحتوى

من أجل تحقيق غرض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، قامت الباحثة ببناء قائمة بأهداف التنمية المستدامة ووضع المؤشرات التي يؤمل توفرها في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث ليطم في ضوءها قياس مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وقد مرت أداة التحليل بعدة مراحل يمكن إيجازها فيما يلي:

- 1- الهدف من الأداة: هدفت الأداة إلى التعرف على مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.
- 2- مصادر بناء الأداة: تم بناء الأداة بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، للاستفادة من منهجيتها في بناء أداة التحليل.
- 3- بناء الأداة في صورتها الأولية: أخرجت الصورة الأولية لأداة التحليل في ضوء أهداف التنمية المستدامة وقد تضمنت 17 هدفاً، و67 مؤشراً على تلك الأهداف.
- 4- عرض أداة التحليل الأولية على المحكمين: تم عرض أداة التحليل على عدد من المحكمين والمختصين في مجال التربية، واللغة العربية، والمنهاج، للتأكد من مناسبتها لغرض الدراسة والتأكد من وضوح فقراتها وسلامتها اللغوية، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على مؤشرات البطاقة في كل هدف أساسي.
- 5- الصورة النهائية للبطاقة: بناءً على الخطوات السابقة، تم إعداد أداة التحليل في صورتها النهائية، حيث تكونت من (17) هدفاً، و(66) مؤشراً موزعة بين (17) هدفاً، يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول (ب) الموجود في الملاحق:

إجراءات التحليل:

1- وحدة التحليل: اعتمدت الباحثة الجملة والفكرة كوحدة للتحليل، كما اعتمدت على التكرار كوحدة للتعداد.

2- فئات التحليل: تم تحليل المحتوى في ضوء قائمة أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها التي تم تحديدها سابقاً.

3- ضوابط عملية التحليل: تم مراعاة عدة ضوابط أثناء عملية التحليل من أجل ضبط التحليل وهي:

- أن التحليل سيتم في ضوء أهداف التنمية المستدامة.
- يشتمل التحليل على نصوص الاستماع والإملاء الاختباري.
- يشتمل التحليل على صور المحادثة والتعبير، والتدريبات اللغوية.
- استثناء الغلاف، والمقدمة، والفهارس، والأهداف.

ثانياً: المقابلة

من أجل تحقيق غرض الدراسة والإجابة على أسئلتها قامت الباحثة بإجراء مقابلة منظمة مع مجموعة من المشرفين التربويين للتعرف على آرائهم حول تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي لأهداف التنمية المستدامة، وقد أجريت المقابلة وجهاً لوجه مع المشرفين وعددهم (7) مشرفين، باستثناء اثنين منهم حيث أجريت المقابلة عبر الهاتف، وتكونت المقابلة من خمسة أسئلة مفتوحة، تم تطويرها وإجراء التعديل عليها بعد تحكيمها، وأرفق مع المقابلة نشرة حول أهداف التنمية المستدامة وأهمية تضمينها في المناهج، ونتائج التحليل التي توصلت إليها الباحثة، وذلك من أجل التعمق في فهم موضوع الدراسة، وإعطاء نتائج وتفسيراً أفضل، وتم طرح الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: ما السبب في عدم توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؟

- السؤال الثاني: ما السبب في إهمال الكتاب لبعض أهداف التنمية المستدامة على الرغم من أهميتها المحلية والإقليمية والعالمية؟

- السؤال الثالث: برأيك هل هناك تفاوت في تمثيل الكتاب لتلك الأهداف تبعًا لطبيعة المرحلة الدراسية (الصف الثالث الأساسي)، وضح؟

- السؤال الرابع: برأيك هل هناك تفاوت في تمثيل الكتاب لتلك الأهداف تبعًا لطبيعة المبحث الدراسي (اللغة العربية)، وضح؟

- السؤال الخامس: كيف نستطيع إثراء كتاب اللغة العربية ليمثل الأهداف التي تم إهمالها؟

صدق الأداتين

أولاً: أداة التحليل

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري في التحقق من صدق الأداة، حيث قامت الباحثة بعرض أداة التحليل بصيغتها الأولية على لجنة من المحكمين والمختصين في مجال التربية واللغة العربية والمناهج، وذلك لإبداء رأيهم وملحوظاتهم حول أداة التحليل ومدى مناسبتها لغرض الدراسة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة حسب اقتراحات المحكمين، والملحق (4) يوضح أداة التحليل بصورتها النهائية.

ثانيًا: أداة المقابلة

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري، وذلك بعرض الأداة على خمسة محكمين، حيث قامت الباحثة بعرض أسئلة المقابلة على محكمين مختصين بمجال التربية والمناهج واللغة العربية، وذلك بغرض التحقق من مناسبتها في قياس ما أعدت لقياسه، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، والملحق (5) يوضح أداة المقابلة بصورتها النهائية.

ثبات الأدوات

أولًا: ثبات أداة التحليل

تم التأكد من ثبات أداة التحليل باستخدام طريقتين وهما:

أولًا: الثبات عبر الأفراد (الاتفاق بين المحللين):

تم التأكد من ثبات أداة التحليل من خلال ثبات التحليل عبر الأفراد، ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت إليها الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصلت إليها المحللة المختصة في تدريس اللغة العربية، وقد اختارت الباحثة معلمة مختصة ولديها خبرة في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية، وطلبت منها القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وتم اختيار عينة من المادة المحللة تمثل (20%) من محتوى الفصل الثاني والبالغ (157) صفحة، أي (62) صفحة والتي تشكل (6) دروس، وذلك بناء على توصيات ونصائح الإحصائيين إذ يجب أن يكون الحد الأدنى للعينة في الدراسات الوصفية التحليلية (20%)، وأسفرت نتائج التحليل عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل، وبذلك نستدل على ثبات عملية التحليل، وتم ذلك باستخدام معادلة معامل هولستي (Holisti) لحساب الاتفاق (الثبات):

معادلة هولستي = $2 \times$ عدد الفئات المتفق عليها ÷ مجموع عدد فئات التحليل في مرتي التحليل

$$132 \div 124 =$$

$$0,93 =$$

جدول 4

معاملات الثبات (عبر الأفراد) في تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي

المحلون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحثة والمحل	62	4	66	0,93

ثانيًا: الثبات عبر الزمان: بعد التأكد من ثبات الأداة عبر الأشخاص، قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة عبر الزمن، وذلك بتحديد الوحدة الأولى من كتاب اللغة العربية الفصل الأول للصف الثالث، ومن ثم قامت بإعادة التحليل بعد شهر من التحليل الأول، وبعد ذلك قامت بحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي للثبات، والجدول التالي يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليلين.

معادلة هولستي = $2 \times$ عدد الفئات المتفق عليها ÷ مجموع عدد فئات التحليل في مرتي التحليل

$$132 \div 128 =$$

$$0,96 =$$

جدول 5

معاملات الثبات (عبر الزمن) في تحليل محتوى الوحدة الأولى من كتاب اللغة العربية للفصل الأول للصف الثالث الأساسي

التحليل	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع عدد فئات التحليل	معامل الثبات التحليل
التحليل الأول والثاني	64	2	66	0,96

ثانيًا: ثبات أداة المقابلة

للتوصل إلى ثبات المقابلة، استخدمت الباحثة طريقة الثبات عبر الزمن، وحُلَّت استجابات أفراد العينة، وبعد مرور أسبوعين على التحليل الأول للاستجابات، قامت بإعادة التحليل مرة أخرى باستخدام معادلة هولستي.

معادلة هولستي = (2 × عدد الأفكار المتضمنة في التحليل المتفق عليها بين المحللين) ÷ مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل.

وبلغ عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين التحليل الأول والثاني لإجابات جميع الأسئلة (62)، وكان مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل لإجابات الأسئلة = (68 + 66 = 134)، وعليه كان معامل الثبات وفق معادلة هولستي هو (0,92).

$$0,92 = 134 \div (62 \times 2) = \text{معامل الثبات}$$

الجدول 6

معاملات الثبات في تحليل استجابات المقابلة

التحليل	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل	معامل الثبات
التحليل الأول والثاني	62	4	134	0,92

إجراءات الدراسة

- 1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- 2- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، حيث تمثل مجتمع الدراسة الأول بكتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني، وتمثل مجتمع الدراسة الثاني ب (10) مشرفين تربويين

(مرحلة أدبي) من محافظات طولكرم ونابلس وجنين، فيما اقتصرت عينة المجتمع الثاني على (7) مشرفين تربويين.

3- إعداد أداتي الدراسة والتحقق من صدقها من خلال تحكيمها من قبل المحكمين والمختصين للتعرف على مدى ملاءمتها لغرض الدراسة.

4- إجراء مقابلات مع عينة من المشرفين التربويين.

5- التأكد من ثبات أداة التحليل من خلال ثبات التحليل عبر الزمن وعبر الأشخاص، والتأكد من ثبات أداة المقابلة من خلال ثبات التحليل عبر الزمن.

6- تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني.

7- المعالجات الإحصائية الوصفية البسيطة وهي التكرارات والنسب المئوية.

8- تحليل نتائج الدراسة، وتفسيرها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية الوصفية الآتية:

1- التكرارات، والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

2- معادلة "هولستي" للتحقق من ثبات أداتي الدراسة.

وذلك للتعرف على مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق أدوات الدراسة، وتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث، وإجراء المقابلات مع المشرفين التربويين، وفيما يلي عرضٌ لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بإعداد أداة لتحليل المحتوى في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وقامت بتطبيق تلك الأداة على كتاب اللغة العربية للصف الثالث بجزأيه الأول والثاني، وكشفت عملية التحليل عن القراءات التالية التي تظهر في الجدول (ج) نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في ضوء أهداف التنمية المستدامة، الموجود في الملاحق، والذي يوضح مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث.

يتضح من الجدول (ج) أن مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة جاءت بنسب متفاوتة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث، حيث جاء الهدف الرابع (التعليم الجيد) في المرتبة الأولى في كتاب اللغة العربية بجزأيه الأول والثاني بواقع (139) تكرارًا وبنسبة (21.1%) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ (658) تكرارًا، في حين جاء الهدف الخامس عشر (الحياة في البر) في المرتبة الثانية بواقع (87) تكرارًا وبنسبة (13,22%)، وجاء الهدف الخامس (المساواة بين الجنسين) في المرتبة الثالثة بواقع (79) تكرارًا وبنسبة (12%)، وجاء الهدف الحادي عشر (مدن ومجتمعات محلية مستدامة)

في المرتبة الرابعة بواقع (49) تكرارًا وبنسبة (7,5%)، وجاء الهدف الثامن (العمل اللائق ونمو الاقتصاد) في المرتبة الخامسة بواقع (46) تكرارًا وبنسبة (7%)، وجاء الهدف السادس عشر (السلام والعدل والمؤسسات القوية) في المرتبة السادسة بواقع (40) تكرارًا وبنسبة (6,1%)، وجاء الهدف العاشر (الحد من أوجه عدم المساواة) في المرتبة السابعة بواقع (38) تكرارًا وبنسبة (5,8%)، وجاء الهدف الثاني عشر (الاستهلاك والإنتاج المسؤولين) في المرتبة الثامنة بواقع (32) تكرارًا وبنسبة (5%)، وجاء الهدف الثاني (الفضاء التام على الجوع) في المرتبة التاسعة بواقع (31) تكرارًا وبنسبة (4,7%)، وجاء الهدف الثالث (الصحة الجيدة والرفاه) في المرتبة العاشرة بواقع (25) تكرارًا وبنسبة (3,8%)، وجاء الهدف التاسع (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية) في المرتبة الحادية عشرة بواقع (17) تكرارًا وبنسبة (2,58%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية عشرة الهدف الأول (القضاء على الفقر) والهدف السابع (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة) والهدف الرابع عشر (الحياة تحت الماء) بواقع (15) تكرارًا لكل منها، وبنسبة (2,27%)، وجاء الهدف السابع عشر (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف) في المرتبة الثالثة عشرة بواقع (12) تكرارًا وبنسبة (1,8%)، وجاء الهدف السادس (المياه النظيفة والنظافة الصحية) في المرتبة الرابعة عشرة بواقع (11) تكرارًا وبنسبة (1,67%)، وجاء في المرتبة الأخيرة الهدف الثالث عشر (العمل المناخي) بواقع (7) تكرارات وبنسبة (1%)، ومما سبق يظهر عدم التوازن في تمثيل الأهداف في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث، إذ ركزت على الأهداف (التعليم الجيد، والحياة في البر، والمساواة بين الجنسين)، حيث شكلت هذه الأهداف الثلاثة نسبة (46,32%) أي نسبة تقترب من نصف مجموع التكرارات، وأهمل محتوى الكتاب بعض أهداف التنمية المستدامة ولم يغطيها بالكيفية التي تتناسب وأهمية تلك الأهداف على المستوى العالمي والمحلي، بل تناولتها بشكل غير منظم أو مقصود من قبل لجنة إعداد الكتب.

الهدف الأول: القضاء على الفقر: يضم (3) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف القضاء على الفقر، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب التي تظهر في الجدول الآتي:

الجدول 7

التكرارات والنسب المئوية لهدف القضاء على الفقر

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	القضاء على الفقر
النسبة %	التكرار		
0	0	توفير مسكن مناسب للجميع	
0.9	6	معالجة مشكلات البطالة والفقر	
1.37	9	تعزيز التكافل الاجتماعي	
2.27	15	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن هدف القضاء على الفقر حصل على (15) تكراراً، وبنسبة (2,27%)، وتوزعت بين مؤشرين وهما، مؤشر (تعزيز التكافل الاجتماعي) الذي جاء في المرتبة الأولى بواقع (9) تكرارات ونسبة (1,37%)، ومؤشر (معالجة مشكلات البطالة والفقر) الذي جاء في المرتبة الثانية بواقع (6) تكرارات وبنسبة (0,9%)، في حين لم يتحقق مؤشر (توفير مسكن مناسب للجميع)، حيث لم يتناول كتاب اللغة العربية للصف الثالث هذه القضية، على الرغم من أهميتها حيث إن المسكن المناسب حقٌّ للجميع ومن مقومات العيش الكريم، وهذا يشير إلى ضرورة تعديل المحتوى اللُّغة العربية للصفِّ الثالث.

الهدف الثاني: القضاء التام على الجوع: يضم (4) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف القضاء التام على الجوع، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب التي تظهر في الجدول التالي:

الجدول 8

التكرارات والنسب المئوية لهدف القضاء التام على الجوع

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	القضاء التام على الجوع
النسبة %	التكرار		
1.82	12	مساعدة المحتاجين	
0.6	4	تحقيق الاحتياجات الأساسية	
0.91	6	استثمار الثروات النباتية والحيوانية	
1.37	9	توفير الأمن الغذائي	
4.7	31	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن هدف القضاء التام على الجوع حصل على (31) تكرارًا وبنسبة (4,7%)، وجاء مؤشر (مساعدة المحتاجين) في المرتبة الأولى بواقع (12) تكرارًا وبنسبة (1,82%)، وجاء مؤشر (توفير الأمن الغذائي) في المرتبة الثانية بواقع (9) تكرارات وبنسبة (1,37%)، وجاء مؤشر (استثمار الثروات النباتية والحيوانية) في المرتبة الثالثة بواقع (6) تكرارات وبنسبة (0,9%)، وجاء مؤشر (تحقيق الاحتياجات الأساسية) في المرتبة الرابعة بواقع (4) تكرارات وبنسبة (0,6%)، ويظهر أن جميع المؤشرات تحققت، ولكن بعضها جاء بصورة غير مباشرة، وكذلك لم يتم عرضها وتمثيلها بما يتناسب مع أهمية هذا الهدف، وهذا يشير إلى ضرورة تعديل محتوى كتاب اللغة العربية وتطويره ليعرض هذا الهدف بشكل أفضل.

الهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه: يضم (5) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف الصحة الجيدة والرفاه، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب التي تظهر في الجدول التالي:

جدول 9

التكرارات والنسب المئوية لهدف الصحة الجيدة والرفاه

كتاب اللغة العربية للصف الثالث		المؤشرات	الصحة الجيدة والرفاه
النسبة %	التكرار		
1.52	10	الاهتمام بالنظافة والمحافظة عليها (تعزيز الثقافة الصحية)	
0.16	1	توضيح أثر الملوثات كالدخان على صحة الإنسان	
0.3	2	توضيح أهمية الغذاء الصحي في الوقاية من الأمراض	
0	0	الإشارة إلى الأضرار الصحية الناجمة عن المواد الغذائية المصنعة	
1.82	12	إكساب الطلبة طرق العناية والسلامة الشخصية، وتجنب المخاطر، وكيفية استخدام وسائل الأمان الحديثة	
3.8	25	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن هدف الصحة الجيدة والرفاه حصل على (25) تكرارًا وبنسبة (3,8%)، وجاء مؤشر (إكساب الطلبة طرق العناية والسلامة الشخصية، وتجنب المخاطر، وكيفية استخدام وسائل الأمان الحديثة) في المرتبة الأولى بواقع (12) تكرارًا وبنسبة (1,82%)، ومؤشر (الاهتمام بالنظافة والمحافظة عليها (تعزيز الثقافة الصحية)) في المرتبة الثانية بواقع (10) تكرارات وبنسبة (1,52%)، ويظهر أنه تم إهمال قضايا مهمة على الرغم من أهمية إكسابها للطلبة، وكانت هذه القضايا هي مؤشر (توضيح أهمية الغذاء الصحي في الوقاية من الأمراض) حيث جاء في المرتبة الثالثة بواقع (2) تكرار وبنسبة (0,3%)، ومؤشر (توضيح أثر الملوثات كالدخان على صحة الإنسان) في المرتبة الرابعة بواقع (1) تكرار وبنسبة (0,16%)، في حين لم يتحقق مؤشر (الإشارة إلى الأضرار الصحية الناجمة عن المواد الغذائية المصنعة) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث، على الرغم من أهميته، وهذا يشير إلى ضرورة تعديل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث ليشمل هذه القضايا.

الهدف الرابع: التعليم الجيد: يضم (6) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف التعليم الجيد، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب التي تظهر في الجدول التالي:

الجدول 10

التكرارات والنسب المئوية لهدف التعليم الجيد

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	التعليم الجيد
النسبة %	التكرار		
1.82	12	الدعوة إلى حب المدرسة والمعلمين والبيئة المدرسية على نحو عام	التعليم الجيد
2.43	16	تعزيز فرص التعلم مدى الحياة	
6.53	43	تشجيع الطلبة على الدراسة والمطالعة	
1.21	8	غرس أهمية التعليم في نفوس الطلبة	
7.29	48	تعزيز المهارات العليا (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات)	
1.82	12	الإشارة إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم	
21.1	139	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن هدف التعليم الجيد حصل على أعلى نسبة تكرارات بواقع (139) وبنسبة (21,1%)، وتراوحت نسبة التكرارات بين (8) و(48) تكرارًا، حيث جاء مؤشر (تعزيز المهارات العليا (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات)) في المرتبة الأولى بواقع (48) تكرارًا وبنسبة (7,29) وهذا يشير إلى تضمين ومراعاة كتاب اللغة العربية للصف الثالث لمهارات التفكير العليا، وهذا ما يتفق مع أهداف التعليم وتدرّيس اللغة العربية بشكل عام، وأهداف كتاب اللغة العربية للصف الثالث بشكل خاص، كما جاء مؤشر (تشجيع الطلبة على الدراسة والمطالعة) في

المرتبة الثانية بواقع (43) تكرارًا وبنسبة (6,53)، وهذا يشير أيضًا إلى اهتمام وتشجيع كتاب اللغة العربية للصف الثالث بالدراسة والمطالعة، وهذا ما يتفق مع أهداف تدريس اللغة العربية وأهداف الكتاب، وجاء مؤشر (تعزيز فرص التعلم مدى الحياة) في المرتبة الثالثة بواقع (16) تكرارًا وبنسبة (2,43%)، وجاء مؤشر (الدعوة إلى حب المدرسة والمعلمين والبيئة المدرسية على نحو عام)، ومؤشر (الإشارة إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم) في المرتبة الرابعة بواقع (12) تكرارًا لكل منهما، وبنسبة (1,82%) لكل منهما، وجاء مؤشر (غرس أهمية التعليم في نفوس الطلبة) بالمرتبة الخامسة بواقع (8) تكرارات وبنسبة (1,21%) وترى الباحثة بأنها نسبة قليلة ولا تتناسب مع أهمية هذا المؤشر، وترى بضرورة تعديل المنهاج لتضمين هذا المؤشر بصورة أفضل.

الهدف الخامس: المساواة بين الجنسين: يضم (4) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف المساواة بين الجنسين، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف المساواة بين الجنسين الجدول (د) الموجود في الملحق:

يتضح من الجدول (د) أن هدف المساواة بين الجنسين حصل على (79) تكرارًا وبنسبة (12%)، وجاء مؤشر (استخدام المنهاج لغة تخاطب الجنسين) بالمرتبة الأولى بواقع (58) تكرارًا وبنسبة (8,81%)، فيما جاء المؤشر (دعم المساواة في فرص العمل والتعليم لكلا الجنسين) بواقع (12) تكرارًا وبواقع (1,82%)، وجاء مؤشر (تعزيز دور المرأة في المجتمع) في المرتبة الثالثة بواقع (8) تكرارات وبنسبة (1,21%)، وجاء في المرتبة الرابعة مؤشر (مراعاة المنهاج قضايا الجنسين) بواقع (1) تكرار وبنسبة (0,16%)، وترى الباحثة أن محتوى كتاب اللغة العربية أهمل هذا المؤشر على الرغم من أهميته، وتشير إلى ضرورة تضمينه بشكل أفضل من خلال نصوص الاستماع والقراءة.

الهدف السادس: المياه النظيفة والنظافة الصحية: يضم (4) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف المياه النظيفة والمياه الصحية، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف المياه النظيفة والنظافة الصحية الجدول (هـ) الموجود في الملحق:

يتضح من الجدول (هـ) أن هدف المياه النظيفة والنظافة الصحية لم يتم تمثيله في كتاب اللغة العربية للصف الثالث بشكل مناسب حيث حصل على (11) تكرارًا وبنسبة (1,67%)، وجاء مؤشر (الدعوة إلى الحد من التلوث المائي) في المرتبة الأولى بواقع (7) تكرارات وبنسبة (1,07%)، وجاء مؤشر (الدعوة إلى استثمار المياه الجوفية) ومؤشر (الدعوة إلى الحفاظ على الموارد المائية) في المرتبة الثانية بواقع (2) تكرار لكل منهما وبنسبة (0,3) لكل منهما، في حين لم يتحقق مؤشر (الدعوة إلى المحافظة على المياه العذبة) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث.

الهدف السابع: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة: يضم (3) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف طاقة نظيفة وبأسعار الجدول (و)، الموجود في الملاحق:

يتضح من الجدول (و) أن هدف طاقة نظيفة وبأسعار معقولة حصل على (15) تكرارًا وبنسبة (2,27%)، إذ جاء مؤشر (التعريف بكيفية استثمار الثروات الطبيعية) في المرتبة الأولى بواقع (11) تكرارًا وبنسبة (1,67%)، وجاء مؤشر (الإشارة إلى أهمية استخدام الطاقة المتجددة (المياه، والشمس، والرياح) في المرتبة الثانية بواقع (4) تكرارات وبنسبة (0,6%)، في حين لم يتحقق مؤشر (ترشيد استهلاك الطاقة واستغلالها) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث.

الهدف الثامن: العمل اللائق والنمو الاقتصادي: يضم (4) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف العمل اللائق والنمو الاقتصادي، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف العمل اللائق والنمو الاقتصادي الجدول (ز)، الموجود في الملاحق.

يتضح من الجدول (ز) أن هدف العمل اللائق والنمو الاقتصادي حصل على (46) تكرارًا وبنسبة (7%)، وجاء مؤشر (تسليط الضوء على المهن المتعلقة بالتكنولوجيا والعلوم.)، ومؤشر (الدعوة لأهمية تنويع الاقتصاد الوطني) في المرتبة الأولى بواقع (15) تكرارًا لكل منهما، وبنسبة (2,27%) لكل منهما، وجاء مؤشر (إبراز دور المرأة الريادي في النمو الاقتصادي) في المرتبة الثانية بواقع (11) تكرارًا وبنسبة (1,67%)، وجاء مؤشر (توفير فرص عمل لجميع أفراد المجتمع) في المرتبة الثالثة بواقع (5) تكرارات وبنسبة (0,79%)، وترى الباحثة أن هذه النسبة جيدة نظرًا لطبيعية المرحلة الابتدائية ونظرًا للمعارف الإنسانية التي نجدها في محتوى كتاب اللغة.

الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية: يضم (3) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية الجدول (ح)، الموجود في الملاحق:

يتضح من الجدول (ح) أن هدف الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية حصل على (17) تكرارًا وبنسبة (2,58%)، وجاء مؤشر (تشجيع الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة) في المرتبة الأولى بواقع (12) تكرارًا وبنسبة (1,82%)، وجاء مؤشر (الدعوة لتحسين الإنتاج الحيواني والنباتي) في المرتبة الثانية بواقع (3) تكرارات وبنسبة (0,46%)، وجاء مؤشر (إعادة تدوير النفايات) في المرتبة الثالثة بواقع (2) تكرار وبنسبة (0,3%)، وترى الباحثة أن هذا الهدف مهم جدًا ومن مقومات التعليم

الحديث، وينمي مهارات التفكير العليا، ويساعد في ربط الخبرات العلمية بالعملية، لذلك تجد الباحثة أن هناك ضرورة لتعديل المنهاج وتطويره ليعكس هذا الهدف بشكل جيد.

الهدف العاشر: الحد من أوجه عدم المساواة: يضم (4) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف الحد من أوجه عدم المساواة، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف الحد من أوجه عدم المساواة الجدول (ط)، في الملاحق:

يتضح من الجدول (ط) أن هدف الحد من أوجه عدم المساواة حصل على (38) تكرارًا وبنسبة (5,7%)، وجاء مؤشر (تعزيز أنماط المساواة مثل العمل الجماعي، وتبادل الآراء واحترامها) في المرتبة الأولى بواقع (21) تكرارًا وبنسبة (3,1%)، وجاء مؤشر (الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الفرص المناسبة لهم) ومؤشر (الدعوة إلى المساواة بين أفراد المجتمع) في المرتبة الثانية بواقع (7) تكرارات وبنسبة (1,07%) لكل منهما، وجاء مؤشر (احترام الاختلاف والتنوع بين البشر) في المرتبة الثالثة بواقع (3) تكرارات وبنسبة (0,46%)، وترى الباحثة ضرورة تعديل محتوى كتاب اللغة العربية وتطويره ليمثل هذا الهدف بصورة تتناسب مع أهمية إكسابه لطلبة المرحلة الابتدائية.

الهدف الحادي عشر: مدن ومجتمعات محلية مستدامة: يضم (4) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف مدن ومجتمعات محلية مستدامة، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف مدن ومجتمعات محلية مستدامة الجدول (ي)، الموجود في الملاحق:

يتضح من الجدول (ي) أن هدف (مدن ومجتمعات محلية مستدامة) حصل على (49) تكرارًا وبنسبة (7,5%)، وجاء مؤشر (الإشارة إلى أهمية استخدام وسائل النقل المختلفة) ومؤشر (التوعية بأهمية إقامة المساحات الخضراء) في المرتبة الأولى بواقع (14) تكرارًا لكل منهما، وبنسبة (2,15%) لكل

منهما، وجاء مؤشر (المحافظة على التراث والممتلكات العامة) في المرتبة الثانية بواقع (12) تكرارًا وبنسبة (1,82%)، وجاء مؤشر (الإشارة إلى أهمية الأنشطة البيئية الميدانية) في المرتبة الثالثة بواقع (9) تكرارات وبنسبة (1,38%)، وترى الباحثة أن النسبة كانت جيدة، والمؤشرات متقاربة، وتوزعت بشكل منظم في محتوى الكتاب.

الهدف الثاني عشر: الاستهلاك والإنتاج المسؤولين: (4) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف الاستهلاك والإنتاج المسؤولين، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف الاستهلاك والإنتاج المسؤولين الجدول (ك)، في الملاحق:

يتضح في الجدول (ك) أن هدف (الاستهلاك والإنتاج المسؤولين) حصل على (32) تكرارًا وبنسبة (5%)، وجاء مؤشر (إبراز أهمية الإنتاج الزراعي والصناعي المحلي) في المرتبة الأولى بواقع (14) تكرارًا وبنسبة (2,27%)، وجاء المؤشر الثاني (تحقيق الاكتفاء الذاتي) في المرتبة الثانية بواقع (10) تكرارات وبنسبة (1,52%)، وجاء مؤشر (دعم إقامة المشاريع السياحية والاقتصادية) في المرتبة الثالثة بواقع (8) تكرارات وبنسبة (1,21%)، في حين لم يتحقق مؤشر (تفعيل التكنولوجيا لتحسين الإنتاج والاستهلاك) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث، على الرغم من أهميته وملاءمته لروح العصر، وترى الباحثة ضرورة تعديل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث وتطويره ليشمل هذا المؤشر.

الهدف الثالث عشر: العمل المناخي: يضم (3) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف العمل المناخي، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف العمل المناخي الجدول (ل)، الموجود في الملاحق:

يتضح من الجدول (ل) أن هدف العمل المناخي أقل أهداف التنمية المستدامة تمثيلاً في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث إذ حصل على (7) تكرارات وبنسبة (1%)، وجاء مؤشر (تسليط الضوء على بعض المظاهر المناخية) بالمرتبة الأولى بواقع (6) تكرارات وبنسبة (0,9%)، وجاء مؤشر (الإشارة إلى طرق الصمود أمام الكوارث المناخية) في المرتبة الثانية بواقع (1) تكرار وبنسبة (0,1%)، في حين لم يتحقق مؤشر (توضيح كيفية مواجهة التغيرات المناخية) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث، ولاحظت الباحثة أن هذه التكرارات وردت بطريقة مبهمّة غير مقصودة وغير مباشرة.

الهدف الرابع عشر: الحياة تحت الماء: يضم (3) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف الحياة تحت الماء، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف الحياة تحت الماء الجدول (م)، الموجود في الملاحق:

يتضح من الجدول (م) أن هدف الحياة تحت الماء حصل على (15) تكراراً وبنسبة (2,27%)، وجاء مؤشر (المحافظة على نظافة الشواطئ) في المرتبة الأولى بواقع (6) تكرارات وبنسبة (0,9%)، وجاء مؤشر (توضيح أسباب تلوث مصادر المياه) في المرتبة الثانية بواقع (5) تكرارات وبنسبة (0,77%)، وجاء مؤشر (توضيح مخاطر تلوث المياه على الكائنات البحرية) في المرتبة الثالثة بواقع (4) تكرارات وبنسبة (0,77%)، ولاحظت الباحثة أن نسب المؤشرات كانت متقاربة إذ وردت في ذات الجمل والنصوص، وترى الباحثة أن هذه النسبة لا تتناسب مع أهمية هذا الهدف، لذلك تجد أنه من الضرورة تعديل المنهاج وتطويره ليمثل هذا الهدف بصورة أفضل.

الهدف الخامس عشر: الحياة في البر: يضم (5) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف الحياة في البر، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف الحياة في البر الجدول (ن)، الموجود في الملاحق:

يتضح من الجدول (ن) أن هدف الحياة في البر حصل على (87) تكرارًا وبنسبة (13,22%)، وجاء مؤشر (الدعوة لزراعة الأراضي وتشجيرها، والحد من انجراف التربة) في المرتبة الأولى بواقع (36) تكرارًا وبنسبة (5,5%)، وجاء مؤشر (الإشارة إلى أثر الكائنات الحية في جمال البيئة وتوازنها) في المرتبة الثانية بواقع (24) تكرارًا وبنسبة (3,61%)، وجاء مؤشر (تعزيز أهمية الرفق بالحيوان) في المرتبة الثالثة بواقع (17) تكرارًا وبنسبة (2,6%)، وجاء مؤشر (حماية البيئة البرية من الهدر والتلوث) في المرتبة الرابعة بواقع (8) تكرارات وبنسبة (1,21%) وجاء مؤشر (التحذير من السلوكيات السلبية التي تُضر بالبيئة البرية) في المرتبة الخامسة بواقع (2) تكرار وبنسبة (0,3%)، ولاحظت الباحثة أن هذا الهدف يظهر بشكل واضح في محتوى كتاب اللغة العربية، وفي جميع المهارات التي يتناولها من استماع وقراءة وكتابة وتعبير، وأن هذا الهدف تم تمثيله بما يتناسب مع أهميته، وترى أيضًا أن هناك تفاوتًا في نسب المؤشرات الخاصة به، حيث أن الكتاب لم يظهر بشكل جيد كيفية التحذير من السلوكيات السلبية التي تُضر بالبيئة البرية، لذلك ترى بضرورة تعديله وتطويره ليشمل جميع المؤشرات بشكل متكامل.

الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية: يضم (5) مؤشرات، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف السلام والعدل والمؤسسات القوية، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف السلام والعدل والمؤسسات القوية الجدول (س)، الموجود في الملاحق.

يتضح من الجدول (س) أن هدف السلام والعدل والمؤسسات القوية حصل على (40) تكرارًا وبنسبة (6,1%)، وجاء مؤشر (المحافظة على الأمن باعتباره مسؤولية جماعية) في المرتبة الأولى بواقع (10) تكرارات وبنسبة (1,52%)، وجاء مؤشر (الإشارة إلى دور القانون في تحقيق العدل) في المرتبة الثانية بواقع (9) تكرارات وبنسبة (1,37%)، وجاء مؤشر (تعزيز ثقافة التسامح والوسطية) في المرتبة الثالثة بواقع (8) تكرارات وبنسبة (1,21%)، وجاء مؤشر (تعزيز أهمية حقوق الإنسان والحفاظ عليها) في المرتبة الرابعة بواقع (7) تكرارات وبنسبة (1,1%)، وجاء مؤشر (الحد من أشكال العنف واستخدام المواد الخطيرة) في المرتبة الخامسة بواقع (6) تكرارات وبنسبة (0,9%)، وترى الباحثة أن نسبة تمثيل هذا الهدف كانت جيدة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث، وجاءت المؤشرات بنسب متقاربة ومتكاملة.

الهدف السابع عشر: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف: يضم مؤشرين، وقامت الباحثة بدراسة مستوى تمثيل كتاب اللغة العربية لهدف عقد الشراكات لتحقيق الأهداف، وكشفت نتائج التحليل عن التكرارات والنسب المئوية لهدف عقد الشراكات لتحقيق الأهداف الجدول (ع)، الموجود في الملاحق:

يتضح من الجدول (ع) أن هدف عقد الشراكات لتحقيق الأهداف حصل على (12) تكرارًا وبنسبة (1,82%)، وجاء مؤشر (العمل مع المجتمع المحلي لتنمية العمل التطوعي) في المرتبة الأولى بواقع (8) تكرارات وبنسبة (1,21%)، وجاء مؤشر (العمل مع المؤسسات الاجتماعية لتحقيق التنمية) في المرتبة الثانية بواقع (4) تكرارات وبنسبة (0,61%)، وترى الباحثة أن هذه النسبة جيدة وتتناسب مع طبيعة المرحلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما آراء المشرفين التربويين حول تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي لأهداف التنمية

المستدامة؟

وقامت الباحثة بمقابلة سبعة مشرفين تربويين من مشرفي المرحلة الابتدائية (أدبي)، من أجل التعرف على آرائهم حول مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وفيما يلي أسئلة المقابلة:

السؤال الأول: ما السبب في عدم توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؟

أشارت نتائج إجابات المشرفين في مجملها إلى أن اعتماد كتاب اللغة العربية على الأسلوب القصصي يحول دون توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في الكتاب، وأضاف المشرف (3) و (4) و (5) و (6) و (7) إلى أن عدم الأخذ برأي المشرفين والمختصين والخبراء والمعلمين أدى أيضًا إلى عدم توازن تمثيل الأهداف، وأضاف المشرف (5) أن هناك عدم توافق بين الخطوط العريضة للمنهاج وأهداف التنمية المستدامة، وتمثلت إجاباتهم فيما يأتي:

المشرفة الأولى: أشارت إلى أن السبب في عدم توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث اعتماد الكتاب على الأسلوب القصصي.

المشرف الثاني: أكد أن السبب في عدم توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث يعود إلى أن منهجية الكتاب اعتمدت على النصوص القصصية أكثر من غيرها، وأن الأسلوب القصصي يحول دون التوازن في تلك الأهداف.

المشرفة الثالثة: أفادت بأن السبب في عدم توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث هو عدم الأخذ برأي أصحاب الخبرة من المشرفين وبعض المعلمين، وكذلك اعتماد كتاب اللغة العربية على الأسلوب القصصي.

المشرفة الرابعة: قالت بأن الاختلاف في النسب يعود بشكل أساسي إلى الأسلوب المستخدم في منهج اللغة العربية وهو الأسلوب القصصي الذي يناسب المرحلة العمرية المستهدفة، وأيضًا عدم استشارة المؤلفين والمختصين والمشرفين والمعلمين والعمل بآرائهم.

المشرف الخامس: أكد أن عدم التوازن والتفاوت في تمثيل الأهداف يعود إلى عدم اطلاع فريق التأليف على أهداف التنمية المستدامة، وعدم التوافق بين الخطوط العريضة للمنهج وتلك الأهداف كذلك.

المشرفة السادسة: أفادت أن عدم التوازن في تمثيل أهداف التنمية المستدامة يعود إلى اعتماد كتاب اللغة العربية على السرد القصصي، وعدم أخذ فريق التأليف بآراء المشرفين والمختصين والخبراء.

المشرف السابع: أشارت إلى أن التفاوت في نسب أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية يعود إلى عدم الأخذ برأي المشرفين حول النصوص المتضمنة في الكتاب، وإلى أسلوب القصة المستخدمة في عرض الأفكار والمعلومات، حيث إن هذا الأسلوب يحول دون تضمين بعض الأهداف خاصة تلك التي تركز على الجوانب العلمية والاقتصادية.

انظر إلى الملاحق، الجدول (ف) توزيع إجابات المشرفين حول سبب عدم توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

السؤال الثاني: ما السبب في إهمال الكتاب لبعض أهداف التنمية المستدامة على الرغم من أهميتها

المحلية والإقليمية والعالمية؟

أشارت نتائج إجابات المشرف إلى لفئة العمرية المستهدفة أثر في إهمال تلك الأهداف، وذلك لعدم مناسبتها للمرحلة العمرية، ولصعوبة إيجاد نصوص تتناسب مع تلك الأهداف، وأضاف المشرف (4) إلى أن كتاب اللغة العربية يركز على الجوانب الوطنية والإنسانية والاجتماعية التي لا تتوافق مع بعض الأهداف المهمة، وتمثلت إجاباتهم فيما يأتي:

المشرفة الأولى: أشارت إلى أن السبب في إهمال الكتاب لبعض أهداف التنمية المستدامة إلى أنها لا تتناسب مع المرحلة العمرية المستهدفة.

المشرف الثاني: قال إن بعض الأهداف التي تم استثناءها لا تتناسب والفئة العمرية لهذه المرحلة، وصعوبة إيجاد نصوص تتناسب مع تلك الأهداف.

المشرفة الثالثة: أفادت بأن تلك الأهداف على الرغم من أهميتها إلا أنها لا تناسب المواضيع والنصوص التي يركز عليه مبحث اللغة العربية، كما أنها لا تتوافق مع خطوط المنهاج العريضة.

المشرفة الرابعة: أكدت أن محتوى كتاب اللغة العربية بنصوصه يركز على الجوانب الوطنية والإنسانية والاجتماعية والتي لا تتوافق مع الأهداف التي تم استثناءها.

المشرف الخامس: أفاد بأن طبيعة بعض المواضيع المتضمنة في المناهج لا تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة.

المشرفة السادسة: أشارت إلى عدم وضوح تلك الأهداف في قائمة الأهداف العامة والخطوط العريضة للمنهاج، وذلك لعدم مناسبتها للفئة العمرية المستهدفة.

المشرف السابع: قال إن إهمال بعض أهداف التنمية المستدامة يعود إلى عدم مناسبتها للمرحلة العمرية والمبحث الدراسي.

انظر إلى الملاحق، الجدول (ص) توزيع إجابات المشرفين حول السبب في إهمال الكتاب لبعض أهداف التنمية المستدامة على الرغم من أهميتها المحلية والإقليمية والعالمية.

السؤال الثالث: برأيك هل هناك تفاوت في تمثيل الكتاب لتلك الأهداف تبعًا لطبيعة المرحلة الدراسية (الصف الثالث الأساسي) وضح؟

اتفق المشرفون على أن هناك علاقة بين التفاوت في تمثيل أهداف التنمية المستدامة والمرحلة الدراسية (الصف الثالث)، حيث جاءت الإجابات بأن بعض أهداف التنمية المستدامة لا تتناسب مع الفئة المستهدفة، وأن طبيعة المرحلة العمرية تفرض قيودًا على نوعية الأهداف المتضمنة في المحتوى، وذلك لصعوبة توفير نصوص تتفق مع تلك الأهداف وتتاسب المستوى الإدراكي للمرحلة العمرية في آن واحد، يصعب استيعابها من قبل أطفال المرحلة الابتدائية، وتمثلت إجاباتهم فيما يأتي:

المشرفة الأولى: أفادت أن هناك علاقة بين عدم تمثيل أهداف التنمية المستدامة وطبيعة المرحلة، حيث إن بعض تلك الأهداف لا تتناسب مع الفئة المستهدفة ولا يمكن تمثيلها بصورة مباشرة.

المشرف الثاني: أكد أن طبيعة المرحلة الابتدائية تفرض عدم تمثيل الكتاب لتلك الأهداف بشكل متساوٍ، لأن بعض تلك الأهداف من الصعب استيعابها من قبل الأطفال.

المشرفة الثالثة: أشارت إلى أن هناك تفاوتًا بين تمثيل الأهداف يعود إلى طبيعة المرحلة الدراسية والفئة العمرية، حيث إن بعض الأهداف لا يمكن رصدها وتضمينها في محتوى الكتاب؛ وذلك لعدم مناسبتها لتلك المرحلة.

المشرفة الرابعة: قالت إن الفئة العمرية المستهدفة تفرض قيودًا على المحتوى الدراسي والمواضيع التي يتناولها، لذلك هناك علاقة بين الأهداف المتضمنة في محتوى كتاب اللغة العربية والفئة العمرية، فبعض الأهداف مناسبة لهذه المرحلة الإبتدائية ونجد نصوصًا كثيرة تتناولها، أما بعض الأهداف الأخرى فلا نستطيع إيجاد نصوص تتناولها بلغة مناسبة للمرحلة الإبتدائية.

المشرف الخامس: أكد أن للمستوى الإدراكي للفئة العمرية المستهدفة علاقة مع ذلك التفاوت من حيث التفاعل والربط مع السياقات الحياتية ذات العلاقة.

المشرفة السادسة: أفادت بوجود علاقة بين الفئة العمرية (المرحلة) وطبيعة المحتوى والمواضيع الواردة فيه، حيث إن بعض أهداف التنمية المستدامة من الصعب تضمينها في محتوى كتاب اللغة العربية نظرًا لصعوبة توفير نصوص تناسبها وتناسب الفئة العمرية في آن واحد.

المشرف السابع: قال إن لطبيعة المرحلة الدراسية أثرًا في نوعية الأهداف المتضمنة في المحتوى وكميتها، فكتاب اللغة العربية يستهدف المرحلة الإبتدائية التي تتناسب مع بعض الأهداف مثل الحياة في البر والتعليم الجيد، ولا تتناسب مع بعض الأهداف كالعمل المناخي وطاقة نظيفة بأسعار معقولة، حيث إن تلك الأهداف من الصعب إكسابها للطلبة لصعوبة إيجاد نصوص تتوافق معها.

انظر إلى الملاحق، الجدول (ق) توزيع إجابات المشرفين حول تفاوت تمثيل الكتاب لأهداف التنمية المستدامة تبعًا لطبيعة المرحلة الدراسية (الصف الثالث الأساسي)

السؤال الرابع: هل برأيك هناك تفاوت في تمثيل تلك الأهداف تبعًا لطبيعة المبحث (اللغة العربية) وضوح؟

اتفق المشرفون على أن هناك علاقة بين تمثيل أهداف التنمية المستدامة والمبحث الدراسي (اللغة العربية)، وأجمع المشرفون على أن طبيعة المحتوى تفرض قيودًا على الأهداف المتضمنة فيه، حيث أفاد المشرفون بأن طبيعة مبحث اللغة العربية يركز على إكساب الطلبة القيم والمهارات والمعارف المتعلقة بالقضايا الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية، وبذلك يهمل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأهداف المتعلقة بالقضايا العلمية والتكنولوجية، وتمثلت إجاباتهم فيما يأتي:

المشرفة الأولى: قالت إن هناك علاقة وطيدة بين طبيعة المحتوى والأهداف المتحققة، حيث إن طبيعة محتوى مبحث اللغة العربية يفرض عليه بعض القيود، حيث إنه يركز على القضايا الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية، ويهمل القضايا العلمية والتكنولوجية.

المشرف الثاني: أكد أن طبيعة محتوى مبحث اللغة العربية يفرض على المؤلفين تفاوتًا في الأهداف المتضمنة في المحتوى التعليمي.

المشرفة الثالثة: أشارت إلى أن طبيعة المبحث تفرض ذلك التفاوت، حيث إنها تدعم بعض الأهداف التي تتضمن الجانب الإنساني.

المشرفة الرابعة: أفادت بأن مبحث اللغة العربية يركز على القضايا الاجتماعية والإنسانية والأخلاقية والثقافية، لذلك نجد أن الأهداف التي تحققت في كتاب اللغة العربية انبثقت من تلك القضايا.

المشرف الخامس: قال إن مبحث اللغة العربية يركز على إتقان القراءة والكتابة أكثر من التركيز على الأمور والمهارات الحياتية.

المشرفة السادسة: أكدت على أن مبحث اللغة العربية يسعى إلى إكساب الطلبة مهارات القراءة والكتابة وذلك من خلال مجموعة نصوص تركز على المعلومات والمعارف الإنسانية والثقافية، وبذلك نجد أن بعض الأهداف لا تتفق مع طبيعة هذا المبحث، وبالتالي تفرض تفاوتاً في تمثيل تلك الأهداف.

المشرف السابع: أشار إلى أن طبيعة المبحث وما يتضمنه من مهارات ومعارف وقيم أخلاقية وإنسانية تفرض تفاوتاً في أهداف التنمية المستدامة.

انظر إلى الملاحق، الجدول (ر) توزيع إجابات المشرفين حول تفاوت تمثيل الكتاب لأهداف التنمية المستدامة تبعاً لطبيعة المبحث الدراسي (اللغة العربية)

السؤال الخامس: كيف نستطيع إثراء كتاب اللغة العربية ليمثل الأهداف التي تم إهمالها؟

اتفق المشرفون على أهمية ربط أهداف التنمية المستدامة بالحياة الواقعية والمواقف الحياتية والمواد الدراسية المختلفة في إثراء المحتوى، كما أكدوا على ضرورة إعادة تطوير المنهاج وتعديله وذلك بأخذ آراء الخبراء والمشرفين والمختصين في مجالي التعليم والتنمية، أو من خلال الاطلاع المناهج الدراسية في الدول المشابهة لفلسطين في ظروفها، وعمل منهاج موازٍ للمنهاج الرئيسي من أجل تمثيل تلك الأهداف، وأكدوا أيضاً على أهمية الأنشطة اللامنهجية والتطبيقية في تنمية أهداف التنمية المستدامة وتعزيزها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث، وتمثلت إجاباتهم فيما يأتي:

المشرفة الأولى: أشارت إلى أهمية ربط تلك الأهداف بالمواقف الحياتية للطالب، وبالمواد الدراسية الأخرى، لأن ذلك من شأنه غرس أهمية تلك الأهداف وتعزيزها.

المشرف الثاني: أشار إلى ضرورة عمل منهاج مواز للمنهاج الرئيسي يمثل تلك الأهداف، وتمير تلك الأهداف من خلال الربط بالمواقف الحياتية والمباحث الأخرى.

المشرفة الثالثة: أشارت إلى الاستفادة من منهاج الدول الأخرى التي تتشابه بظروفها مع فلسطين، وإلى ضرورة إعادة دراسة المناهج والأخذ برأي الخبراء في هذا المجال.

المشرفة الرابعة: أكدت بأن الربط بين المواد الدراسية والحياة الواقعية من شأنه دعم الأهداف المهمة، كما أنه يجب تكثيف التعاون بين الخبراء في مجال التعليم ومجال التنمية من أجل الخروج بمناهج تواكب وتلبي أهداف التنمية المستدامة.

المشرف الخامس: أفاد بأهمية الأنشطة التطبيقية واللامنهجية، وتكليف الطلبة بإعداد مشاريع صغيرة، وأبحاث بسيطة، ومهام تعليمية، تدعم وترکز على أهداف التنمية المستدامة.

المشرفة السادسة: قالت بضرورة الاطلاع على منهاج الدول المجاورة والاستفادة منها، وتعديل المنهاج وتطويره بأخذ آراء المختصين والخبراء بجوانب التربية والتنمية، وربط منهاج اللغة العربية مع المواد الدراسية والحياة الواقعية للطلبة.

المشرف السابع: أكد أهمية الربط بسياقات الحياة من أجل تضمين الأهداف المهمة، كما أنه يجب تعديل المنهاج لتضمين تلك الأهداف من خلال صور المحادثة والتعبير الشفوي.

انظر إلى الملاحق، الجدول (ش) توزيع إجابات المشرفين حول كيفية إثراء محتوى كتاب اللغة العربية ليمثل أهداف التنمية المستدامة المهمة.

التوافق بين النتائج الكمية والنتائج النوعية:

بعد تطبيق أداتي القياس الكمية والنوعية، والتوصل إلى نتائج كمية ونوعية، وجدت الباحثة بعض التوافق ما بين تلك النتائج، وفيما يلي توضيح لذلك التوافق:

أشارت النتائج النوعية إلى وجود علاقة بين مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة والمرحلة العمرية المستهدفة (الصّف الثالث الأساسي)، وأكدت النتائج الكمية على صحة تلك العلاقة، فنلاحظ أن نسب توافر بعض الأهداف مثل: (التّعليم الجيد)، و (الحياة في البر)، و (المساواة بين الجنسين) جاءت بنسب مرتفعة وهذا يدل على أن تلك الأهداف تتناسب والمستوى والإدراكي لطلبة هذه المرحلة، بينما نجد أن بعض الأهداف مثل: هدف (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف)، وهدف (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة) وردت في كتاب اللّغة العربية للصّف الثالث بنسب قليلة وترى الباحثة أن تلك الأهداف لا تتناسب والمستوى الإدراكي لطلبة الصّف الثالث الأساسي، كما أن النتائج النوعية أشارت إلى صعوبة إيجاد نصوص تتناسب مع بعض الأهداف المهملة والتي وردت بنسب قليلة، وترى الباحثة أنه على الرغم من وجود نصوص تمثل تلك الأهداف إلا أنها لا تتناسب مع القدرات الاستيعابية لطلبة المرحلة الابتدائية، ونجد أيضًا أن النتائج النوعية أشارت إلى وجود علاقة بين مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللّغة العربية للصّف الثالث والمبحث الدّراسي (اللّغة العربية)، وترى الباحثة أن هناك توافقًا بين ذلك الرأي وبين النتائج الكمية التي أظهرتها عملية تحليل المحتوى، حيث أنه نلاحظ أن طبيعة المحتوى فرضت قيود على نسب تمثيل الأهداف، فنجد أن هدف (التّعليم الجيد) يتلاءم ويتناسب مع طبيعة محتوى كتاب اللّغة العربية، إذ إن هذا الهدف من أهداف التّعليم في فلسطين بشكل عام ومن أهداف تدريس اللّغة العربية بشكل خاص، ونجد بأن هناك نصوصًا كثيرة تحت على التّعليم الجيد والمطالعة، وترى الباحثة أن الأهداف التي تتضمن مفاهيم

وقيم ومعارف ثقافية واجتماعية وأخلاقية وردت بنسب عالية مثل: هدف (المساواة بين الجنسين)، وهدف (الحد من أوجه عدم المساواة)، وهدف (الحياة في البر)، وهناك الكثير من النصوص والقصص التي وردت فيها مفاهيم وأفكار تعبر عن تلك الأهداف وتعززها، في حين أن المحتوى أهمل الأهداف التي تتضمن مفاهيم علمية واقتصادية مثل: هدف (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة)، وهدف (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)، وهدف (العمل المناخي)، وهذا ما أكدت عليه النتائج التوعوية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث، وإلى التعرف على آراء المشرفين التربويين حول تمثيل تلك الأهداف في كتاب اللغة العربية، وفي هذا الفصل نوقشت النتائج التي توصلت إليها أسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

السؤال الأول: ما مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وأشارت نتائج التحليل إلى تمثيل جميع أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث، وهذا ما يتفق مع دراسة (Tatliiglu, 2019) ودراسة (غانم، 2019) ودراسة (السامرائي، 2017) ودراسة (الكحالية وشحات، 2021) ودراسة (الغريز، 2019) حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات توافر جميع أهداف التنمية المستدامة ومبادئها ومفاهيمها في المنهاج، ولكن أظهرت النتائج تفاوت نسب تمثيل تلك الأهداف بين كبيرة ومتوسطة وقليلة، وهذا ما يتفق مع دراسة (غانم، 2019) ودراسة (الكحالية وشحات، 2021) ودراسة (الحربي، 2021) حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات عدم التوازن والتفاوت في تمثيل مبادئ التنمية المستدامة وأهدافها ومفاهيمها في المنهاج، كما وجاء هدف (التعليم الجيد) في المرتبة الأولى، حيث حصل على 139 تكرارًا، وبنسبة (21,1%)، وتعزوا

الباحثة حصول هدف (التعليم الجيد) على أعلى نسبة إلى أن هذا الهدف يحقق أهداف التعليم في فلسطين بشكل عام وأهداف تدريس اللغة العربية بشكل خاص، فالتعليم الجيد هو إحدى أهم الأهداف التي تسعى إليها الدولة، كما أنه يضم المهارات والمعارف التي يحتاجها الطلبة وتسعى التربية لإكسابها لهم؛ لأهميتها في حياتهم العلمية والعملية، كما أن منهاج اللغة العربية يهدف إلى إكساب الطلبة مهارات القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة والتعبير، ونجد أن نصوصه تركز على تشجيع وغرس حب المطالعة والدراسة والتعليم في نفوس الطلبة، كما ويهدف منهاج اللغة العربية في فلسطين إلى تعزيز مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد، والإبداعي، وحل المشكلات، وكذلك تفعيل التكنولوجيا وربطها في العملية التعليمية، لذا ترى الباحثة بأن ارتفاع نسبة تمثيل هدف التعليم الجيد يعود إلى أن هذا الهدف يعد من الخطوط العريضة والأهداف العامة للمناهج التعليمية في فلسطين، حيث إن التعليم الجيد هو رأس مال الشعب الفلسطيني، لذا تسعى الدولة من خلال مناهجها تحقيق هدف التعليم الجيد، وهذا ما يتفق مع دراسة (الغريز، 2019)؛ كما جاء هدف (الحياة في البر) في المرتبة الثانية، حيث حصل على 87 تكرارًا، بنسبة (13,22%)، وتعزو الباحثة حصول هذا الهدف على المرتبة الثانية إلى أن المنهاج الفلسطيني بشكل عام ومنهاج اللغة العربية بشكل خاص يهدف إلى غرس وتعزيز أهمية الحياة البرية الآمنة والاهتمام بالأرض والحفاظ عليها ورعايتها والتمسك بها؛ كما وجاء هدف (المساواة بين الجنسين) في المرتبة الثالثة، حيث حصل على (79) تكرارًا وبنسبة (12%)، وتعزو الباحثة حصول هذا الهدف على المرتبة الثالثة إلى أن المساواة بين الجنسين من أهداف المناهج التعليمية الفلسطينية، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة محتوى اللغة العربية وما يتضمنه من قواعد لغوية تركز على المذكر والمؤنث وما يناسبهما من (الضمائر، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة) والتي تخاطب الجنسين، وكانت تلك الأهداف الثلاثة ممثلة بشكل مرتفع ونسب عالية في كتاب اللغة العربية؛ ثم جاء هدف (مدن ومجتمعات محلية مستدامة) في المرتبة الرابعة بواقع (49)

تكرارًا بنسبة (7,5%)، وتعزو الباحثة حصول ذلك المؤشر على المرتبة الرابعة إلى ارتباطه ودعوته لأهمية إقامة المساحات الخضراء والتمسك بالتملكات والتراث الحضاري والمحافظة عليه، وهذا ما سعى منهاج اللغة العربية للصف الثالث إلى غرسه وتعزيزه من خلال نصوصه ومواضيع دروسه؛ ثم جاء هدف (العمل اللائق ونمو الاقتصاد) بواقع (46) تكرارًا وبنسبة (7%)، وتعزو الباحثة النتيجة إلى ارتباط ذلك الهدف بالجانب الزراعي والمهني والاقتصادي والذي تركز عليه بعض النصوص التي تنادي بأهمية تنوع الاقتصاد الوطني؛ ثم جاء هدف (السلام والعدل والمؤسسات القوية) بواقع (40) تكرارًا وبنسبة (6,1%)؛ ثم جاء هدف (الحد من أوجه عدم المساواة) بواقع (38) تكرارًا وبنسبة (5,7%) وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن التعليم في فلسطين يهدف إلى إعداد المواطن الصالح الذي يتمتع بمجموعة من القيم الأخلاقية والقانونية، وكذلك ترى الباحثة أن طبيعة مبحث اللغة العربية يركز على القضايا الاجتماعية والإنسانية، وتتفق بذلك تلك النتيجة مع دراسة (Jimenez, Lerch & Bromley, 2017) التي أشارت إلى تركيز المنهاج على القضايا الإنسانية والاجتماعية؛ كما حصل هدف (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان) على (32) تكرارًا وبنسبة (5%)، وتعزو الباحثة النتيجة إلى صعوبة إيجاد نصوص تتناول هذا الهدف؛ ثم جاء هدف (القضاء التام على الجوع) بواقع (31) تكرارًا وبنسبة (4,7%)، وكانت تلك الأهداف ممثلة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث بنسب متوسطة؛ ثم جاء هدف (الصحة الجيدة والرفاه) بواقع (25) تكرارًا وبنسبة (3,8%)، وترى الباحثة أن هذا الهدف لم يتم تضمينه بما يتناسب مع أهميته، وترى أيضاً أن هذا الهدف يتناسب مع النمو العقلي للمرحلة العمرية المستهدفة، وهناك الكثير من النصوص التي يمكن من خلالها تضمينه، وتعزو الباحثة النتيجة إلى عدم الأخذ بآراء المشرفين التربويين؛ ويليه هدف (الصناعة والابتكار والهيكل الأساسية) بواقع (17) تكرارًا وبنسبة (2,58%)، وتعزو الباحثة النتيجة إلى طبيعة مبحث اللغة العربية الذي يهمل المواضيع المتعلقة بالاقتصاد والصناعة، على الرغم من أهميتها باعتبارها

أحد متطلبات التعليم الحديث الذي يقوم على الابتكار وحل المشكلات؛ ويليهِ كل من هدف (القضاء على الفقر) وهدف (الحياة تحت الماء) وهدف (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة) بواقع (15) تكرارًا وبنسبة (2,27%) لكل منها، وتعزو الباحثة إهمال هدف (القضاء على الفقر) إلى عدم الأخذ بآراء المشرفين التربويين، وتعزو إهمال هدف (الحياة تحت الماء) وهدف (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة) إلى عدم اطلاع فريق التأليف على أهداف التنمية المستدامة، وإلى صعوبة توفير نصوص تتناول تلك الأهداف، وأيضاً إلى طبيعة منهاج اللغة العربية الذي لا يركز على القضايا العلمية، ويليها هدف (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف) بواقع (12) تكرارًا وبنسبة (1,82%)، وتعزو الباحثة النتيجة إلى عدم ملاءمة ذلك الهدف للمستوى الإدراكي للمرحلة العمرية، ثم هدف (المياه النظيفة والنظافة الصحية) بواقع (11) تكرارًا وواقع (1,67%)، وتعزو الباحثة النتيجة إلى عدم الأخذ بآراء الخبراء والمختصين في مجالي التربية والتنمية، وترى أيضاً بأن هذا الهدف يمكن تضمينه من خلال نصوص الاستماع والتعبير، ثم جاء هدف (العمل المناخي) بواقع (7) تكرارات وبنسبة (1%)، حيث حصل على أدنى نسبة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وتعزو الباحثة إهمال كتاب اللغة العربية لهدف العمل المناخي إلى طبيعة المعارف الإنسانية التي يركز عليها الكتاب، وترى الباحثة إمكانية تعديل المنهاج وتطويره ليمثل هذا الهدف من خلال نصوص الاستماع والقراءة، وبذلك كانت تلك الأهداف ممثلة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث بنسب قليلة، إذ أظهرت نتائج التحليل إهمال تلك الأهداف بشكل واضح، وهذا ما يتفق مع دراسة (الرازقي وعفون، 2017) ودراسة (عبيد، 2017) ودراسة (الرشيد، 2020)، ودراسة (McGarr, 2010)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى إهمال المناهج لتلك الأهداف، وتعزو الباحثة النتيجة في مجملها إلى كل من المرحلة العمرية للفئة المستهدفة التي تفرض القيود على النصوص المتضمنة في المنهاج من حيث مناسبتها للمستوى العقلي والإدراكي للطلبة، وطبيعة المبحث الذي يفرض نوعاً من الخصوصية من حيث القضايا

والجوانب التي يمثلها، وإلى عدم التوافق بين الخطوط العريضة والأهداف العامة لمنهاج كتاب اللغة العربية للصف الثالث وتلك الأهداف، ونظرًا لتلك النتائج، يظهر لنا ضرورة تعديل منهاج اللغة العربية للصف الثالث وتطويره ليشتمل جميع أهداف التنمية المستدامة وبما يتناسب مع أهميتها، وبشكل متوازن ومتكامل.

السؤال الثاني: ما آراء المشرفين التربويين حول تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي لأهداف التنمية المستدامة؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع (7) مشرفين تربويين (مرحلة أدبي) للتعرف على آرائهم حول تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي لأهداف التنمية المستدامة، وتكونت المقابلة من خمسة أسئلة، وفيما يأتي تفسير نتائج كل سؤال من أسئلة المقابلة:

السؤال الأول: ما السبب في عدم توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؟

أشارت النتائج إلى أن السبب في تفاوت تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث هو اعتماد الكتاب على الأسلوب القصصي بشكل رئيسي، حيث أجمع (6) مشرفين على ذلك السبب الذي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (50%)، وجاء سبب عدم الأخذ برأي الخبراء والمختصين والمشرفين في المرتبة الثانية وبنسبة (33,4%) حيث اتفق عليه (4) مشرفين، وجاء كل من: عدم اطلاع فريق التأليف على أهداف التنمية المستدامة، وعدم توافق أهداف التنمية المستدامة مع الخطوط العريضة والأهداف العامة للمنهاج، في المرتبة الثالثة وبنسبة (8,3%) لكل منهما، من مجمل الأسباب التي أدلى بها المشرفون حول عدم التوازن في تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الأسلوب القصصي الذي تتناسب لغته مع المستوى الإدراكي للأطفال يحول دون تضمين جميع الأهداف، لاسيما تلك الأهداف المعقدة التي يصعب إيجاد نصوص وقصص تعبر عنها إلا بصورة غير مباشرة يصعب ملاحظتها في بعض الأحيان، وترى الباحثة أيضاً أن عدم الأخذ برأي المختصين والمشرفين والخبراء في مجال التربية من جانب، وعدم اطلاعهم على أهداف التنمية المستدامة من جانب آخر، سبب في عدم التوافق بين أهداف التنمية المستدامة والخطوط العريضة والأهداف العامة للمنهاج الذي يرمي إلى إكساب الطلبة المهارات اللغوية كالكتابة والقراءة والتعبير، ويعمل أيضاً على تعزيز منظومة القيم الوطنية والإنسانية والأخلاقية والاجتماعية، أدى ذلك إلى عدم التوازن في تمثيل الأهداف في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

السؤال الثاني: ما السبب في إهمال الكتاب لبعض أهداف التنمية المستدامة على الرغم من أهميتها

المحلية والإقليمية والعالمية؟

أشارت النتائج بمجملها إلى أن المرحلة العمرية، وطبيعة المبحث الدراسي هما السببان الرئيسان في إهمال الكتاب لبعض أهداف التنمية المستدامة، وأشارت الإجابات إلى اتفاق (4) مشرفين على عدم مناسبة الأهداف المهملة للفئة العمرية المستهدفة (الصف الثالث الأساسي)، حيث جاء ذلك السبب في المرتبة الأولى وبنسبة (33,3%)، كما وحلَّ سبب عدم مناسبة الأهداف المهملة لطبيعة المبحث الدراسي (اللغة العربية) في المرتبة الثانية حيث اتفق عليه (3) مشرفين، وبنسبة (25%)، ثم جاء كل من عدم التوافق بين الأهداف العامة والخطوط العريضة للمنهاج، وأهداف التنمية المستدامة، وسبب صعوبة إيجاد نصوص تتناسب مع أهداف التنمية المستدامة في المرتبة الثالثة بنسبة (16,7%) حيث اتفق مشرفان عليهما، فيما أكد مشرف واحد على أن السبب يعود إلى أن المنهاج

يركز على نصوص تتضمن الجوانب الوطنية والإنسانية والاجتماعية، وبذلك جاء هذا السبب في المرتبة الأخيرة بنسبة (8,3%).

وتفسر الباحثة النتيجة أن المرحلة العمرية (الصف الثالث) تفرض قيودًا على النصوص المتضمنة في الكتاب والتي تتناسب مع المستوى العقلي والإدراكي للطلبة، حيث إن بعض الأهداف يصعب وجود نصوص تمثلها وتتناسب المستوى العقلي للطلبة في آن واحد، كما أن طبيعة المبحث تفرض قيودًا على المواضيع المتضمنة في المحتوى نظرًا لتركيزها على بعض الجوانب والقضايا (الوطنية، والإنسانية، والاجتماعية، والأخلاقية، والثقافية) دون غيرها لذا نجد أن بعض الأهداف مهمة.

السؤال الثالث: برأيك هل هناك تفاوت في تمثيل الكتاب لتلك الأهداف تبعًا لطبيعة المرحلة الدراسية (الصف الثالث الأساسي) وضح؟

أشارت النتائج إلى أن هناك تفاوتًا بين تمثيل الأهداف تبعًا للمرحلة الدراسية، وأكدت النتائج وجود علاقة وثيقة بين التفاوت في تمثيل الكتاب لأهداف التنمية المستدامة والمرحلة الدراسية (الصف الثالث الأساسي)، حيث أشار (6) مشرفين إلى وجود علاقة بين المرحلة العمرية والتفاوت بالأهداف المتضمنة في المحتوى وحصل هذا الرأي على نسبة (42,9%) من مجمل الآراء، واتفق (3) مشرفين على صعوبة إيجاد نصوص تناسب الأهداف المهمة، واتفق (3) مشرفين على أن الفئة العمرية تفرض قيودًا على المحتوى والمواضيع المتضمنة فيه، وبذلك حصل الرأي على نسبة (21,4%) لكل منهما، وأفاد مشرفان بأن الأهداف المهمة يصعب استيعابها لعدم مناسبتها للمستوى الإدراكي لطلبة المرحلة الدراسية (الصف الثالث)، وبذلك حصل ذلك الرأي على نسبة (14,3%) من مجمل الآراء.

وتفسر الباحثة النتيجة إلى أن لكل مرحلة عمرية خصوصية تفرض قيودها على نوع المواضيع والنصوص وعددها وكميتها المتضمنة في محتوى المنهاج الدراسي، وبذلك نجد أن محتوى مناهج المرحلة الابتدائية بشكل عام يتميز بوضوح وسلاسة اللغة والنصوص والمواضيع والأفكار والصور التي تتضمنها والتي من شأنها أن تتناسب مع الخصائص النمائية العقلية لطلبة تلك المرحلة؛ لذا نجد أنّ المرحلة العمرية بدورها تحول دون تمثيل جميع أهداف التنمية المستدامة؛ وذلك يعود لصعوبة توفير نصوص تتناسب مع الأهداف المهملة والقدرات العقلية لطلبة تلك المرحلة (الصف الثالث الأساسي).

السؤال الرابع: هل برأيك هناك تفاوت في تمثيل تلك الأهداف تبعاً لطبيعة المبحث (اللغة العربية) وضح؟

أشارت النتائج إلى وجود علاقة وثيقة بين التفاوت في تمثيل الكتاب لأهداف التنمية المستدامة والمبحث الدراسي (اللغة العربية)، حيث اتفق (5) مشرفين على وجود علاقة بين المبحث الدراسي الذي يفرض التفاوت بأهداف التنمية المستدامة المتضمنة في المحتوى، وبنسبة (38,5) من مجمل الآراء، وأشارت أيضاً إلى أن المنهاج يركز على القضايا (الإنسانية، والأخلاقية، والاجتماعية، والثقافية) وهذا ما أشار إليه (5) مشرفين وبنسبة (38,5%) من مجمل الآراء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Jimenez, Lerch & Bromley, 2017)، واتفق مشرفان على أن طبيعة مبحث اللغة العربية تركز وتوسّع لإكساب الطلبة مهارات القراءة والكتابة، وكانت النسبة (15,3%)، في حين أشار مشرف واحد إلى أن طبيعة المبحث (اللغة العربية) تفرض إهمال الأهداف المتعلقة بالتكنولوجيا والاقتصاد، وحل هذا الرأي بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (7,7%) من مجمل الآراء.

وتفسر الباحثة النتيجة إلى أن المبحث الدراسي يفرض خصوصية على القضايا والمواضيع المتضمنة في محتواه، فمبحث اللغة العربية بشكل عام يركز على تنمية قدرات الطلبة في مهارتي القراءة والكتابة، ويسعى إلى تعزيز وغرس وإكساب الطلبة المهارات والقيم والمعارف التي تنبثق عن الجوانب الإنسانية، مما يؤدي إلى إهمال بعض الأهداف والتي لا تتناسب مع تلك الجوانب والقضايا الإنسانية، لذا نجد أن كتاب اللغة العربية للصف الثالث أهمل القضايا المتعلقة بالجوانب العلمية والتكنولوجية والاقتصادية، لعدم مناسبتها وتوافقها مع أهداف منهاج اللغة العربية وطبيعته وخصوصيته، وتلك الأهداف المهمة يمكن ملاحظة توافرها في المناهج ذات الطابع العلمي كمنهاج العلوم والحياة.

السؤال الخامس: كيف نستطيع إثراء كتاب اللغة العربية ليمثل الأهداف التي تم إهمالها؟

أشارت النتائج إلى ضرورة إثراء كتاب اللغة العربية ليمثل جميع أهداف التنمية المستدامة، وأكدت النتائج على وجود عدة طرق لإثراء محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث ليضم ويمثل جميع أهداف التنمية المستدامة وبشكل متوازن ومتكامل، وأكد (5) مشرفين على أهمية الربط بالسياقات الحياتية والواقعية لإثراء كتاب اللغة العربية حيث حصل هذا الرأي على نسبة (29,4%) من مجمل الآراء التي أشار إليها المشرفون، واتفق أيضاً (4) مشرفين على أهمية الربط بالمواد الدراسية الأخرى وحصل هذا الرأي على نسبة (23,5%) ، وأفاد (3) مشرفين بضرورة الأخذ بآراء المشرفين والخبراء والمختصين في مجالي التعليم والتنمية لإثراء أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية، وحصل هذا الرأي على نسبة (17,6%) من مجمل الآراء، وأجمع مشرفان على أهمية الاطلاع على مناهج الدول المجاورة والمشاركة في ظروفها لفلسطين للاستفادة منها في إثراء محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث، وحصل هذا الرأي على نسبة (11,8%) من مجمل الآراء، وأضاف مشرف أن لتفعيل الأنشطة اللامنهجية والتطبيقية والمشاريع والأبحاث والمهام التعليمية دوراً في تمرير تلك الأهداف المهمة وتمثيلها، وأضاف مشرف آخر بضرورة إعداد منهاج موازٍ للمنهاج الرئيسي يمثل الأهداف

المهمة وبشكل متكامل مع الأهداف المتضمنة في المنهاج الرئيسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحربي، 2021)، وأفاد مشرف بضرورة تعديل المنهاج لتضمين الأهداف المهمة من خلال صور المحادثة والتعبير الشفوي، وحصل كل من تلك الآراء الثلاثة على نسبة (9,5%) لكل منها من مجمل الآراء التي أشار إليها المشرفون التربويون لإثراء كتاب اللغة العربية للصف الثالث ليمثل ويتضمن جميع أهداف التنمية المستدامة بشكل متوازن.

وتفسر الباحثة النتيجة أن الأهداف المهمة نستطيع إكسابها للطلبة من خلال الربط بسياقات الحياة والذي من شأنه جعل التعلم ذا معنى، بحيث يربط المتعلم ما يحدث معه في الحياة وما يتعلمه داخل أسوار المدرسة بما في ذلك ما ترمي إليه أهداف التنمية المستدامة، وبذلك يصبح لتلك الأهداف أهمية واقعية مرتبطة بحياة الطلبة وما يواجههم من مشكلات أو عقبات، كما أن للربط بالمواد الدراسية أهمية لا تقل عن أهمية الربط بسياقات الحياة، فالمواد الدراسية المختلفة تربطها علاقة تكاملية، لذا نجد أن الأهداف التي يركز عليها محتوى اللغة العربية تختلف عن تلك الأهداف التي يركز عليها منهاج الرياضيات أو العلوم، ولذلك يجب على المعلمين العمل على ربط تلك المواد الدراسية ببعضها البعض من أجل إثراء واكساب الطلبة جميع أهداف ومفاهيم التنمية المستدامة وقضاياها بشكل متوازن، وترى الباحثة أن للاطلاع على مناهج الدول المجاورة والتي تتشابه في ظروفها مع فلسطين أهمية كبيرة في إثراء المنهاج وتعديله وتطويره بحيث يشمل جميع الأهداف المهمة وبشكل يتناسب مع الواقع الفلسطيني والمرحلة العمرية والمبحث الدراسي في آن واحد، ولا بد من إعداد منهاج مواز للمنهاج الرئيسي يعمل على تمثيل الأهداف المهمة وربطها بالمنهاج الرئيسي، بحيث يجمع ما بين أهداف المنهاج وما بين أهداف التنمية المستدامة خاصة تلك المهمة في المنهاج الرئيسي، ولا يتم ذلك إلا من خلال التعاون بين الخبراء والمؤلفين والأخذ بأرائهم، وترى الباحثة أيضًا أن الأنشطة اللامنهجية والتطبيقية بما تشمله من مهمات وأبحاث وتجارب، تنمي مهارات الطلبة الحياتية والبحثية

والتي بدورها تعزز مفهوم أهداف التنمية المستدامة لدى الطلبة، ويمكن أيضًا إثراء وتمييز أهداف التنمية المستدامة في الكتاب من خلال الصور ولوحات المحادثة التي تتطلب من الطلبة التعبير عنها شفويًا، بحيث نستطيع من خلال تلك الصور تضمين الأهداف التي يصعب وجود نصوص وقصص تتناسب معها، فلا بد من استخدام الصور ولوحات المحادثة لإكساب الطلبة مفهوم تلك الأهداف، وبذلك نصل إلى هدفنا وهو تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث بشكل متوازن ومتكامل.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بالآتي:

- 1- مراعاة التوازن والتكامل في نسب تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.
- 2- الاستفادة من قائمة أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها التي قامت الباحثة بإعدادها في مناهج المراحل المختلفة.
- 3- الاعتماد على نتائج الدراسة الحالية عند تطوير مناهج اللغة العربية للصف الثالث وتعزيزه، بحيث يتضمن ويمثل جميع أهداف التنمية المستدامة.
- 4- بناء برنامج وفقًا لأهداف التنمية المستدامة لطلبة الصف الثالث والمرحلة الابتدائية أيضًا.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- [1] القرآن الكريم.
- [2] أبو علي، نايف (2011). التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية، ط1، جامعة أم القرى، السعودية.
- [3] بدران، عدنان (2006). دور التعليم وأثره في التنمية المستدامة، *مجلة المنتدى*، 21(226)، 27-30.
- [4] البراهيم، هيا (2014). تطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، 44(1)، 1-32، السعودية.
- [5] البريدي، عبد الله (2015). التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، العبيكان للنشر، الرياض.
- [6] بن ثعلب، عبد الله (2010). مدى احتفاظ طلبة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية بمفاهيم التربية السكانية وعلاقته باحتفاظ معلمهم بها، *المركز الوطني للمعلومات*، كلية التربية المكلا، جامعة حضرموت، اليمن.
- [7] بني ياسين، آلاء (2018). مستوى إدراك مديري المدارس في محافظة الزرقاء لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- [8] التميمي، عواد (2009). المنهج وتحليل الكتب المدرسية، ط1، دار الحوراء، بغداد.

- [9] جميل، بدري ونجم، وفاء ورزوقي، رعد (2016). *التربية البيئية للمرحلة الأولى*، مكتبة عادل للطباعة، بغداد.
- [10] حبيب، بدري (2016). *برنامج إعادة توجيه التعليم نحو الاستدامة والمواطنة العالمية*، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام، السعودية.
- [11] الحربي، عبد الرحيم (2021). *تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 189(44)، 96-145.*
- [12] الحمداني، حليلة وسناء، محمد (2016). *تمكين المرأة من التعلم المستمر والمشاركة بالتنمية المستدامة، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بعنوان من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع: من أجل تنمية مستدامة، 18-20 أبريل، جامعة عين شمس، 493-517.*
- [13] الخطيب، مقداد وليلى، علوان (2013). *مديات تضمين معايير الجودة في التعليم العالي لمفاهيم التنمية المستدامة. مجلة كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية، 19(79)، 345-354.*
- [14] الخوالدة، محمد (2006) *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي*، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- [15] داود، عيسى (2014) *أصول التدريس: النظري والعملي*، المناهل للنشر والتوزيع، بيروت.
- [16] دنيور، يسرى (2015) *تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات مشروع (TIMSS)، المجلة المصرية للتربية العلمية، 2(18)، 217-256.*

- [17] الرشيد، بسام (2020). مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية)، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 185(2)، 579-621.
- [18] الزويني، ابتسام والعرنوسي، ضياء وحاتم، حيدر (2013). *المناهج وتحليل الكتب*، ط1 دار الصفاء، عمان.
- [19] السامرائي، افراح (2017). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، كلية التربية، *جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب*، (5)، 1119-1137.
- [20] الساموك، عبد الكريم وهدى، الشمري، (2009). *المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث*، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، بغداد.
- [21] السلوق، غادة وميثم، الصفار (2014). *التنمية العمرانية المستدامة في مركز الكرخ التاريخي، مجلة كلية الهندسة*، 11(20)، 1-28.
- [22] سميم، نبأ (2019). تحليل محتوى كتابي علم الاحياء للصف الخامس والسادس العلمي: الفرع الاحيائي للمرحلة الاعدادية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، *مجلة كلية التربية الأساسية*، 103، 302-353.
- [23] السوداني، عبد الكريم وعباس، المسعودي (2011). دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء في ضوء المهارات الحياتية، *مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية*، 3-4 (10)، 117-133.

[24] شبليه، مقدم وصبرينة، مقناني (2019). دور البيانات الضخمة في دعم التنمية المستدامة في الدول العربية، *مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا جمعيات المكتبات المتخصصة*، 16-1، (4)1.

[25] الشعبي، وليد (2018). مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 177(2)، 45-13.

[26] الشعيلي، على (2010). درجة مواكبة محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية في سلطنة عمان للمعايير القومية الأمريكية NSES. *مجلة جامعة دمشق - كلية التربية*، (1)، 1-20.

[27] الشمري، زبيدة وطلال، المعجل (2019). "تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة"، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، 13(2)، 407-388.

[28] حسن، شوقي (2012). *تطوير المناهج رؤية معاصرة*، المناهل للنشر والتوزيع، بيروت.

[29] شيخو، أشرف (2015). دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

[30] الصرن، رعد (2001). *نظم الإدارة البيئية والأيزو 14000*، ط1، دار الرضا للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

[31] الطاهر، قادري (2013). *التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق*، مكتبة حسن العصرية، بيروت.

[32] عبد الحق، كايد (2008). **تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي**، ط1، دار الفكر، عمان.

[33] عبد الحليم، شادية وصلاح، تمام (2016) **الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة**، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير، دبي.

[34] عبد المعطي، أحمد ورائدا، محفوظ (2018). دور الكليات المعتمدة بالجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (كلية التربية بأسبوط أنموذجاً)، **مجلة كلية التربية، جامعة أسبوط**، 7(34)، 1-44.

[35] عبيد، بشرى (2017). "تحليل محتوى كتاب مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة"، **مجلة دراسات تربوية**، 39(10)، 21-42.

[36] العديلي، بيان وبيان، مرتضي (2020). مدى تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية تصور مقترح لتطويرها، **المجلة الإلكترونية متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSI)** (22)، 75-100.

[37] عطية، محسن (2013). **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[38] الرازقي، وسن ونادية، عفون (2017). "تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة"، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (52)، 255-280.

[39] العظيم، ريم ووائل، محمد (2012). **تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية**، دار المسيرة، عمان.

[40] غانم، فادية (2019). درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لمعايير التنمية المستدامة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن، الزرقاء.

[41] الغريز، سماح (2019). تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها، *مجلة الجامعة الإسلامية*، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

[42] الفرحان، إسحق وتوفيق، مرعي (2020). *المنهاج التربوي*، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

[43] فرمان، شذى وأزهار، كشاش (2012). معايير الجودة في المنهج والكتاب المدرسي، دار الكتب والوثائق، بغداد.

[44] الكحالية، أمل ومحمد، شحات (2021). مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(4)، 277-339.

[45] كريدي، عباس (2020). تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، *مجلة دراسات تربوية*، العراق 51، 223-243.

[46] الكندري، وليد (2016). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(11)، 179-206، عمان، الأردن.

[47] كون، موسى (2009). *المناهج التربوية*، شركة مطابع السودان للعملة، الخرطوم.

[48] ماكوين، روزلين (2009). *التعلم من أجل التنمية المستدامة - حقيبة تعليمية*، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية العقبة الجامعة، دار المكتبة الوطنية، الأردن.

[49] المبروك، فرج (2016). **المناهج الدراسية الحديثة**، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة، مصر.

[50] مرداوي، كمال وحبيبة، شعور (2010). الإطار التحليلي للتنمية المستدامة وتطبيقاته على الدول العربية، **مجلة العلوم الانسانية**، (33)، 302-281.

[51] مرساوي، فوزية (2015). المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية نموذج السنة الأولى في سلك البكالوريا علوم لمادة الجغرافيا، **المجلة التربوية المتخصصة**، 1(4)،

[52] 1-13.

[53] منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (2014). **مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (التعلم اليوم لبناء مستقبل مستدام)**. آيشي - ناغويا، اليابان.

[54] النور، مأمون (2011) التنمية المستدامة، **مجلة الأمن والحياة**، (361)، 62-57.

[55] الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن، عطية (2011). **تحليل مضمون المناهج المدرسية**، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان.

[56] هويدي، عبد الجليل (2014). "العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة"، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الوادي، (9)، 225-211.

[57] وزارة التربية والتعليم - الإدارة العامة للمناهج (2020). **الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية**، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

[58] وزارة التربية والتعليم - دليل المعلم لغتنا الجميلة (2018). **مركز المنهاج**، رام الله، فلسطين

- [1] Alelaimat, R., & Taha, K. (2013). Sustainable development and values education in the Jordanian social studies curriculum. *Education Journal*, 134 (2), 135-153.
- [2] Bagoly-Simó, P. (2014). Tracing sustainability: Education for Sustainable Development in the lower secondary geography curricula of Germany, Romania, and Mexico. *International Research in Geographical and Environmental Education*, 23(2), 126-141.
- [3] *doi:10.1080/10382046.2014.908525*.
- [4] Borreguero, G., Jimenez, J., Mateos, M., & Correa, F., (2020). Water from the Perspective of Education for Sustainable Development: An Exploratory Study in the Spanish Secondary Education Curriculum, *MDPI Journal*, 12(7), 2-19.
- [5] *Water* 2020, 12, 1877; *doi:10.3390/w12071877*
- [6] Coll, R., (2003), Using Work-Based Learning to Develop Education for Sustainability: A proposal' *Journal of Vocational Education and Training*, 2(55), 169-182.
- [7] Dambudzo, I., (2015). Curriculum issues: Teaching and Learning For sustainable development in developing countries: Zimbabwe case study. *Journal of Education and learning*, 4(1), 11-24.
- [8] Guo, F., Lane, J., Duan, Y., Stoltman, J., Khlebsova, O., lei, H., & Zhou, W. (2018). Sustainable Development in Geography Education for Middle school in China. *Sustainability*, 10(3896), 1-27.
- [9] Jimenez, D., Lerch, J. & Bromley, P. (2017). Education for global citizen ship and sustainable development in social science textbooks, *European Journal of Education*, 12(6), 1-17.
- [10] Jimenez, D., Lerch, J., & Bromley, P. (2017). Education for global citizenship and sustainable development in social science textbook. *European Journal of Education*, 1(1), 1-17.

- [11] Ju, S., (2016). Middle School Technology and Home Textbook Family Life Area Analysis Study for Education for Sustainable Development (ESD) - Focusing on the Consumer Life Unit of Youth, *Journal of Korean Home Economics Association*, (28)2, 79-93.
- [12] McGarr, O., (2010). Education for Sustainable Development in technology Education in Irish Schools: A Curriculum Analysis. *International Journal of Technology Education*, 1(20), 317–332.
- [13] Rieckmann, M., (2017). Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives. *UNESCO Publishing*.
- [14] Svalfors, U., (2017). Education for Sustainable Development and Multidimensional Implementation. A Study of Implementation of Sustainable Development in Education with the Curriculum of Upper Secondary School in Sweden as an Example. *Discourse and Communication for Sustainable Education*, 8(2), 114-126.
- [15] Tatlıoğlu, E., (2019). ANALYSIS OF SCIENCE CURRICULUM AND TEXTBOOKS IN TERMS OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS: A CASE STUDY, *Middle East Technical University*.
- [16] Unesco (2012). **Education For sustainable development: Sourebook**, Paris, France.
- [17] United Nations (2015). "Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development, (**Unpublished Master's Thesis**), Sustainable Development Knowledge platform.
- [18] UsisKin, Z., (2013). Studying textbook in an information age a united state perspective ZDM Mathematics Education, 45, 713-723, DOI, last visit 25may 2014.
- [19] Waree, c., (2019). Measurement and Evaluation in Education by Active. *International Journal of Information and Education Technology*, 9(6), 441-444.

- [20] Yalcinkaya, E., (2013). Analysing Primary Social Studies Curriculum of Turkey in Terms of UNESCO Educational for Sustainable Development Theme. *European Journal of Sustainable Development*, 2(4), 215–226.

الملاحق

الملحق أ: أداة تحليل مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللّغة العربية بصورتها الأولىّة:

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة

تدرس الباحثة براءة محمد المهدي موضوعاً حول "مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي".

وفي إطار البحث العلمي تضع الباحثة بين أيديكم استمارة تحليل محتوى الخاصة بعنوان "مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي"

فأرجو من حضرتكم إبداء رأيكم في الفقرات المرفقة (الاستمارة) تعديلاً أو حذفاً أو إضافةً

شاكراً لكم حسن تعاونكم.

النسبة	التكرار	المؤشرات	أهداف التنمية المستدامة
		توفير أماكن الإقامة المناسبة للجميع	القضاء على الفقر
		معالجة مشكلات البطالة والفقر	
		تحسين الظروف المعيشية للتمتع بالحياة الكريمة	
		تعزيز التكافل الاجتماعي	
		المجموع	
		مساعدة المحتاجين ومحاربة الغش	القضاء التام على الجوع
		تحقيق الاحتياجات الأساسية من مأكّل وملبس	
		استثمار الثروات النباتية والحيوانية	
		توفير الأمن الغذائي	
		المجموع	
		الاهتمام بالنظافة والمحافظة عليها (تعزيز الثقافة الصحية)	الصحة الجيدة والرفاه
		توضيح أثر الملوثات كالدخان على صحة الإنسان	
		توضيح أهمية الغذاء الصحي في الوقاية من الأمراض	
		الإشارة إلى الأضرار الصحية الناجمة عن المواد الغذائية المصنّعة	
		إكساب الطلبة طرق العناية والسلامة الشخصية وتجنب المخاطر وكيفية استخدام وسائل الأمان الحديثة كأجهزة الإطفاء	
		المجموع	
		الدعوة إلى حب المدرسة والمعلمين والبيئة المدرسية على نحو عام	التعليم الجيد
		تعزيز فرص التعلم مدى الحياة	
		تعزيز مهارات المطالعة والبحث العلمي والتفكير الناقد	
		غرس أهمية التعليم في نفوس الطلبة	
		تعزيز مهارات التفكير الإبداعي	
		المجموع	
		تعزيز دور المرأة في المجتمع	المساواة بين الجنسين
		استخدام المنهاج لغة تخاطب الجنسين	
		مراعاة المنهاج قضايا الجنسين دون تمييز	
		دعم المساواة في فرص العمل والتعليم لكلا الجنسين	
		المجموع	
		الدعوة إلى الحد من التلوث المائي	المياه النظيفة والنظافة الصحية
		الدعوة إلى استغلال المياه الجوفية	
		الدعوة إلى الحفاظ على الموارد المائية	

		الدعوة إلى المحافظة على المياه العذبة	
		المجموع	
		يوعي ويغرس ترشيد استهلاك الطاقة واستغلالها	طاقة نظيفة
		الإشارة إلى أهمية استخدام الطاقة المتجددة (المياه، الشمس، الرياح)	وبأسعار معقولة
		التعريف بالثروات الطبيعية وكيفية استثمارها	
		المجموع	
		يدعو لأهمية التنوع الاقتصادي	العمل اللائق
		تسليط الضوء على المهن المتعلقة بالتكنولوجيا والعلوم	والنمو الاقتصادي
		توفير فرص العمل لجميع أفراد المجتمع	
		إبراز دور المرأة الريادي في النمو الاقتصادي	
		المجموع	
		الدعوة لتحسين الإنتاج الحيواني والنباتي	الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
		تشجيع الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة	
		إعادة تدوير النفايات	
		المجموع	
		الدعوة إلى المساواة بين أفراد المجتمع	الحد من أوجه عدم المساواة
		الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الفرص المناسبة لهم	
		احترام الاختلاف بين سائر البشر	
		تعزيز أنماط المساواة مثل العمل الجماعي، وتبادل الآراء واحترامها	
		المجموع	
		الإشارة إلى أهمية الأنشطة البيئية الميدانية	مدن ومجتمعات محلية مستدامة
		الإشارة إلى أهمية استخدام وسائل النقل المختلفة	
		التوعية بأهمية إقامة المساحات الخضراء	
		الدعوة للمحافظة على التراث والممتلكات العامة	
		المجموع	
		إبراز أهمية الإنتاج الزراعي والصناعي المحلي	الاستهلاك والإنتاج المسؤولين
		دعم إقامة المشاريع السياحية والاقتصادية	
		تحقيق الاكتفاء الذاتي	
		استخدام وتفعيل التكنولوجيا لتحسين الإنتاج والاستهلاك	
		المجموع	
		تسليط الضوء على بعض الظواهر الطبيعية	العمل المناخي
		توضيح كيفية مواجهة التغيرات المناخية	

		الإشارة إلى طرق الصمود أمام الكوارث المناخية	
		المجموع	
		تخفيض مصادر التلوث المائي	الحياة تحت الماء
		المحافظة على نظافة الشواطئ	
		توضيح أسباب تلوث المياه	
		المجموع	
		حماية البيئة البرية من الهدر والتلوث	الحياة في البر
		التحذير من السلوكيات السلبية التي تضر بالبيئة	
		الدعوة لزراعة الأراضي والتشجير، والحد من انجراف التربة	
		تعزيز أهمية الرفق بالحيوانات والمحافظة عليها	
		الإشارة إلى أثر الكائنات الحية في جمال وتوازن البيئة	
		يحذر من الرعي الجائر والقطع الجائر للأشجار	
		المجموع	
		يعزز ثقافة التسامح والوسطية	السلام والعدل والمؤسسات القوية
		المحافظة على الأمن باعتباره مسؤولية جماعية	
		الحد من أشكال العنف واستخدام المواد الخطيرة	
		تعزيز أهمية حقوق الإنسان والحفاظ عليها	
		المجموع	
		العمل مع المؤسسات الاجتماعية لتحقيق التنمية	عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
		العمل مع المجتمع المحلي لتنمية العمل التطوعي	
		المجموع	
		الإجمالي	

ملحق ب: أداة المقابلة بصورتها الأولية:

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة

تدرس الباحثة براءة محمد المهدي موضوعًا حول "مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي".

وفي إطار البحث العلمي تضع الباحثة بين أيديكم هذه المقابلة، المتعلقة بموضوع "مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي" راجياً منكم التفضل بالإجابة عن أسئلتها بما يتوافق مع رأيكم وخبرتكم المهنية.

علمًا أن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الاسم: المسمى الوظيفي:

السؤال الأول: ما سبب عدم توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؟

السؤال الثاني: ما سبب إهمال الكتاب لبعض أهداف التنمية المستدامة على الرغم من أهميتها المحلية والإقليمية والعالمية؟

السؤال الثالث: برأيك هل هناك تفاوت في تمثيل الكتاب لتلك الأهداف تبعًا لطبيعة المرحلة الدراسية

(الصف الثالث الأساسي)؟

السؤال الرابع: برأيك هل هناك تفاوت في تمثيل الكتاب لتلك الأهداف تبعًا لطبيعة المبحث الدراسي

(اللغة العربية)؟

السؤال الخامس: كيف نستطيع إثراء كتاب اللغة العربية ليمثل الأهداف التي تم إهمالها؟

ملحق رقم د: أسماء المحكمين وتخصصاتهم والمؤسسات التي ينتمون لها:

الرقم	الإسم	التخصص	المؤسسة التي يعمل بها
1	د. سهيل صالحه	المناهج وطرق التدريس - تعليم الرياضيات	جامعة النجاح الوطنية
2	د. عبد الغني الصيفي	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
3	د. محمود الشمالي	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
4	د. رائد عبد الرحيم	اللغة العربية وآدابها	جامعة النجاح الوطنية
5	د. هبة سليم	مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة النجاح الوطنية
6	د. فدوى عودة	اللغة العربية وآدابها	مديرية طولكرم
7	أ. ياسر غنايم	اللغة العربية وآدابها	مديرية طولكرم
8	أ. سهاد نصر قاسم	أساليب تدريس اللغة العربية	مديرية طولكرم

ملحق رقم هـ: أداة تحليل مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة

العربية للصف الثالث بصورتها النهائية:

النسبة	التكرار	المؤشرات	أهداف التنمية المستدامة
		توفير مسكن مناسب للجميع	القضاء على الفقر
		معالجة مشكلات البطالة والفقر	
		تعزيز التكافل الاجتماعي	
		المجموع	
		مساعدة المحتاجين	القضاء التام على الجوع
		تحقيق الاحتياجات الأساسية	
		استثمار الثروات النباتية والحيوانية	
		توفير الأمن الغذائي	
		المجموع	
		الاهتمام بالنظافة والمحافظة عليها (تعزيز الثقافة الصحية)	الصحة الجيدة والرفاه
		توضيح أثر الملوثات كالدخان على صحة الإنسان	
		توضيح أهمية الغذاء الصحي في الوقاية من الأمراض	
		الإشارة إلى الأضرار الصحية الناجمة عن المواد الغذائية المصنّعة	
		إكساب الطلبة طرق العناية والسلامة الشخصية، وتجنب المخاطر، وكيفية استخدام وسائل الأمان الحديثة	
		المجموع	
		الدعوة إلى حب المدرسة والمعلمين والبيئة المدرسية على نحو عام	التعليم الجيد
		تعزيز فرص التعلم مدى الحياة	
		تشجيع الطلبة على الدراسة والمطالعة	
		غرس أهمية التعليم في نفوس الطلبة	
		تعزيز المهارات العليا (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات)	
		الإشارة إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم	
		المجموع	
		تعزيز دور المرأة في المجتمع	المساواة بين الجنسين
		استخدام المنهاج لغة تخاطب الجنسين	
		مراعاة المنهاج قضايا الجنسين	
		دعم المساواة في فرص العمل والتعليم لكلا الجنسين	

		المجموع	
		الدعوة إلى الحد من التلوث المائي	المياه النظيفة
		الدعوة إلى استثمار المياه الجوفية	والنظافة الصحية
		الدعوة إلى الحفاظ على الموارد المائية	
		الدعوة إلى المحافظة على المياه العذبة	
		المجموع	
		ترشيد استهلاك الطاقة واستغلالها	طاقة نظيفة
		الإشارة إلى أهمية استخدام الطاقة المتجددة (المياه، والشمس، والرياح)	وبأسعار معقولة
		التعريف بكيفية استثمار الثروات الطبيعية	
		المجموع	
		الدعوة لأهمية تنويع الاقتصاد الوطني	العمل اللاتق
		تسليط الضوء على المهن المتعلقة بالتكنولوجيا والعلوم	والنمو
		توفير فرص العمل لجميع أفراد المجتمع	الاقتصادي
		إبراز دور المرأة الريادي في النمو الاقتصادي	
		المجموع	
		الدعوة لتحسين الإنتاج الحيواني والنباتي	الصناعة
		تشجيع الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة	والابتكار
		إعادة تدوير النفايات	والهياكل الأساسية
		المجموع	
		الدعوة إلى المساواة بين أفراد المجتمع	الحد من أوجه
		الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الفرص المناسبة لهم	عدم المساواة
		احترام الاختلاف والتنوع بين البشر	
		تعزيز أنماط المساواة مثل العمل الجماعي، وتبادل الآراء واحترامها	
		المجموع	
		الإشارة إلى أهمية الأنشطة البيئية الميدانية	مدن ومجتمعات
		الإشارة إلى أهمية استخدام وسائل النقل المختلفة	محلية مستدامة
		التوعية بأهمية إقامة المساحات الخضراء	
		المحافظة على التراث والممتلكات العامة	
		المجموع	
		إبراز أهمية الإنتاج الزراعي والصناعي المحلي	الاستهلاك
		دعم إقامة المشاريع السياحية والاقتصادية	والإنتاج
		تحقيق الاكتفاء الذاتي	المسؤولان

		تفعيل التكنولوجيا لتحسين الإنتاج والاستهلاك	
		المجموع	
		تسليط الضوء على بعض الظواهر المناخية	العمل المناخي
		توضيح كيفية مواجهة التغيرات المناخية	
		الإشارة إلى طرق الصمود أمام الكوارث المناخية	
		المجموع	
		المحافظة على نظافة الشواطئ	الحياة تحت الماء
		توضيح أخطار تلوث المياه على الكائنات البحرية	
		توضيح أسباب تلوث مصادر المياه	
		المجموع	
		حماية البيئة البرية من الهدر والتلوث	الحياة في البر
		التحذير من السلوكيات السلبية التي تضر بالبيئة البرية	
		الدعوة لزراعة الأراضي وتشجيرها، والحد من انجراف التربة	
		تعزيز أهمية الرفق بالحيوان	
		الإشارة إلى أثر الكائنات الحية في جمال البيئة وتوازنها	
		المجموع	
		تعزيز ثقافة التسامح والوسطية	السلام والعدل والمؤسسات القوية
		المحافظة على الأمن باعتباره مسؤولية جماعية	
		الحد من أشكال العنف واستخدام المواد الخطيرة	
		تعزيز أهمية حقوق الإنسان والحفاظ عليها	
		الإشارة إلى دور القانون في تحقيق العدل	
		المجموع	
		العمل مع المؤسسات الاجتماعية لتحقيق التنمية	عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
		العمل مع المجتمع المحلي لتنمية العمل التطوعي	
		المجموع	
		الإجمالي	

ملحق و: أداة المقابلة بصورتها النهائية:

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة

تدرس الباحثة براءة محمد المهدي موضوع "حول مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي".

وفي إطار البحث العلمي تضع الباحثة بين أيديكم هذه المقابلة، المتعلقة بموضوع "مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي" راجياً منكم التفضل بالإجابة عن أسئلتها بما يتوافق مع رأيكم وخبرتكم المهنية.

علمًا أن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الاسم: المسمى الوظيفي:

السؤال الأول: ما السبب في عدم توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؟

السؤال الثاني: ما السبب في إهمال الكتاب لبعض أهداف التنمية المستدامة على الرغم من أهميتها المحلية والإقليمية والعالمية؟

السؤال الثالث: برأيك هل هناك تفاوت في تمثيل الكتاب لتلك الأهداف تبعًا لطبيعة المرحلة الدراسية

(الصف الثالث الأساسي)، وضح؟

السؤال الرابع: برأيك هل هناك تفاوت في تمثيل الكتاب لتلك الأهداف تبعًا لطبيعة المبحث الدراسي

(اللغة العربية)، وضح؟

السؤال الخامس: كيف نستطيع إثراء كتاب اللغة العربية ليتمثل الأهداف التي تم إهمالها؟

ملحق ز: الجداول.

الجدول (أ) موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي

الجزء الأول	الجزء الثاني
ذهب الأرض	حيفا والنُّورس
الأرنب والسُّلحفاة	يوم الشُّجرة
الفأرة والتُّعبان	الرِّاعي والدُّنْب
قربتنا نظيفة	أحب أن أكون
دينا والقمر	من أخلاقنا
العصفورة تبني عشها	في ميناء غزة
مكتبتي صديقتي	الغراب والتُّعلب
حذاء الحكيم	المبدعة الصُّغيرة
الخباز	ذكاء القاضي إياس
عاقبة الطَّمع	في حديقة الحيوان
عروس البحر	قمح بلادي
الدُّنْب ومالك الحزين	طبيب الأسد
المهر الصُّغير	زيارة إلى مدينة العنب
براء لا يعرف اليأس	الصُّديق وقت الضِّيق
من نوادر جحا	أول فدائي في الإسلام

الجدول (ب) الصورة النهائية لأهداف أداة التحليل ومؤشراتها

عدد المؤشرات	الهدف
3	القضاء على الفقر
4	القضاء التام على الجوع
5	الصحة الجيدة والرفاه
6	التعليم الجيد
4	المساواة بين الجنسين
4	المياه النظيفة والنظافة الصحية
3	طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
4	العمل اللائق والنمو الاقتصادي
3	الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
4	الحد من أوجه عدم المساواة
4	مدن ومجتمعات محلية مستدامة
4	الاستهلاك والإنتاج المسؤولين
3	العمل المناخي
3	الحياة تحت الماء
5	الحياة في البر
5	السلام والعدل والمؤسسات القوية
2	عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

الجدول (ج) نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصفّ الثالث في ضوء أهداف التّمنية المستدامة

كتاب اللغة العربية للصفّ الثالث بجزأيه		الهدف
النسبة	التكرارات	
21.1%	139	1- التعليم الجيد
13.22%	87	2- الحياة في البر
12%	79	3- المساواة بين الجنسين
7.5%	49	4- مدن ومجتمعات محلية مستدامة
7%	46	5- العمل اللائق ونمو الاقتصاد
6.1%	40	6- السلام والعدل والمؤسسات القوية
5.7%	38	7- الحد من أوجه عدم المساواة
5%	32	8- الاستهلاك والإنتاج المسؤولين
4.7%	31	9- القضاء التام على الجوع
3.8%	25	10- الصحة الجيدة والرفاه
2.58%	17	11- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
2.27%	15	12- القضاء على الفقر
2.27%	15	13- الحياة تحت الماء
2.27%	15	14- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
1.82%	12	15- عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
1.67%	11	16- المياه النظيفة والنظافة الصحية
1%	7	17- العمل المناخي
100%	658	المجموع

الجدول (د) التكرارات والنسب المئوية لهدف المساواة بين الجنسين

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	المساواة بين الجنسين
النسبة %	التكرار		
1.21	8	تعزيز دور المرأة في المجتمع	
8.81	58	استخدام المنهاج لغة تخاطب الجنسين	
0.16	1	مراعاة المنهاج قضايا الجنسين	
1.82	12	دعم المساواة في فرص العمل والتعليم لكلا الجنسين	
12	79	المجموع	

الجدول (هـ) التكرارات والنسب المئوية لهدف المياه النظيفة والنظافة الصحية

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	المياه النظيفة والنظافة الصحية
النسبة %	التكرار		
1.07	7	الدعوة إلى الحد من التلوث المائي	
0.3	2	الدعوة إلى استثمار المياه الجوفية	
0.3	2	الدعوة إلى الحفاظ على الموارد المائية	
0	0	الدعوة إلى المحافظة على المياه العذبة	
1.67	11	المجموع	

الجدول (و) التكرارات والنسب المئوية لهدف طاقة نظيفة وبأسعار معقولة

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
النسبة %	التكرار		
0	0	ترشيد استهلاك الطاقة واستغلالها	
0.6	4	الإشارة إلى أهمية استخدام الطاقة المتجددة (المياه، والشمس، والرياح)	
1.67	11	التعريف بكيفية استثمار الثروات الطبيعية	
2.27	15	المجموع	

الجدول (ز) التكرارات والنسب المئوية لهدف العمل اللائق والنمو الاقتصادي

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	العمل اللائق والنمو الاقتصادي
النسبة %	التكرار		
2.27	15	الدعوة لأهمية تنويع الاقتصاد الوطني	
2.27	15	تسليط الضوء على المهن المتعلقة بالتكنولوجيا والعلوم.	
0.79	5	توفير فرص العمل لجميع أفراد المجتمع	
1.67	11	إبراز دور المرأة الريادي في النمو الاقتصادي	
7	46	المجموع	

الجدول (ح) التكرارات والنسب المئوية لهدف الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	الصناعة الأساسية والابتكار والهياكل
النسبة %	التكرار		
0.46	3	الدعوة لتحسين الإنتاج الحيواني والنباتي	
1.82	12	تشجيع الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة	
0.3	2	إعادة تدوير النفايات	
2.58	17	المجموع	

الجدول (ط) التكرارات والنسب المئوية لهدف الحد من أوجه عدم المساواة

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	الحد من أوجه عدم المساواة
النسبة %	التكرار		
1,07	7	الدعوة إلى المساواة بين أفراد المجتمع	
1,07	7	الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الفرص المناسبة لهم	
0.46	3	احترام الاختلاف والتنوع بين البشر	
3.1	21	تعزيز أنماط المساواة مثل العمل الجماعي، وتبادل الآراء واحترامها	
5.7	38	المجموع	

الجدول (ي) التكرارات والنسب المئوية لهدف مدن ومجتمعات محلية مستدامة

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	مدن ومجتمعات محلية مستدامة
النسبة %	التكرار		
1,38	9	الإشارة إلى أهمية الأنشطة البيئية الميدانية	
2.15	14	الإشارة إلى أهمية استخدام وسائل النقل المختلفة	
2.15	14	التوعية بأهمية إقامة المساحات الخضراء	
1.82	12	المحافظة على التراث والممتلكات العامة	
7.5	49	المجموع	

الجدول (ك) التكرارات والنسب المئوية لهدف الاستهلاك والإنتاج المسؤولين

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	الاستهلاك والإنتاج المسؤولين
النسبة %	التكرار		
2,27	14	إبراز أهمية الإنتاج الزراعي والصناعي المحلي	
1,21	8	دعم إقامة المشاريع السياحية والاقتصادية	
1,52	10	تحقيق الاكتفاء الذاتي	
0	0	تفعيل التكنولوجيا لتحسين الإنتاج والاستهلاك	
5	32	المجموع	

الجدول (ل) التكرارات والنسب المئوية لهدف العمل المناخي

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	العمل المناخي
النسبة %	التكرار		
0.9	6	تسليط الضوء على بعض المظاهر المناخية	
0	0	توضيح كيفية مواجهة التغيرات المناخية	
0.1	1	الإشارة إلى طرق الصمود أمام الكوارث المناخية	
1	7	المجموع	

الجدول (م) التكرارات والنسب المئوية لهدف الحياة تحت الماء

كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي		المؤشرات	الحياة تحت الماء
النسبة %	التكرار		
0.9	6	المحافظة على نظافة الشواطئ	
0,6	4	توضيح أخطار تلوث المياه على الكائنات البحرية	
0.77	5	توضيح أسباب تلوث مصادر المياه	
2,27	15	المجموع	

الجدول (ن) التكرارات والنسب المئوية لهدف الحياة في البر

المؤشرات		التكرار	النسبة %	الحياة في البر
كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي				
حماية البيئة البرية من الهدر والتلوث		8	1.21	
التحذير من السلوكيات السلبية التي تُضر بالبيئة البرية		2	0.3	
الدعوة لزراعة الأراضي وتشجيرها، والحد من انجراف التربة		36	5,5	
تعزيز أهمية الرفق بالحيوان		17	2,6	
الإشارة إلى أثر الكائنات الحية في جمال البيئة وتوازنها		24	3,61	
المجموع		87	13,22	

الجدول (س) التكرارات والنسب المئوية لهدف السلام والعدل والمؤسسات القوية

المؤشرات		التكرار	النسبة %	السلام والعدل والمؤسسات القوية
كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي				
تعزيز ثقافة التسامح والوسطية		8	1.21	
المحافظة على الأمن باعتباره مسؤولية جماعية		10	1,52	
الحد من أشكال العنف واستخدام المواد الخطيرة		6	0,9	
تعزيز أهمية حقوق الإنسان والحفاظ عليها		7	1,1	
الإشارة إلى دور القانون في تحقيق العدل		9	1,37	
المجموع		40	6,1	

الجدول (ع) التكرارات والنسب المئوية لهدف عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

المؤشرات		التكرار	النسبة %	عقد الأهداف الشراكات لتحقيق
كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي				
العمل مع المؤسسات الاجتماعية لتحقيق التنمية		4	0,61	
العمل مع المجتمع المحلي لتنمية العمل التطوعي		8	1,21	
المجموع		12	1,82	

الجدول (ف) توزيع إجابات المشرفين حول سبب عدم توازن تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي

الرقم	النص	التكرار	النسبة %
1	أسلوب السرد القصصي	6	50%
2	عدم الأخذ برأي الخبراء والمختصين والمشرفين	4	33,4%
3	عدم الاطلاع فريق التأليف على أهداف التنمية المستدامة	1	8,3
4	عدم التوافق بين الخطوط العريضة للمنهاج وأهداف التنمية المستدامة	1	8,3
المجموع			100%

الجدول (ص) توزيع إجابات المشرفين حول السبب في إهمال الكتاب لبعض أهداف التنمية المستدامة على الرغم من أهميتها المحلية والإقليمية والعالمية

الرقم	النص	التكرار	النسبة %
1	عدم مناسبة الأهداف المهملة للفئة العمرية المستهدفة	4	33,3%
2	عدم مناسبة الأهداف لطبيعة المبحث الدراسي (اللغة العربية)	3	25%
3	عدم التوافق بين الأهداف العامة والخطوط العريضة للمنهاج، وأهداف التنمية المستدامة	2	16,7%
4	صعوبة إيجاد نصوص تتناسب مع أهداف التنمية المستدامة	2	16,7%
5	المنهاج يركز على نصوص تتضمن الجوانب الوطنية والإنسانية والاجتماعية	1	8,3%
المجموع			100%

الجدول (ق) توزيع إجابات المشرفين حول تفاوت تمثيل الكتاب لأهداف التنمية المستدامة تبعاً لطبيعة المرحلة الدراسية (الصف الثالث الأساسي)

الرقم	النص	التكرار	النسبة %
1	وجود علاقة بين المرحلة العمرية والتفاوت بالأهداف المتضمنة في المحتوى	6	42,9%
2	صعوبة إيجاد نصوص تناسب الأهداف المهملة	3	21,4%
3	الفئة العمرية تفرض قيوداً على المحتوى والمواضيع المتضمنة فيه	3	21,4%
4	صعوبة استيعاب الأهداف لعدم مناسبتها للمستوى الإدراكي	2	14,3
المجموع			100%

الجدول (ر) توزيع إجابات المشرفين حول تفاوت تمثيل الكتاب لأهداف التنمية المستدامة تبعاً لطبيعة المبحث الدراسي (اللغة العربية)

الرقم	النص	التكرار	النسبة %
-------	------	---------	----------

1	وجود علاقة بين المبحث الدراسي الذي يفرض التفاوت بأهداف التنمية المستدامة المتضمنة في المحتوى	5	%38,5
2	المبحث يركز على القضايا الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية	5	%38,5
3	المبحث يركز ويسعى لإكساب الطلبة مهارات القراءة والكتابة	2	%15,3
4	طبيعة المبحث تفرض إهمال الأهداف المتعلقة بالتكنولوجيا والاقتصاد	1	%7,7
المجموع			%100

الجدول (ش) توزيع إجابات المشرفين حول كيفية إثراء محتوى كتاب اللغة العربية ليمثل أهداف التنمية المستدامة المهملة

الرقم	النص	التكرار	النسبة %
1	الربط بالسياقات الحياتية والواقعية	5	%29,4
2	الربط بالمواد الدراسية الأخرى	4	%23,5
3	الأخذ بأراء المشرفين والخبراء والمختصين في مجالي التعليم والتنمية	3	%17,6
4	الاطلاع على مناهج الدول المجاورة والمماثلة في ظروفها لفلسطين	2	%11,8
5	إعداد مناهج موازٍ للمناهج الرئيسي يمثل الأهداف المهملة	1	%5,9
6	تفعيل الأنشطة اللامنهجية والتطبيقية والمشاريع والأبحاث والمهام التعليمية	1	%5,9
7	تعديل المنهاج لتضمين الأهداف من خلال صور المحادثة والتعبير الشفوي	1	%5,9
المجموع			%100



An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**THE LEVEL OF REPRESENTATION OF THE
SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS IN
THE ARABIC THIRD PRIMARY GRADE
LANGUAGE BOOK**

By

Baraa Mohammad Mahmoud Al-mahdi

Supervisors

Dr. Ali Habayeb

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of Curricular and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-Najah
National University, Nablus - Palestine.**

2022

**THE LEVEL OF REPRESENTATION OF THE SUSTAINABLE
DEVELOPMENT GOALS IN THE ARABIC THIRD PRIMARY GRADE
LANGUAGE TEXTBOOK**

By

Baraa Mohammad Mahmoud Al-mahdi

Supervisor

Dr. Ali Habayeb

Abstract

This study aimed to identify the level of representation of the sustainable development goals in the Arabic third primary grade language textbook, it tried to answer the following questions:

- What is the level of representation of the sustainable development goals in the Arabic third primary grade language book?
- What are the educational supervisors' opinions about the level of representation of the sustainable development goals in the Arabic third primary grade language book?

The study followed the descriptive approach represented by analyzing the content and the qualitative approach represented by the interview, as the study consisted of two population, the first study population represented the Arabic language book for the third primary grade, in the first and second parts. The second study population consisted of (10) educational supervisors, and an available sample was limited to (7) educational supervisors, to achieve the study objectives, the researcher prepared a list of the goals of the sustainable development goals and their indicators. Also, prepared an interview to identify opinions of the educational supervisors.

The study came up with the following results: Availability of all (17) sustainable development goals in the Arabic language book, and these goals came in varying percentages between high, medium and low, where the goals of (Quality Education), (Life on Land) and (Gender Equality) in high percentages in the Arabic language book for the third grade, the goals of (Sustainable Cities and Communities), (Decent Work and Eocene Growth), (Palace, Justice and Strong INSTITUTIONS), (REDUCED INEQUALITIES),

(RESPONSIBLE CONSUMPTION and Production), and (Zero Hungry) were achieved in medium percentages. While the goals of (Good Health and Well-Being), (Industry, Innovation, and Infrastructure), (No Poverty), (Life Below Water), (Affordable and Clean Energy), (Partnerships for The Goals), (Clean Water and Sanitation) and (Climate Action) in low percentages. Results showed that the imbalance in the representation of goals is due to the age stage and the nature of the topic, and the results indicated the need to enrich the book to represent these goals in balanced proportions.

Based on the results, the researcher recommended the necessity of considering the balance and complementarity in the percentages of representation of the sustainable development goals in the Arabic language book for the third grade, and benefiting from this study to modify, develop and enrich the Arabic language curriculum considering the sustainable development goals and their indicators.